رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

الاربعاء ١ محرم ١٤١٣ هـ - ١ تموز ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٧٣

ATH - THAWRA , Wednesday , 1 , July , 1992 , No . 7973

بدعوى حماية المساعدات الطائرات الاميركية تحلق فوق البوسنة والهرسك

واشنطن - ٣٠ - واع : اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اليوم ان الطائرات الاميركية المقاتلة ستقوم بالتحليق فوق البوسنة والهرسك بدعوى حماية عمليات الاغاثة الجارية هناك .
ونقلت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) عن المتحدث قوله انه لا توجد لدى الادارة الاميركية حاليا خطط لارسال وحدات عسكرية برية الى سراييفو .

الرفيق القائد صدام حسين يرأس اجتماعا لقيادة قطر العراق للحزب



رأس الرفيق القائد صدام حسين امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اجتماعا لقيادة قطر العراق للحزب .
وتمت خلال الاجتماع مناقشة الفقرات المدرجة في جدول الاعمال واتخذت القيادة القرارات المناسبة بشأنها .
وحضر الاجتماع السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

تهان من الرئيس القائد الى عدد من ملوك ورؤساء الاقطار العربية والاسلامية لمناسبة العام الهجري الجديد

لمناسبة حلول العام الهجري الجديد بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني الى عدد من اصحاب الجلالة والسيادة ملوك ورؤساء الاقطار العربية والاسلامية .

فقد بعث سيادته بالتهاني الى كل من الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والملك الحسن الثاني ملك المغرب والفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية والعقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية والسيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي والسيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف والسيد سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية والسيد ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد والسيد علي سايبو رئيس جمهورية النايجر والجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا والسيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا والسيد غلام اسحق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والجنرال ابراهيم بابا نجيدا رئيس جمهورية نايجيريا الاتحادية .
واع

القائد يتلقى التهنئة لمناسبة بدء العام الهجري الجديد من رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
اليوم .. أول ايام محرم الحرام

اصدرت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية بيانا اعلنت فيه ان اليوم (الاربعاء) هو اول يوم من ايام شهر محرم الحرام وبداية السنة الهجرية الجديدة ١٤١٣ هجرية الموافق ١٩٩٢/٧/١ ميلادية .
وفي مايلي نص البيان ..
بيان من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
بسم الله الرحمن الرحيم
لقد تحقق ان غدا الأربعاء هو اول يوم من ايام شهر محرم الحرام وبداية السنة الهجرية الجديدة

البقية ص٥

في اثينا ..
استعراض علاقات الصداقة بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي والباسوك اليوناني

اثينا - ٣٠ - واع : التقى وفد مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في العاصمة اليونانية اثينا بالسيد (اكس تسو خاج جوبولوس) سكرتير اللجنة المركزية لحزب اباسوك اليوناني .
وتم خلال اللقاء الذي حضره سفير العراق في اثينا استعراض العلاقات بين الحزبين الصديقين وسبل تعزيزها وابعاد العدوان الثلاثيني ضد العراق والحصار الجائر المفروض على شعبه وتأكيد ضرورة

البقية ص ٥

الرئيس القائد يواسي المجلس الاعلى في الجزائر لحادث اغتيال المغفور له الرئيس بوضياف

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة الى اعضاء المجلس الاعلى في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة لحادث اغتيال المغفور له المرحوم محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى في القطر الجزائري الشقيق .. وفي ما يلي نص البرقية :
بسم الله الرحمن الرحيم
الاخوة اعضاء المجلس الاعلى في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة .
تلقينا ببالغ الاسى والاسف نبأ اغتيال المغفور له المرحوم محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة وفي الوقت الذي اعبر فيه باسمي شخصيا واخواني في القيادة وباسم شعب العراق عن خالص المواساة لهذا المصاب الجلل ادعو الباري عز وجل ان يحفظ الجزائر وشعبها العزيز من كل مكروه وان يصون وحدته الوطنية بما يعزز دوره في خدمة قضايا امته العربية المصيرية .
نسأل الله ان يلهمكم وذوي الفقيد الصبر والسلوان .. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته انا لله وانا اليه راجعون .
والسلام عليكم ..
صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

لمدة ثلاثة ايام
اعلان الحداد الرسمي في القطر لاغتيال المغفور له محمد بوضياف

اصدر ديوان الرئاسة بيانا حول اعلان الحداد الرسمي في القطر وفي مايلي نص البيان :
بيان
تلقى العراق ببالغ الحزن نبأ اغتيال المغفور له محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة .
وبهذه المناسبة الاليمة تقرر اعلان الحداد الرسمي في جمهورية العراق لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٦/٣٠ .
حامد حمدان العزاوي
رئيس ديوان الرئاسة
واع

اطلاق اسم الرئيس القائد على مولود اذربيجاني

موسكو - ٣٠ - واع : اطلق المواطن الاذربيجاني (سلمان اوغلو زينلوف) اسم السيد الرئيس القائد صدام حسين على مولوده الذكر الذي من به الله عليه في السادس عشر من حزيران الجاري تيمنا باسم سيادته .
وابلغ السيد زينلوف مراسل (واع) في موسكو في اتصال

البقية ص ٥

لمناسبة العام الهجري الجديد تهنئة من السيد محمد حمزة الزبيدي الى رئيس وزراء دولة البحرين

بعث السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة الى سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .
وفي مايلي نص البرقية :
سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة المحترم رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة .
بمناسبة حلول العام الهجري الجديد يسعدني ان اتقدم لسيادتكم باخلص التهاني والتبريكات .. اعاده الله على سموكم وعلى شعب البحرين الشقيق بالخير والبركة والتقدم مع فائق الاحترام .
اخوكم
محمد حمزة الزبيدي
رئيس وزراء جمهورية العراق
واع

تهنئة للقائد المجاهد من اسرة تحرير الثورة

في مستهل العام الهجري الجديد .. وفي عطر المناسبة الجهادية الكبرى للرسول العربي الكريم محمد ﷺ . وهو يبدأ رحلة الاصرار على نشر الرسالة الاسلامية المجيدة يسر اسرة تحرير «الثورة» ان تتوجه للقائد المجاهد صدام حسين بارق التحيات بذكرى الهجرة النبوية مقرونة بعهد الوفاء والولاء والجهاد لتظل راية حفيد المصطفى مرفوعة الى الابد .

رئيس التحرير

وسط مظاهر الحداد في الجزائر
اليوم .. التشييع الرسمي للراحل بوضياف

الجزائر انصات خاص وواع :
يجري اليوم تشييع جثمان الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف .
واعلن بيان للمجلس الاعلى للدولة في الجزائر امس ان لجنة وطنية برئاسة وزير الداخلية العربي بلخير كلفت بتنظيم مراسيم تشييع الجنازة .
واضاف ان المجلس منعقد في جلسة دائمة لبحث تطورات الاوضاع في الجزائر بعد اغتيال الرئيس بوضياف .
وكالات الانباء العالمية قالت ان التلفاز الجزائري اعلن ان التحقيق مع قاتل بوضياف قد بدأ بعد الاعلان عن القاء القبض على الجاني مشيرة في هذا الصدد الى ان التحقيق يهدف لمعرفة مدبري العملية وكشفهم امام الراي العام .
التلفاز الجزائري اعلن ايضا ان اثنين من الحرس الشخصي للرئيس بوضياف اصيبا بجروح خطيرة اثناء الاعتداء الذي اودى بحياته في عنابة امس الاول .
واضاف ان الجريحين نقلا الى مستشفى عسكري في الجزائر مع ستة جرحى اخرين .
حصيلة الاصابات التي اعلنت عنها المصادر الطبية الجزائرية تقول ان (٤١) شخصا اصيبوا بجروح من جراء عمليه الاعتداء التي اودت بحياة الرئيس الراحل بوضياف .
اذاعة صوت اميركا اشارت الى انباء من الجزائر مفادها ان من بين المصابين في الحادث وزير الصناعة والمعادن الجزائري عبدالنور كرمال ووالي عنابة الذي اصيب بشظايا قنبلة يدوية .
الاذاعة اكدت ان مظاهر الحداد بدت واضحة في الجزائر وقالت ان الصفحات الاول من الصحف اليومية ظهرت بلون اسود فيما راحت الاذاعة الجزائرية تذيع آيات من القرآن الكريم والموسيقى الهادئة .
في غضون ذلك تم الاعلان عن ارجاء الاحتفالات الرسمية بالذكرى الثلاثين لاستقلال الجزائر التي كان من المقرر اقامتها في الخامس من تموز .
من جهته اصدر المجلس الاستشاري الجزائري بيانا اعرب فيه عن تاييده للمجلس الاعلى للدولة بعد اغتيال الرئيس الراحل محمد بوضياف .
البيان اوضح ان هذا التاييد يأتي لكي يواصل المجلس الاعلى للدولة عمله المتمثل في استرجاع هيبة الدولة ومؤسساتها وارساء قواعد الاستقرار والتقدم .
وفي هذا الصدد نقلت وكالات الانباء العالمية ان الهدوء يسود جميع انحاء الجزائر حيث لم

البقية ص٥

بلخير المرشح الاقوى لخلافة الرئيس الراحل

انصات خاص :
نسبت وكالة انباء رويتر الى دبلوماسيين في الجزائر ان العربي بلخير وزير الداخلية هو المرشح الاقوى حاليا في الساحة الجزائرية الذي ربما سيقع عليه الخيار لخلافة بوضياف في رئاسة المجلس الاعلى للدولة .
وفي نبأ لاحق اكدت مصادر جزائرية موثوقة بانه لايتوقع ان يتم الاعلان عن اختيار خليفة للرئيس المغدور الا بعد تشييع جنازته اليوم .

اتسمت بالهدوء
تجمعات جماهيرية استنكرت الجريمة

انصات خاص :
قالت انباء صحفية من العاصمة الجزائرية ان الوضع هادئ في عموم الجزائر الا ان تجمعات عديدة للمواطنين الجزائريين عمت انحاء مختلفة من العاصمة والمدن الجزائرية الاخرى استنكرت عملية الاغتيال الاجرامية التي تعرض لها الرئيس الراحل بوضياف .

السفارة الجزائرية تنعى المغفور له محمد بوضياف

تنعى السفارة الجزائرية في بغداد بمزيد من الاسى نبأ المغفور له المناضل محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة وبهذه المناسبة الاليمة تعلن السفارة انها تتقبل التعازي في مقرها الكائن في كرادة مريم يومي الاول والثاني من شهر تموز ١٩٩٢ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر .
واع

العملاء يلتقون !

الكويت - ٣٠ - انصات واع :
اجتمع العميل محمد باقر الحكيم في الكويت اليوم مع الحاكم المفروض عليها جابر الاحمد الصباح .
ولم تشر وكالة انباء نظام الحكم المفروض على الكويت الى الموضوعات التي تم بحثها خلال (لقاء العملاء) .

البقية ص٥

في ذكرى الهجرة النبوية

اليوم . يطل علينا عام هجري جديد هو العام ١٤١٣ هـ . ونستقبل بالفرح والتقدير والاجلال ذكرى هجرة الرسول العربي الكريم محمد ﷺ من مكة المكرمة الى المدينة المنورة . تلكم الهجرة التي لم يكن هدفها الفرار من اذى المشركين وظلمهم واضطهادهم بقدر ماكان هدفها اتخاذ المدينة قاعدة منيعة للاسلام ومنطلقا لنشره في اقصى بقاع الارض .
وبالفعل . مثلت الهجرة النبوية منعطفا حاسما في تاريخ الاسلام والمسلمين الاوائل . فقامت في المدينة اول دولة عربية اسلامية استطاعت بصدق الايمان وسلامة الوعي والاخلاص لقيم الاسلام وتعاليمه ان تحقق النصر الحاسم والمؤزر على معاقل الشرك والبغي والردة في الجزيرة العربية كلها وان تقوض اركان اقوى امبراطوريتين آنذاك هما الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية وتحرر جميع العرب الذين كانوا يرزحون تحت نير احتلالهما البغيض .. بل استطاعت ان تغني الحياة البشرية بالكثير من القيم والمبادئ الانسانية النبيلة .
ومثلما خاض المسلمون الاوائل معارك ضارية ضد قوى الشر والكفر والاستبداد وتعرضوا لحصار ظالم ولا انساني . كذلك خاض شعبنا المجاهد ومازال يخوض منازلة كبرى ضد قوى الشر والكفر والهيمنة العالمية ويتعرض لحصار جائر ولاشرعي لاذنب اقترفه سوى انه قال لا للطاغوت والفساد . ولانه ارسى بنجاح دعائم تجربة ثورية شامخة جسدت حالة رائعة من الاتصال بروح الامة وتاريخها وتراثها واكدت حيوية الامة وقدرتها المتميزة على التجدد والانبعاث والنهوض ومقارعة التحديات .. وهكذا كان طبيعيا ان تستهدف هذه التجربة عداء القوى الامبريالية والصهيونية والشعوبية الطامعة وان تدفعها للتآمر والعدوان .. وهكذا كان العدوان الايراني في ١٩٨٠/٩/٤ . وكان العدوان الثلاثيني في ١٩٩١/١/١٧ .
من هنا . فان المنازلة التي خاضها ويخوضها شعبنا الصامد منازلة بين الخير والايمان من جهة وبين الشر والكفر من جهة

البقية ص٥

«الثورة»

تزايد السخط الجماهيري ضد الحكام المفروضين على الكويت
مجموعة مسلحة تهاجم قصر بيان .. واسم بغداد يعود رمز العروبة

البصرة مكتب «الثورة» :
تعرض قصر الحاكم المفروض على الكويت الى هجوم مسلح الاسبوع الماضي ادى الى مقتل عدد من حراسه واصيب المبنى باضرار .
وافاد المبعدون من الكويت من الوجبة الاخيرة التي ابعدتهم السلطات المفروضة على الكويت ان قصر بيان داهمته مجموعة مسلحة لم يكشف عن هويتها وامطرت القصر بوابل من الرصاص من سيارة مسرعة وفرت من دون ان تصاب بأذى .
ومن الجدير بالذكر ان سلسلة من التفجيرات قد وقعت في منطقة الكويت في الاونة الاخيرة .
وذكر القادمون ايضا ان شارع بغداد الذي يقع في منطقة الصالحية والذي ابدلته حكومة آل صباح المريبة الى اسم «شارع بوش» تعرضت اللوحة الكبيرة التي تحمل اسم المجرم بوش الى الرش بالاصباغ ولاكثر من مرة واخرها يوم ١ حزيران وكتبت بدلها على سياج احد المباني في مدخل الشارع وبحروف كبيرة عبارة [شارع بغداد قلب العروبة النابض] .
وافادوا ايضا ان السلطات المفروضة على الكويت قامت باستبدال اسماء عدد اخر من الشوارع التي تعرف منذ سنوات طويلة باسمائها العربية الى اسماء اميركية وبريطانية وقد وجدت لاكثر من مرة منشورات كبيرة الصقت على اللوحات التي كتبت عليها اسماء الشوارع الجديدة تطالب باعادة اسمائها العربية .

كرد فعل على : الفضائح
دعوة لالغاء عشرة الاف منصب في البحرية الاميركية

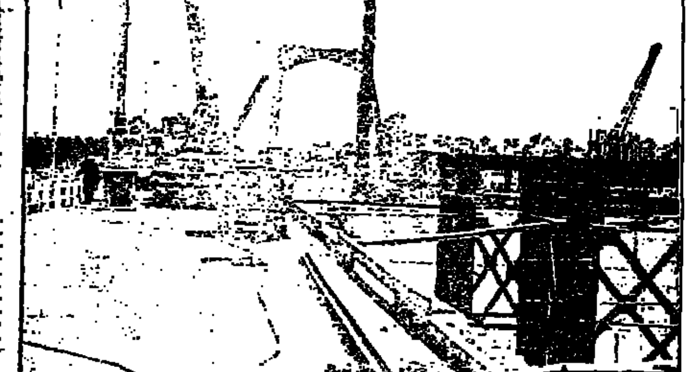
انصات خاص - وواع :
استمرت فضيحة «التحرش الجنسي» في البحرية الاميركية بالتفاعل فقد صادقت لجنة الاعتمادات المالية التابعة لمجلس النواب الاميركي على قرار بمضاعفة عدد المناصب التي تقرر ان تلغى في البحرية الاميركية .
فقد اعلن مصدر مسؤول في مجلس النواب الاميركي بان عدد المناصب التي ستلغى اصبح عشرة الاف منصب بدلا من خمسة الاف كما كان مقترحا في السابق .
وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد طالب مؤخرا بتحديد مسؤولية الضباط الذين كانوا وراء هذه

البقية ص٥

في جسر ١٤ تموز المعلق
البدء بعمليات نصب الروافد في جهة الرصافة

كتب طارق الجبوري :
بدأت الملاكات الهندسية والفنية لهيئة اعمار جسر ١٤ تموز المعلق التابعة لهيئة التصنيع العسكري بعمليات نصب الروافد الصندوقية في جهة الرصافة . وهي احدى الخطوات الاساسية في بناء الجسر .
اعلن ذلك لـ «الثورة» العميد الدكتور المهندس فاضل المعمار عضو هيئة اعمار الجسر . ان المباشرة باعمال نصب الروافد الصندوقية من جهة الرصافة تستهدف تسريع عملية النصب بشكل عام ولتحقيق الالتقاء وسط الجسر وهذه الطريقة مبتكرة وجديدة مشيرا الى ان هناك حملات مكثفة من قبل منشآت هيئة التصنيع العسكري لتصنيع الروافد الصندوقية لجهتي الجسر وقد تم نصب الرافدة الصندوقية الاولى في جانب الرصافة في حين سيتم نهاية الاسبوع القادم نصب الرافدة الصندوقية الثانية المقابلة لها .
واضاف ان ملاكاتنا قد نجحت بدق الدعامات تحت الروافد الصندوقية واللازمة لعملية النصب المخترقة الكونكريت للجسر الساقط نتيجة الهجمات الوحشية لطائرات العدوان الغادر .. وان عملية دق الدعامات هذه وفي مناطق مجددة قد

البقية ص٥



الرافدة الصندوقية الاولى التي نصبت يوم امس

تصوير : قاسم سعيد

للمشاركة في اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الانسان
سلطات القاهرة تمنع دخول الوفد العراقي الى مصر

كتب خالد عبدالرحمن :
كشف الدكتور رياض عزيز هادي رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق عن قيام سلطات النظام المصري بمنع دخول الوفد العراقي الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الانسان في ١٩٩٢/٦/٢١ .
وقال في تصريح لـ «الثورة» ان الوفد كان قد غادر بغداد في ١٩٩٢/٦/٢١ متوجها الى القاهرة على متن طائرة اردنية بدعوة من الامانة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان ومقرها في القاهرة لحضور اجتماع المنظمة المخصص لبحث اثار الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي الا ان سلطات مطار القاهرة رفضت السماح للوفد بالدخول واجبرته على العودة بالطائرة نفسها الى عمان بالرغم من حصول الوفد على تأشيرة دخول قانونية الى مصر ووجود دعوة من المنظمة العربية لحقوق الانسان .
واضاف الدكتور رياض عزيز ان

البقية ص٥

بعد فوز حزب العمل بوش مقتنع بالعمل مع الحكومة الاسرائيلية

انصات خاص :
اعرب جورج بوش عن اقتناعه بامكانية العمل مع الحكومة (الاسرائيلية) الجديدة لتحسين العلاقات (الاسرائيلية - الاميركية) .

في كاليفورنيا
لجنة مساعدة اطفال العراق تدعو الى رفع الحصار الجائر

كولورادو - مراسل «الثورة» :
اكدت لجنة مساعدة اطفال العراق ان استمرار الحصار الجائر على العراق من قبل الولايات المتحدة والغرب ومجلس الامن يمثل جريمة انسانية رسمية تخرق المعايير الانسانية .
وطالبت اللجنة التي تألفت في ولاية كاليفورنيا بضرورة تنسيق جهود اللجان العربية في الولايات المتحدة للدعوة الى رفع الحصار ودعم صمود شعبنا في العراق .

منظمتان لحقوق الانسان : الحكومة الاميركية ارتكبت اخطاء خطيرة ضد لاجئي هاييتي

واشنطن - ٣٠ - واع : ذكرت منظمتان تعنيان بحقوق الانسان ان الحكومة الاميركية التي اشرفت على اعادة توطين لاجئي هاييتي ارتكبت اخطاء خطيرة .
وتقول منظمتا اميركا ووتش والائتلاف الوطني للاجئي هاييتي ان المحققين الاميركيين لم يتحدثوا الى اللاجئين الذين يحتمل تعرضهم للاضطهاد اكثر من غيرهم .
وقالت المنظمتان ان المحققين اجروا معظم مقابلاتهم في اماكن عامة .

احتجاجا على الممارسات التعسفية
شبان الانتفاضة يضرمون النار في ثلاث سيارات صهيونية

العواصم - ٣٠ - انصات خاص وواع : احرق شبان الانتفاضة الفلسطينية ثلاث سيارات تابعة لسلطات الاحتلال الصهيونية في مدينة القدس المحتلة احتجاجا على الممارسات التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين .
وافادت الانباء ان الشرطة الصهيونية بدأت حملة تمشيط واسعة في المدينة بحثا عن منفذي العملية .
وفي نبأ التقط في بغداد اعترفت اذاعة العدو بذلك وذكر ان السيارات الثلاث احترقت بالكامل .
من جهة اخرى فتح جنود من وحدة خاصة النار على شاب فلسطيني فاصابوه في بطنه ورجليه .
ذكر ذلك رئيس بلدية بيت ساحور وقال ان الشاب الفلسطيني البالغ الثامنة عشرة من عمره اصيب بجروح خطيرة برصاص الوحدات

البقية ص٥

هكذا من الأصل

واشنطن [illegible] او منافس

العلاقات الاميركية ـ الفرنسية في مفترق الطرق !!

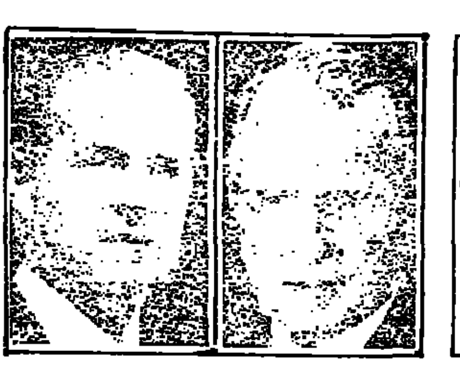
جنيف ـ رضوان الغريب

يخطيء من يعتقد ان الاطراف الدولية المتضامنة حول ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد» متفقة او شديدة الانسجام حول كل شيء. ذلك ان العلاقات بينها متذبذبة ورجراجة على شاكلة هذا النظام نفسه الذي لم يستقر سوى على شيء واحد هو الاستبداد «بدول الجنوب» وانهاكها من اجل هيمنة مطلقة ولحساب قوة واحدة وحيدة هي الولايات المتحدة الاميركية.

بيد ان ارادة الهيمنة لدى هذه القوة المشرعة للنظام المذكور قابلة لان تتوسع وتتفتح شهيتها اكثر فلا تقتصر على فقراء العالم بل تمتد لاكتساح اغنيائه ايضا باموالهم وطاقاتهم الصناعية وقواعدهم العسكرية حتى لاتقبل لها شريكا حاضرا او محتملا في المستقبل وهو ماتجلى على صعيد التصريح بالنيات او من خلال ردود فعل سياسية ودبلوماسية على مواقف صدرت من قوى غربية جرؤت مؤخرا على رفع هاماتها والرغبة في العمل خارج شروط واوفاق الامبراطورية العالمية الجديدة. وذلك برغم المحاولة الطمانة التي صدرت عن هذه الاخيرة باتجاه شركائها.

وينبغي ان تتذكر في هذا الصدد وثيقة التوجهات الاستراتيجية للبنتاغون التي كشفت عنها في اذار الماضي صحيفة النيويورك تايمز. وما اثارته من ردود فعل وتعليقات سلبية وخاصة في اوربا الغربية. وذهب البعض الى حد القول ان البيت الابيض نفسه ابدى امتعاضه منها بسبب مساعي جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر للتاكيد على اهمية العمل الجماعي وليس تحت اشراف الزعامة الاميركية وليس بالضرورة على القول بوجود كاسح للولايات المتحدة كقوة وحيدة متفوقة في العالم.

هذه الوثيقة خضعت مؤخرا لاعادة نظر فصيغت من جديد موقعة من طرف كاتب الدولة في الدفاع ديك تشيني ونشرت في ٢٤ ايار المنصرم في كل من النيويورك تايمز والواشنطن بوست لقد كانت الفقرة الاساس التي اثارت حفيظة الاوربيين تشير تحديدا الى ان «هدفنا (هدف الاميركيين) الاول هو الاحتياط لظهور منافس جديد سواء في التراب القديم للاتحاد السوفيتي او غيره (...) وعلينا الابقاء على الميكانيزمات الموجهة لردع منافسين محتملين قد يتطلعون الى دور اكبر على الصعيد الاقليمي او الدولي». وكانت هذه الفقرة تقصد اقرب حلفاء الولايات المتحدة اي اليابان والمانيا. ويشكل اشمل اوربا السوق المشتركة وذلك في الوقت الذي تسعى فيه دول هذه المجموعة لتقوية التعاون بينها في ميدان السياسة الخارجية بل وفي الميدان الدفاعي وحسب ما ورد في الصحيفتين المذكورتين فان هدف الفقرة استبدلت باخرى تقول عباراتها: «علاوة على ردع كل هجوم على الولايات المتحدة فان الهدف هو تسهيل وتوسيع شبكة اتفاقات للدفاع تربط الامم الديمقراطية ونظيراتها في اطار دفاع مشترك ضد العدوان «خلق عادات تعاون جديدة



لتجنب اعادة تدويل السياسات الامنية وكذا بغية تزويد الجميع بالامن بثمن زهيد ومخاطر اقل والمقصود ازهد واقل من السباق للتسلح». ويذهب بعض المعلقين الى ان هذه الصيغة هي الانسب لما يرتئيه البيت الابيض. وكتابة الدولة في الخارجية. التي تذهب الى تعريف الدور الاستراتيجي للولايات المتحدة [illegible] مابعد الحرب الباردة [illegible] يستمر في دور المحفز على مبادرات تتخذ جماعيا مع حلفائها والتي يعد نموذجها [illegible] هو ماسمي بـ «عاصفة الصحراء».

لكن التعديل الذي لحق وثيقة البنتاغون، وتاويلات المعلقين لما يحبذه بوش سرعان مايصطدم بالموقف الذي لاتستطيع الادارة الاميركية ان تحيد عنه. اي بضرورة بقائها ممسكة بزمام الامن الاوربي مع حلفائها. وهكذا فان وثيقة البنتاغون تقول بعبارات واضحة: «ان امننا المشترك والاستقرار الاوربي يمكن دعمهما ببلورة شبكة مؤسسات مرتبطة في مابينها وعلى صلة بالحلف الاطلسي بما [illegible] المعمار للامن الاوربي». وتصر الوثيقة على «ضرورة التمسك ببنية قيادة عسكرية مندمجة للحلف ودورها كاداة للامن والدفاع العسكري لاوربا». وفي تصريح ادلى به الجنرال جون كالفين قائد قوات الحلف الاطلسي في اوربا والى الاسبوعية نيوزاندووولدريبورت نلاحظ كيف يذهب بعيدا في هذا الاتجاه حين يقول: «ان وجود قوة عسكرية مزدوجة في اوربا لامر من الصعب جدا ان يعاش». ومعنى هذا ان البنتاغون. وبرغم الصيغة الجديدة لوثيقته. يظل حذرا تجاه كل مبادرة من شانها اعادة النظر بشكل او باخر في موقع الزعامة الاميركي الذي تعده واشنطن مفتاح الامن الجماعي.

بالامكان الاسترسال في شرح طبيعة هذا الحذر وجوهره تحديدا ولكن، وقبل ذلك لابد من ربطه بالسبب الاساس الذي يولده ويشحنه. وهو مايعد القضية الثانية لهذه الورقة. ونعني انتقال العلاقات الاميركية ـ الفرنسية. الى حالة الارتجاج والتضارب في التصورات السياسية والاستراتيجية بين الطرفين. وهو مايسمح محصه بالوصول الى ان اقطاب مايسمى بـ «النظام العالمي الجديد». وخلافا للاعتقاد السائد ليسوا دائما. وجميعا. على وفاق. وان هتلبنايوكا بدا يتولد عند الغربيين بان الغول الاميركي يمكن ان يبلعهم ذات يوم ان لم يكن قضم فعل.

فاليوم نسمع الدبلوماسيين يقولون «انها احلك الفترات في تاريخ العلاقات الفرنسية ـ الاميركية». ونتطلع الى مطلع الشهر الماضي في واشنطن خلال اللقاء الاخير بين جيمس بيكر ونظيره في الخارجية رولان دوما. والذي وصف في عين المكان بانه كان مشوبا بالفتور وعدم التفاهم. ونقل في اللقاء ان بيكر توجه، الى محاوره بسؤال مباشر وجاف: «هل انتم معنا او ضدنا». ولاباس اذا اضفنا مانقلته «الواشنطن بوست» بان مسؤولا في البيت الابيض وصف فرنسا خلال اجتماع وزاري بانها «خصم استراتيجي» تقريبا نظير اليابان التي هي بمثابة «العدو الجديد رقم ١». فما الذي يجعل الاميركيين يلقري ينتفضون في وجه الحليف الفرنسي الذي وضع يده في يدهم بلا تحفظ في تدبير العدوان على العراق والقبول بجعل الولايات المتحدة صاحبة وسيدة النظام الجديد؟

في كواليس السياسيين الحربيين فان هذا الارتجاج في العلاقات بين واشنطن وباريس يمكن ان يعزى الى ان الرئيس ميتران يبدو وكانه يريد ان يتخفف قليلا من اوزار ما اصبح ينعت بالتبعية شبه التامة «تبعية» وراء الاميركيين بعد ان انتقده كثير من معاونيه ومستشاريه السابقين على تخليه عن المثل التي قادته الى الحكم من جهة. وكذلك عن طموح مواصلة سياسة ترسيخ الديغولية التاريخية التي تطلعت دائما الى جعل فرنسا مركزا لاتابعا. وبرغم ان قصر الاليزيه لايبدي خيبة امل واضحة من النتائج التي اسفرت عنها حرب الخليج الا ان هناك اكثر من اشارة تفيد بوجود عتاب للاميركيين الذين انفردوا بغنيمة «الكويت». وتركوا للفرنسيين اقل من الفتات ويبدو ايضا ان الرئيس الفرنسي بدا يدرك بان جورج بوش لم يعد في حاجة الى طلب المشورة او التنسيق مع حلفاء عاصفة الصحراء، وان «النظام العالمي الجديد لايعني اكثر من انه مرادف لهيمنة الاميركية المطلقة ويدها الطولى في كل مكان بما في ذلك منطقة المغرب العربي ومنظومة البلدان الفرانكفونية التي تعدها الاليزيه حكرا على نفوذه. تجدر الاشارة في هذا الصدد ان عودة الدفء الى العلاقات المغربية الفرنسية في الفترة الاخيرة والتي كانت قد وصلت الى درجة الصفر لم تتم الا بعد انتباه الفرنسيين الى ان الملك الحسن الثاني يستطيع ان يعبر الاطلسي مباشرة من الرباط الى واشنطن حيث يحظى بافضل الاستقبال ويعامل بوصفه صديقا حميما وحليفا يعول عليه. وطبعا فان باريس ترى او تؤول بان هذا يجري على حساب علاقاتها التاريخية مع المغرب. والشيء نفسه يمكن ان يقال عن علاقات الولايات المتحدة مع بلدان اخرى محسوبة على الولاء المالي والسياسي والثقافي لفرنسا.

حين ستواتي ميتران الفرصة فانه سيغتنمها بلا تردد فيعلق مثلا على احداث لوس انجلوس بانها «فضيحة»، ويصف السياسة الاميركية بـ «المحافظة» ويحملها مسؤولية ماحدث وهو ماسيثير غضب السلسة الاميركيين واعلامهم. اذ شنت الصحافة الاميركية مايشبه الحملة على فرنسا حيث يعيش المهاجرون في اوضاع مزرية وتعرف ضواحي المدن احداثا وانتفاضات عديدة.

والواقع ان الخلاف بين باريس وواشنطن مشدود الى اكثر من وتر. وعلى سبيل المثال فان هناك خلافا تجاريا حادا حول سعي شركة تومسون الفرنسية لشراء مؤسسة «ال. تي. في» (فوت كوربوراسيون) المتخصصة في صناعة الصواريخ فبرغم العرض السخي الذي يزيد بمبلغ ٧٥ مليون دولار على عرضي الشركتين الاميركيتين ماريتيا ولو كهيد الا ان مصلحة الاستخبارات التابعة للبنتاغون تعترض بشدة على تحقيق الصفقة متعللة بالاسباب الامنية

على ان التوتر الحقيقي في العلاقات. انما نشب بعد لقاء «لاروشيل» بين الرئيس ميتران والمستشاركول (مطلع ايار المنصرم) حينما ابرمت اتفاقية تكوين قوة عسكرية المانية ـ فرنسية بجيش وعتاد مشتركين وبمهمات خارجة عن نطاق الحلف الاطلسي هنا ثارت ثائرة الادارة الاميركية حقا عند وصفت صحيفة «الوول ستريت جورنال» الاتفاقية بانها تدبير الماني مرنسي غريب. وبنية مهتزة لهدف ملتبس. واذا كان كاتب الدولة الاميركي والدفاع ديك تشيني قد انتهى الى «مباركة» الاتفاق فان سفيره في الحلف الاطلسي لم تفته مطالبة فرنسا بان تعود اولا لالالتحاق بالحلف. كما ان واشنطن عمدت الى الضغط على المانيا كي تقوي علاقة الحلف الاطلسي بالهيكل العسكري الجديد وبعبارة اوضح فان البيت الابيض لايقبل للاوربيين ان يستقلوا بتكتلا باي شكل من اشكال الامن خارج هيمنتهم من خلال الحلف هذا على الرغم من ان فرنسا ليست عضوا مندمجا فيه. وطبعا فقد ضاق ميتران درعا بهذه الوصلية ويعمل جاهدا لاسماع الاميركيين الصوت الديغولي الذي بات اليوم مبحوحا

والحاصل ان الصراع مفتوح اليوم بين البيت الابيض وقصر الاليزيه. والاميركيون يريدون تهدئته لكن من دون اي تشكيك في زعامتهم فهذا مالاينبغي. عندهم. ان يفهمه القاصي والداني. الزعامة التي يراد فرضها على الصغار والكبار. فهذا عندهم قاعدة اساس في النظام الجديد وكل تمرد عليها ينبغي ان يقمع بصورة او اخرى لقد كان وزير الدفاع السابق بيير شفنمان على حق تماما حين علق على التزام فرنسا المطلق بالتبعية التامة لبلده وراء الاميركيين في حرب الخليج حين علق قائلا «غدا ستدرك فرنسا باي ثمن بخس باعت استقلالها التاريخي (الاميركا).

في اطار السياسة التوسعية

اجراءات صهيونية لضم قرية ارنون اللبنانية

استمرار القصف الصهيوني للمناطق التي تخضع للقوات الدولية في الجنوب

صيدا ـ ٣٠ ـ واع كشفت مصادر امنية لبنانية امس ان الكيان الصهيوني اتخذ اجراءات لضم قرية ارنون الصغيرة الى منطقة الشريط الحدودي المحتل جنوبي لبنان والتي تقع على بعد ٦٠ كم جنوب بيروت.

واضافت المصادر ان ضباطا صهاينة زاروا الاسبوع الماضي مختار ارنون عفيف حمدان وابلغوه باقامة حاجز عند مدخل القرية قريبا ووجوب الحصول على تصريح من السلطات الصهيونية لتنقل سكان القرية.

واشارت الى ان سلطات الاحتلال استانفت شق طريق بدا منذ اكثر من عام بين ارنون وكفر تبليت على بعد اربعة كيلو مترات وهي احدى نقاط المرور الخمس التي تربط منطقة الشريط الحدودي المحتل ببقي لبنان حيث ستكون هذه الطريق المعبر الالزامي للسكان.

وفي الوقت نفسه واصلت قوات الاحتلال طوال ليلة امس قصفا لعدد من القرى والمناطق التي تخضع لسيطرة قوات حفظ السلام الدولية في جنوبي لبنان.

وذكرت الانباء الواردة من جنوبي لبنان اليوم ان المدفعية الصهيونية الثقيلة قصفت قرى ياطر وكفر تبليت وعين بسوار وجبل صافي مما ادى الى استشهاد واصابة تسعة مدنيين في الاقل.

وكان الطيران الحربي الصهيوني قد شن غارة عصر امس على بلدة خاريصا بجنوبي لبنان مما ادى الى استشهاد عدد من المدنيين ووقوع اضرار مادية جسيمة.

من ناحية اخرى طالبت الحكومة اللبنانية مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد الكيان الصهيوني بسبب اعتداءاته المتواصلة على جنوبي لبنان.

باختصار

● سيدني ـ ذكرت السلطات الطبية الاسترالية امس ان عدد المصابين بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) بلغ في شهر نيسان الماضي في استراليا ٣٢٢٨ شخصا توفي منهم بسبب هذا المرض ٢٠٧٥ شخصا

● الرباط ـ قررت المغرب وارمينيا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بينهما

● موسكو ـ صرح رئيس الوزراء الروسي ايغور غايدار ان البرلمان الروسي بوريس يلتسين سيوقع مرسوما خلال الايام المقبلة يقضي البدء باجراء تحول كبير نحو القطاع الخاص

● جاكارتا ـ افادت وكالة الانباء الاندونيسية اليوم ان ١١ شخصا قتلوا وفقد ١٠ اخرون بعد غرق سفينة قبالة شواطيء جزيرة لومبوك شرقي اندونيسيا

مع اتساع انتفاضة الشعب الايراني

اعدام وجبة جديدة من المعارضين

الثورة ـ خاص:

تم تنفيذ عقوبة الاعدام شنقا بسبعة مواطنين ايرانيين في مدينة شيراز جنوبي ايران.

وذكر بيان لمنظمة مجاهدي خلق صدر في باريس امس ان الاعدامات الجديدة تجيء عقب تصاعد التظاهرات والاحتجاجات الشعبية في مدن شيراز ومشهد واراك وبوكان.

ويذكر ان اعدادا كبيرة من المواطنين الذين اعتقلوا في مختلف المدن الايرانية اعدموا على ايدي افراد الحرس وان الاعدامات لاتزال مستمرة على شكل مجموعات صغيرة وفي مدد زمنية محددة وذلك حسب اوامر اصدرها رئيس النظام رفسنجاني مؤخرا.

وعادة ما تنسب تهم الاتجار بالمخدرات الى المعدومين وذلك لعدم اثارة الشعب.

من جهة اخرى اكدت منظمة مجاهدي خلق تخبط النظام الايراني وهلعه ازاء اتساع نطاق الانتفاضة الشاملة للشعوب الايرانية.

وقالت المنظمة في اخر بيان صدر عنها ان المسؤولين في النظام الايراني مازالوا يروجون اخبارا حول مقتل اعضاء قيادة المنظمة وتلفيق مثل هذه الشائعات في محاولة لبعث الروح المعنوية بين صفوف عناصرهم المكتئبة في وقت اصبحت فيه افاق الاطاحة بالنظام تقترب اكثر فاكثر نتيجة تفاقم الازمات الداخلية.

السلطات الاميركية تعتقل جنرالا فنزويليا متاجرا بالمخدرات

كاراكاس ـ ٣٠ ـ واع: اعلن وزير الدفاع الفنزويلي ايفان جيمنيز انه القي القبض في ميامي بولاية فلوريدا الاميركية امس على الجنرال في سلاح البر الفنزويلي الكيس سانشير بتهمة الاتجار بالمخدرات.

واضاف الوزير في حديث له في كاراكاس اليوم انه القي القبض على الجنرال سانشير الذي يعطي دروسا في ميامي اثناء تسلمه رزمة تحتوي على ٢٥ كيلوغراما من المخدرات لم يوضح نوعها.

وقال ان سانشير كان مراقبا منذ بعض الوقت لاحتمال مشاركته في هذا النوع من الجنح.

موقف

مناورات سريالية !!

يقال انه حين بدلوا بوضع الحدوات في حوافر الخيول مدت الخنفساء قدمها ـ والحق ان ما يفعله حكام الكويت ليس مافعلته الخنفساء.. وانما الذي فعلته الضفدعة حين راحت تشرب الماء لتكون بحجم البقرة.. ولن الاكثر توصيفا هو اطلاق الطفل في الظلام الصامع ليؤنس قلبه للذعور.. فقد جاء في الاخبار ان اتفاقا قد جرى بين الولايات المتحدة الاميركية وسلطات النظام المفروض على الكويت على اجراء مناورات عسكرية في منطقة الكويت والخليج ـ وذلك ضمن المعاهدة الدفاعية التي توفر للطرفين الامن اجل.. فقد صرح احدهم في وقتها ان الكويت ستتولى الدفاع عن اميركا اذا ما تعرضت الاخيرة للتهديدات والمخاطر.. وتلك ليست نكتة.. كلها!

وفي المناورات المقبلة يتعين على الاميركان ان الترضوا انهم عاجلون وصقور.. ان يبالغوا في نظرتهم الى شريكهم في المناورات وان ينفخوا في صورته وحجمه الى ان يكون (ابو الزعر) ذلك الطائر الذي لصغره لايمكن صيده.. والتمرن معه واخذ الاستعدادات الدفاعية والهجومية.. وسيزود حكام الكويت اجهزة المناورات بخبرة الجري السريع.. ويكسر الرقم القياسي في الهرب وسرعة الوصول وطلب النجدة!

هل المناورات ضرب من اللعب. وطريقة في التسرية عن هموم المنطقة؟ ان الصغار اذا ماتعبوا فعلى الكبار ان يلهوا ويتمتعوا.. وان يغادروا جديتهم. ويتركوا عدتهم وادوات تحليلهم.. ويتسلوا مع العبث..

ولكن الصغار قد يرموننا بالضيق والحرج عندما يؤدون ماتحسبه لعبا على انه حقيقة وعلينا تصديقها.. فهل يدرك الحكام المفروضون على الكويت انهم يلعبون.. ولن الوقت مازال طويلا قبل ان تسقط الشور البيض عن اجنتهم الهزيلة وقبل ان تتراكم عندهم الخبرة التي يفيدون بها اميركا.. ويعرضون قوتهم ويطنتهم لحمايتها.. ويضعون تجربتهم الستراتيجية في الميدان العسكري لتدرس ويطلع عليها طلاب الاكاديميات العسكرية في العالم..

ماذا نقول؟ واي شيء يمكن قوله بهذه المناسبة؟ ثمة من يسعى لاجبارنا على تصديق الوهم. ويقنعنا بوجوده واسمنا في حبك اللعبة قد يسعون الى الايحاء ان هذه الحقائق التي انجبها الوهم لايجب الاستهانة بها.. والتقليل من شانها.. وهذا يعني ان نظهر بمظهر المغفل ونرضي غرورهم ونحقق غاياتهم. ونؤيد ان من حق الخنفساء ان تضع الحدوة في قدمها.. ومن حق (ابو الزعر) ان يتبارى ويناور ويمارس دور النسر او الصقر.. او طائر الجحيم واذا رفضنا. فان المتاح امامنا هو ان نرى المناورات عملية سريالية.. انتجها النظام الدولي الجديد من مخلفات المدرسة المنقرضة في الادب والفن.. فالقوا المفارقات وخلعوا الملابس والاردية على الاشباح ووضعوا في ايديها بنادق. ليصلوا الى اخر المطاف للقول ان الكويت مازالت (دولة).. ولها حكومات (دولة).. ولها سلطة (دولة) ولها مسؤولون لم يعودوا يفرون ويهربون.. ولها جيش (دولة) يسترخص دمه دفاعا عن امير مفوه.. وعن ولي عهد صنديد.. ووزراء استبدلوا الكاس بالبندقية.. وان هذه الدولة من القوة بحيث لايجرؤ فصيل من الجيش الشعبي العراقي على تهديدها حتى وان خرج منها الاميركان.

والان.. مرة اخرى.. ما المقصود من هذه المناورات؟ ان الاميركان وحدهم من يناور.. وان وضع اسم الكويت كشريك في المناورة لن يقلل من ثقل هذه الحقيقة.. وان هذه التمثيلية السريالية. برغم كل ذلك لن تنجح في اعادة الطمانينة الى القلوب الهلعة.. ولا تعيد الاستقرار الى الشارع الكويتي لان الحكام المفروضين يعرفون قبل غيرهم انهم دمى.. فقدت في ظل الاحتلال الاميركي حتى ميزة الفرار والهرب.. فمن يصدق بوجود جيش كويتي.. وبدولة ان لم تتول السريالية الاميركية فرضها ورسمها في الهواء!!

● حاتم حسن ●

«الراصد السوري».. تكشف ممارسات نظام دمشق الغادرة

كولورادو ـ مراسل «الثورة»:

اصدرت لجنة الدفاع عن الحريات في سورية فرع الولايات المتحدة الاميركية نشرة اعلامية بعنوان «الراصد السوري».

وقد خصصت النشرة لالقاء الضوء على العديد من الموضوعات المتعلقة بموظفي الامم المتحدة المعتقلين والمفقودين في سورية وكيف تحكم سورية وتعدد اجهزة مخابراتها في ظل ممارسات غادرة وخيانية.

الرئيس الفلبيني يتسلم مقاليد الحكم والانفجارات العنيفة تهز مانيلا

مانيلا ـ ٣٠ ـ واع: هزت اربعة انفجارات عنيفة وسط مانيلا فجر اليوم وذلك قبل ساعات من اداء الرئيس الفلبيني المنتخب فيديل راموس اليمين الدستورية حيث يتسلم رسميا مقاليد الحكم في الفلبين.

وقال محققون فلبينيون ان الانفجارات اسفرت تدمير ثلاثة مصارف ومحطة للسكك الحديد

المحكمة الاميركية العليا تبيح مجددا.. حق الاجهاض!

واشنطن ـ ٣٠ ـ واع: اكدت المحكمة العليا الاميركية من جديد حق المراة في الاجهاض غير انها اعطت الادارة الاميركية صلاحيات جديدة بهذا الشان.

فقد وافقت المحكمة باغلبية سبعة اصوات مقابل اثنين على تاييد ثلاثة بنود وردت في قانون اصدرته ولاية بنسلفانيا بهذا الخصوص.

ورفض قضاة المحكمة العليا باغلبية صوت واحد بندا في قانون هذه الولاية كان يتطلب ابلاغ الزوج قبل عملية الاجهاض.

اغتيال قائد عسكري فلسطيني في جنوبي لبنان

انصات خاص:

اغتيل امس في مدينة صيدا المقدم انور ماضي احد كبار القادة العسكريين في حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان اطلق عليه مسلحون مجهولون النار خلال كمين نصب للسيارة التي كانت تقله قرب المدينة.

وذكرت الانباء ان المقدم ماضي قد اصيب في البداية بجروح خطيرة وتوفي لدى نقله الى المستشفى كما اصيب ثلاثة من حراسه الشخصيين بجروح.

وكان المقدم انور ماضي يستخدم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قرب صيدا مقرا لقيادته العسكرية.

في غضون ذلك ندد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان بالقصف الصهيوني للقرى في جنوبي لبنان وقال ان تلك الهجمات تسدل ستارا من الشك على نية الكيان الصهيوني في اعقاب فوز حزب العمل في الانتخابات (الاسرائيلية) الاسبوع الماضي وقد استمر القصف نهار امس في اعقاب هجوم بالقنابل امس الاول على دورية للعدو داخل المنطقة

العراق يدين انتهاك الطائرة الاميركية «يو تو» لاجوائه مجددا

نيويورك ـ ٣٠ ـ واع دان العراق قيام الطائرة الاميركية (يو تو) بانتهاك الاجواء العراقية مجددا تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة التابعة للامم المتحدة

وابلغ السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان الطائرة الاميركية (يو تو) بالرمز «يو. ان. تي واحد». خرقت الاجواء العراقية في العشرين من الشهر الحالي قادمة من الاجواء السعودية وعطت في تحليقها الذي دام ثلاث ساعات وخمسا واربعين دقيقة مناطق في وسط وشمالي العراق.

وقال ان هذه الطائرة خرقت الاجواء العراقية يوم الاربعاء الماضي وحلقت فوق مناطق واسعة في وسط وشمالي العراق مع تركيز على منطقة بغداد لمدة اربع ساعات ودقيقتين ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه السعودية

كما قامت الطائرة الاميركية بخرق اخر للاجواء العراقية يوم السبت الماضي ٦/٢٧ وحلقت فوق وسط وشمالي العراق لمدة ثلاث ساعات وسبع واربعين دقيقة ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه السعودية

واوضح السيد وزير الخارجية في رسالته ان هذه الخروقات الثلاثة رفعت عدد الخروقات التي قامت بها هذه الطائرة الى (٦١) خرقا

وشجب هذه الخروقات غير المبررة لحرمة الاجواء العراقية مؤكدا موقف العراق الذي عبر عنه باستمرار في ان هذه الطائرة تستخدم لاغراض غير الاغراض التي حددها مجلس الامن وان نشاطها يمس سيادة وامن العراق.

زيادة نسبة البطالة في اليابان.. ايضا

طوكيو ـ ٣٠ ـ واع: اعلنت الوكالة اليابانية للاستخدام ان نسبة البطالة بين صفوف اليابانيين زادت ٠ر١ بالمئة في ايار الماضي لتصل الى ١ر٢ بالمئة من عدد السكان العاملين.

واوضحت الوكالة ان عدد العاملين بلغ ٤٢ر١ مليون شخص من اصل ٦٥ر١١ مليون ياباني اي بزيادة ٤ر٤ بالمئة عن ايار من العام الماضي.

واضافت ان القطاع الصناعي فقد خلال عام مئة الف فرصة عمل.

صدام حسين في رومانيا

نيقوسيا ـ احمد سليمان

واقعتان عشتهما خلال زيارة قمت بها الى رومانيا استغرقت اسبوعين. واكدتا لي ان المبادىء التي يطرحها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله. لم تعد مطالب الغالبية الساحقة من العرب والمسلمين. بل اصبحت مطالب الغالبية الساحقة من سكان العالم الذين يعيشون حياة البؤس والركض وراء لقمة العيش بشرف وكبرياء.

الواقعة الاولى عشتها في قرية صغيرة تدعى «بيتليمون» تقع في ضاحية العاصمة الرومانية بوخارست وتفاصيل هذه الواقعة انني كنت في زيارة الى صديق روماني في القرية المذكورة. ونحن نغادر القرية حيث كنت اجلس الى جانب صديقي في سيارته وكان الوقت عصرا. وما ان شاهدني اطفال المدرسة حتى صاحوا «اهلا بصدام حسين بالرومانية».

وذهلت عندما ترجم لي صديقي ماقاله هؤلاء الاطفال الذين لايتجاوز عمر اكبرهم الرابعة عشرة من العمر.

ولاحظ صديقي حالة ذهولي وقال لي: لا تذهل ولاتستغرب فانا ابن القرية وادرى باهلها. فهم يعتقدون ان كل عربي هو صدام حسين. وقد عرفوا انك عربي فرحبوا بك بطريقتهم الخاصة.. انهم كما الملايين من الرومانيين معجبون بالمبادىء التي يطرحها صدام حسين. والتي تدعو الغني الى مساعدة الفقير. واهل هؤلاء الاطفال يتحدثون دائما عن صدام حسين قائد البلد الغني الذي لم يتاخر يوما عن مساعدة الدول الفقيرة.

اما الواقعة الثانية فكانت في مطار بوخارست وكنت شاهد العيان اذ اقترب الجندي الروماني من احد المسافرين وطلب جواز سفره للتدقيق فيه ثم ساله انت من بلاد صدام حسين. فاجابه المسافر نعم.

فقال الجندي اهلا وسهلا بك دائما.. رحلة طيبة.. انني احب رئيسكم كثيرا لانه شجاع.

ونظر الجندي الى اماكن ختم الجوازات فوجدها جميعا مليئة بالمسافرين باستثناء مكان واحد ارشد المسافر العراقي اليه ثم ودعه وكانه صديق قديم له.

نعم.. ان صدام حسين القائد العربي والاسلامي هو قائد انساني كبير بات رمزا لكل المناضلين من اجل الحرية والكرامة والكبرياء في العالم اجمع.

في نداءات الى المجتمع الدولي

المنظمات الشعبية في العقبة تطالب بوقف الجرائم والاعمال اللاانسانية ضد العراق

شجب رؤساء المنظمات الشعبية والمهنية في مدينة العقبة جنوبي الاردن قيام الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق المحاصيل الزراعية بالقرب من مدينة الموصل شمالي العراق.

واكدوا في نداء الى الامين العام للامم المتحدة ورؤساء حكومات اميركا وفرنسا والصين وبريطانيا وتركيا ورئيس منظمة الغذاء والزراعة الدولية ان هذه الجريمة تستهدف مواصلة قتل ابناء العراق بحرمانهم من الغذاء الذي بذلوا جهودهم الجبارة في انتاجه ليطعموا ابناء شعبهم المحاصرين بقرارات اميركية صادرة باسم الشرعية الدولية

وطالب رؤساء المنظمات الشعبية والمهنية في العقبة في ندائهم الذي نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان المجتمع الدولي بالعمل على وقف هذه الجرائم والاعمال اللاانسانية وتحمل مسؤوليتها امام التاريخ وابناء الامة العربية التي ستقود على الذين قتلوا ابناءها ونهبوا خيراتها واعاقوا تقدمها

الرئيس الصيني يصل الى الرباط





انصات خاص

يصل الرئيس الصيني يانك شانكون الى الرباط في بداية زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام في اول زيارة يقوم بها رئيس صيني للمغرب.

وقال مسؤولون ان محادثات الرئيس الصيني مع الملك الحسن الثاني تتركز على العلاقات الثنائية ولكنها ستتناول ايضا عملية التسوية في الشرق الاوسط

مقتل واصابة (١٢) تركيا بسقوط قنبلة عن طريق الخطأ

هجوم مسلح لعناصر حزب العمال الكردي على حافلة للركاب

انقرة ـ ٣٠ ـ واع ادى سقوط قنبلة من طائرة حربية تركية امس الى مقتل شخصين واصابة (١٠) اشخاص اخرين بجروح في تركيا

وقال متحدث باسم قوى الامن التركية ان القنبلة سقطت في قرية (اوماشك) الواقعة في مقاطعة (هكاري) في جنوب شرقي تركيا

واشار المتحدث الى ان القنبلة سقطت بطريق الخطا

ويذكر ان الطائرات التركية تقود باستمرار بطلعات استطلاعية فوق تلك المنطقة بحثا عن معسكرات حزب العمال الكردي التركي

على صعيد اخر شنت عناصر من حزب العمال الكردي المعارض في تركيا الليلة الماضية هجوما على حافلة صغيرة للركاب في جنوب شرقي البلاد مما اسفر عن مقتل عشرة من ركابها.

وقالت المصادر الامنية التركية اليوم ان الهجوم وقع على طريق قرب بلدة (بول ملين) في تلك المنطقة

ومن جهة اخرى قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان ثلاثة من الجنود الاتراك واحد اعضاء حزب العمال الكردي قتلوا الليلة الماضية خلال اشتباك جرى بين الطرفين في مقاطعة (سيرناك)

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من (٣٩٠٠) شخص قد قتلوا بينهم عدد من المدنيين خلال الاشتباكات بين القوات التركية ومسلحي حزب العمال الكردي المعارض منذ عام ١٩٨٤

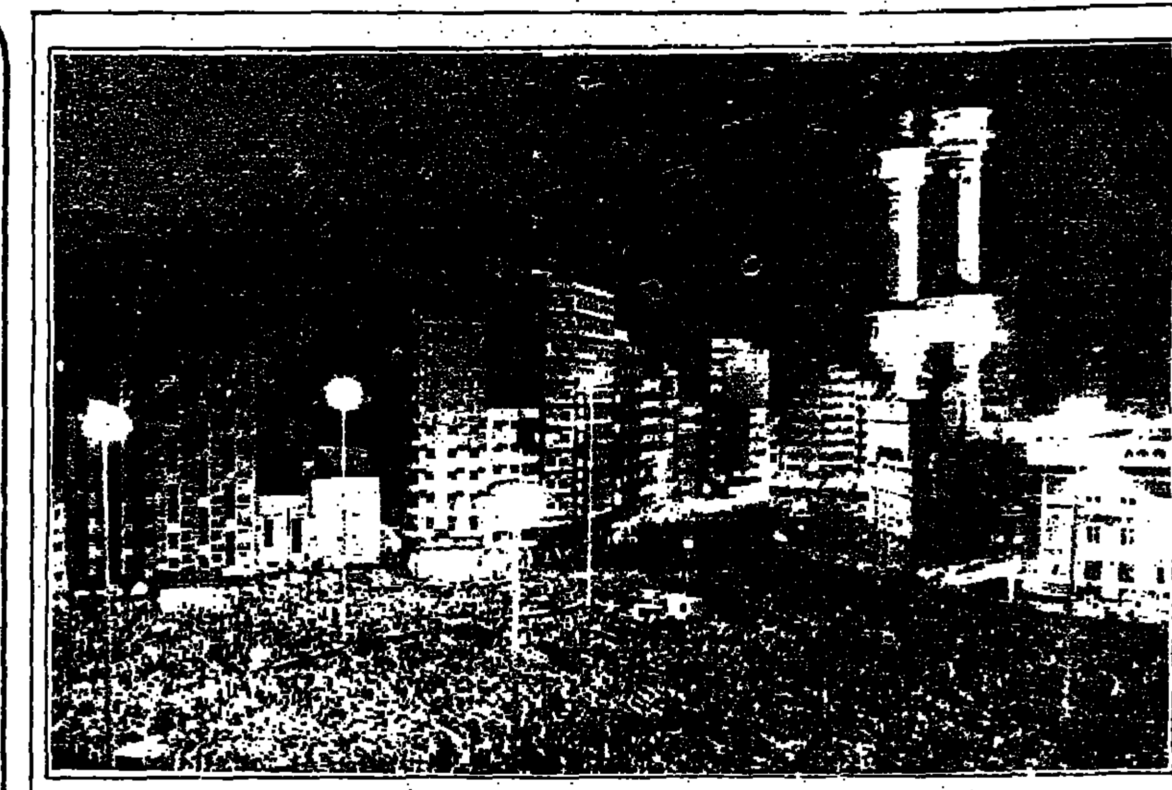
فيما تتواصل الفئات المتنافسة نزاعاتها

الشعب الصومالي يواجه كارثة محققة



انصات خاص:

يقول مسؤول الامم المتحدة ان اول المراقبين الدوليين الخمسين سيصلون الى الصومال يوم الاحد القادم لبدء مراقبة وقف اطلاق النار (الهش) بين الجماعات المتنازعة في مقديشو حيث كان مجلس الامن قد وافق على ايفاد البعثة في شهر نيسان الماضي ولكن ذلك تاخر بانتظار موافقة القائدين الصوماليين المتنازعين في المدينة. حيث لم يتم الاتفاق حتى الان على ما اقترح من اجراءات لحماية امدادات الاغاثة حيث تؤكد اخر الانباء عن الوضع الانساني في الصومال هول الكارثة التي حلت بالسكان. اذ يقول مسؤول الامم المتحدة المعني بشؤون الصومال والذي امضى اخيرا اسبوعا هناك ان (٤) ملايين ونصف المليون من السكان يواجهون المجاعة ونحو (٥) الاف طفل يموتون كل يوم اي (٣) اطفال كل دقيقة.



معاني الصبر والجهاد في هجرة الرسول الكريم

علي خيون

يقف المرء باجلال واكبار . وهو يستخلص معاني الصبر والجهاد التي افرزتها هجرة الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) واصحابه .

تلك الهجرة التي انطوت على دلالات لابد من الوقوف المتأمل العميق لاستخلاص الدروس والعبر من امكاناتها المعنوية والروحية العظيمتين ، حيث كشفت على نحو بارع حقيقتين مهمتين هما :

اولا : الوقوف الصلب والشجاع للرسول العربي الكريم (صلى الله عليه وسلم) بوجه الكافرين والمشركين والاعداء للاستمرار في اداء ما اوكل اليه من مهمات رسالية وجهادية عظيمة .

وثانيا : التماسك المؤمن والواثق لاصحابه فكرا وسلوكا والتفافهم حول قائدهم العظيم . والمحافظة الواعية على قضيتهم التجاء الى الله سبحانه بينهم كي يحولوا بينه وبين سيوف الاعداء والكافرين ليبقى حيا في النفوس على مدى الاجيال .

وحول صلابة موقف الرسول الكريم وشجاعته . تتفجر القيم باسمى صورها واعظم معانيها يوم ان حسم الموقف نهائيا لصالح قضيته مقابل حياته كلها ، معتذرا عن وساطة اقرب الناس اليه ، واحبهم الى نفسه ، ذلك هو عمه (ابو طالب) الذي شعر بخطورة تحدي الرسول لجموع الكافرين المحتشدين غدة وعندا . فبعث اليه وقال له : (ياابن اخي ، ان قومك قد جاءوني فقالوا لي كذا وكذا — للذي كانوا قالوا له من تحقير ووعيد واغراء — فابق علي وعلى نفسك ، ولاتحملني من الامر مالا اطيق). وكان ابو طالب يأمل ان يستجيب محمد (صلى الله عليه وسلم) لهذا الرجاء المخلص من اقرب الناس الى نفسه ، فيترك الامر كله فيسلم من اذى الكافرين فيتمتع بعطائهم له ويتجنب اذاهم . غير ان الرسول الكريم ، القوي الشجاع ، المؤمن بقضيته المضحي من اجلها بنفسه وماله ومايملك ، قال من دون تردد ولا ابطاء قولته المشهورة : (ياعم . والله لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه، ماتركته).

وازاء هذا الموقف الرجولي والمبدئي الكبير من (شاب) مؤمن الى (كهل) اكبر منه تجربة وخبرة ، حدث تحول كبير في فكر وذهن ابي طالب فكان حماسة الشباب وقوة المبدأ حركت كل تراكمات السن والخبرة لدى ابي طالب ، واججت في نفسه شعورا جديدا بالثقة برغم معرفة العواقب المدمرة لذلك فقد اسرع الى القول . كما يشير الرواة — قائلا : (اذهب ياابن اخي ، فقل ماحببت ، فوالله لااسلمك لشيء ابدا) .

قضي الامر اذا . فاما الشهادة من اجل قضية عادلة حقة يريدها الله سبحانه وتعالى متجسدة في الارض بكل تفاصيلها وتضحياتها الكبيرة واما المضي حتى تحقيق النصر الكبير .

ويمكننا هنا . ان نطلق لخيالاتنا العنان . فنتصور للحظات ماذا كان يمكن ان يحدث لو ان للرسول الكريم — حاشاه — تردد او ضعف او مال الى جانب اعدائه ازاء ماقدموه من اغراءات ورشاوى ..

ستبدو الصورة مفجعة لنا وللرسول ولعمه الشيخ ولنفر قليل امن به وصدقه ، وستبدو الصورة قاسية الوقع للمجتمع العربي وما كان يزخر به من اصنام واوثان وعادات وظلمات .

وعند هذه النقطة الكبيرة والتحول المهم فجرت (قريش) كل امكاناتها لمواجهة هذا الرجل القوي الذي ظهر منهم ولدعوته ولمن اتبعه وامن بنهجه .

لقد تعددت هنا ، اساليب التعذيب والقسوة والاضطهاد والظلم واتخذت صيغا لاتحتمل من التصدي بغية اطفاء النور الجديد من خلال مختلف الممارسات التي كان من اشدها :

١) التعذيب الجسدي والبطش بالمؤمنين الجدد.

٢) الحصار الجائر والظالم والمقاطعة الاقتصادية والاجتماعية الشاملة

٣) التسفيه والسخرية والادعاءات الباطلة والمشككة بمنهج الرسول العربي وبما ينزل من القران الكريم .

٤) التآمر لاغتيال الرسول وتصفيته جسديا .

تلك السلسلة الصعبة من التحديات تمت مواجهتها من قبل الرسول وصحبه بسلاح عظيم وفعال هو (الصبر) وهو ماشرنا اليه في بداية المقال كحقيقة اساسية قوامها التماسك المؤمن والواثق بالرسول واصحابه فكرا وسلوكا ومؤازرتهم لقائدهم كرمز حي وقوي لقضيتهم العادلة في الارض والتي اختارتها لهم السماء .

ترى كيف جسد اصحاب الرسول ذلك الصبر والثبات والاقدام الذي افضى الى النصر ؟!

— لقد جسدوا ذلك بقوة (الايمان) الذي لم يهتز لحظة تحت سياط التعذيب والقهر ، فها هو ذا بلال الحبشي يعذب فيصبر .. وها هو ذا عمار بن ياسر يفقد اباه وامه حين يخرج بهما الكفار الى البطاح الساخنة فلا يزيدهما ذلك الا قوة وتحديا حتى استشهدا على ثبات الموقف وهو ماجعل غضب المشركين يزداد ويفور .

فكان ما اجتمع عليه الكفار من تعاقد في ما بينهم على ان لايبايعوا بني هاشم وبني عبدالمطلب والايبتاعوا منهم شيئا .

وبدأ حصار رهيب ضد المؤمنين الصابرين غير ان سياسة التجويع لم تفلح هي الاخرى وسقطت بالصبر والتكافل والتآزر

برغم سنواتها القاسية المرة حيث كان الله سبحانه في علاه يمتحن المؤمنين في ارادتهم وفي قدرتهم على اداء الدور الذي اوكل اليهم ليظلوا على مدى التاريخ نماذج مشعة للبطولة والتضحية والاقدام .

وكان لابد من موقف اخر للرسول وصحبه يذودون فيه عن قضيتهم الجديدة فانتقلوا بها الى (المدينة) هجرة خالصة لوجه الله سبحانه ونقطة انطلاق جديدة يزدادون فيها منعة وقوة فازداد غضب الكفار لهذه الخطوة واتخذوا قرارا مجرما خطيرا بتجميع قوى متفرقة من قبائل وقوى عدة لقتل الرسول .

لكنهم باءوا بالفشل هذه المرة حين استطاع محمد (صلى الله عليه وسلم) ان يخطط للافلات من سيوف الاعداء بالخروج مع صاحبه ابي بكر رضي الله عنه وارضاه وترك علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه في فراشه .

وتمت هجرة محمد الى المدينة . والتقى المهاجرون بالانصار الذين خرجوا عند شعاب المدينة وهم يرددون (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع) فكان نصر الله الكبير .

من ذلك اليوم المبارك . بدأ التاريخ الهجري يوم هجرة الرسول الكريم وهو في (الثالثة والخمسين) من العمر من مكة ليلحق بالمهاجرين الذين احتضنهم الانصار في يثرب .

وكان ذلك اليوم في الواقع هو اهم يوم في حياة محمد وفي تاريخ الاسلام .

الامر الذي يصور لنا الى جانب الشجاعة والصبر والثبات ، الدور القيادي للعرب من خلال نشر الاسلام وتعاليمه وقيمه حيث كان تكليفا وتشريفا من الله سبحانه للعرب المسلمين تجسدت فيه ارادة الخالق العظيم باختيار امة العرب لامر اقتضته حكمته سبحانه وتعالى .

وهرع العرب الى القرآن الكريم يتدارسونه ويتدبرون امره ، فوجدوا ان الله سبحانه قد رفع من شأن الانسان كونه فردا وذلك بما ابطل من عبادة غيره تعالى والخضوع لقوى الطاغوت . ووفر له الكرامة التامة حين الغى الوسطاء والشفعاء بين المرء وربه ، بل ان القرآن في سبيل رفع منزلة الانسان وتحرير عقله وتفكيره ، نراه ينعى بشدة على تقليد الانسان لغيره في الباطل حتى لو كان من ابائه واسلافه الاولين .

ومع مامرت به امة العرب ، امة القرآن من فترات مظلمة اشتد فيها الظلم الاستعماري البغيض ومورست ابشع الاساليب لطمس، تلك القيم والمعاني الكبيرة التي جاء بها القرآن الكريم وجاءت بها السنة النبوية الشريفة ومنها تلك (الهجرة) التي حققت للاسلام نصرا عربيا مبينا . كانت الامة الحية ، تنجب ابناء شرفاء يقتدون بهدي الرسول العظيم ويستوعبون امر الله سبحانه في قرانه المجيد فكان هذا التجديد الحي والعميق لتلك المبادىء العظيمة التي جسدها الرئيس القائد المؤمن صدام حسين وشعب العراق العظيم ، في التصدي للظلم والطغيان وفي ملحمة الصبر والثبات على المبادىء .

لقد جاهد العراقيون الاباة على طراز اولئك القادة العظام الميامين الذين صبروا وصابروا ورابطوا حتى ظفروا بالنصر ورضا الله سبحانه . ووقفوا وقفة العز الشامخة اقتداء بوقفة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) فكانت قمة الجهاد لديهم تلك المنازلة البطولية في (ام المعارك) التي جسدت في عقل العرب وضميرهم حالة تاريخية متجددة لتلك المواقف الخالدة . ومثلت بحق عملا قوميا من طراز ينسجم مع مستوى الامة الرسالي الخالد ، حيث بات الواقع الضعيف للامة ، يتطلب تعبئة فكرية ونفسية وروحية جديدة للاجيال العربية تنهض الهمم في داخلها وتدفع بالنضال العربي نحو تحقيق الاهداف القومية وعبر المواجهة المتصاعدة للتحديات المصيرية التي يشهرها الغرب المستعمر في وجه نهضة العروبة والاسلام .

لقد كان النصر الذي تحقق للعراق ثمرة الوعي العميق والفهم الواعي لتلك الامكانات الرائعة التي قاد بها الرسول الكريم ذلك الجمع المؤمن فاجتاز الحصار والظلم والطغيان وحقق النجاح والظفر والاقدام الذي يريده .

وحري بنا اليوم ان نستوعب تلك الدروس والقيم وان ننهل من معين تلك الثقة العالية بالنفس وبامكانات الامة في تحدي المستعمرين والاشرار من اي مكان جاءوا . او كما اشار السيد الرئيس القائد ذات مرة الى ان ماليهمنا الان هو (ان يتصرف العراقيون جميعا بضمير حي وباتجاه واحد وان شاء الله لن يكتب لكم ولاجيالكم من بعدكم الا العز وبعون الله ومثلما نحن على ثقة كاملة بصواب منهجنا ومواقفنا فنحن على ثقة مماثلة ومن خلال مانعرف نفسـ ـنا بان جيشكم سيكون المنتصر دائما وان الاعداء الذين يريدون الشر بالعراق سيهزمون مهما كانت الوانهم ومهما كان مكانهم ومكانتهم في الدنيا لانهم اشرار ليست لهم مكانة صحيحة في الاخرة ونحن على ثقة كاملة بانكم وكل العراقيين مثلما واصلتم المسيرة بهذا الجهاد وبهذه الجهود فانكم ستواصلون المسيرة بالهمة نفسها الى ان يكتب الله لكم النصر المبين بعونه تعالى على اعدائكم وتعيشون اعزاء لبلدكم وللانسانية).

تلك هي المعاني والقيم الجليلة التي تربط الحاضر بالماضي ربطا حيا يدفع الى الامام بغية الوصول الواثق الى مشارف المستقبل الذي سيكون قويا صحيحا تعود فيه الامة الى ذاتها الاصيلة المبدعة باذن الله ومشيئته .

● لقد كان النصر الذي تحقق للعراق ، ثمرة الوعي العميق والفهم الواعي لتلك الامكانات الرائعة التي قاد بها الرسول الكريم ذلك الجمع المؤمن فاجتاز الحصار والظلم والطغيان وحقق النجاح والظفر .

لعنــــة الحق تلاحق بـــوش

خليل خوري

يمكن للرئيس الاميركي ان يضبط انفعالاته ويقدم وجها اشبه بوجه (ابي الهول) في مواجهة سيل من الاسئلة التي تتعلق باخفاق سياساته على صعيد ترتيب الوضع في الركن الاميركي من الكرة الارضية او على مستوى ضبط النظام الدولي الجديد على امتداد هذه الكرة غير ان ملامح الرئيس سرعان ماتكون عرضة للتبدل والتغير كلما تطرق الاعلاميون باسئلتهم حول (مصير صدام حسين ومدى نجاح خطة بوش في اسقاطه) .

فسيرة (صدام) تظل موضوعا يبعث على الغضب والاستغراب وملامح بوش في هذه الحالة اقرب ماتكون في صرامتها الى ملامح رجال المزارع الاميركان وهم يتصدون لعدد من الزنوج على لوائح جني القطن في السهوب الجنوبية لاميركا .

لقد القى صدام بقفازه في وجه بوش في ظروف كان فيها الرئيس الاميركي منهمكا في مراسم تنصيبه قيصرا على هذا الكون ..

وخلافا لما اسفرت عنه عواصف رياح (التغيير) من سقوط للانظمة (الشمولية) التي تاخذ بنظام التخطيط المركزي وسلطة الحزب الواحد فقد تمكن نظام صدام ان يصمد في وجه هذه الرياح التي كانت تنفخ فيها اجهزة السي اي ايه وان يعبىء المستضعفين في هذه الكرة ضد النظام الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة وان يدخل حلبة المصارعة ليخوض قتالا ضد جوليات الاميركي .. كان التحدي العراقي مفاجاة للجميع .. ففي الوقت الذي كان يتوقع فيه الجميع ان تسقط اخر المعاقل التي تحمي المصالح النفطية لدول العالم الثالث ويتبادل ميجور وهلموت وبوش وميتران الانخاب على جثة منظمة الاوبك . اندفعت القوات العراقية باتجاه المنابع النفطية التي تهيمن عليها الاخوات السبع واستطاعت لمدة من الوقت ان تتحكم في لعبة العرض والطلب للنفط الخليجي في الاسواق الدولية وان تمد في عمر الاوبك وترفع من اسعار النفط ... كان الفعل العراقي مغايرا الى حد كبير لنهج الاستسلام والركوع الذي تجسد بتقويض (امبراطورية التركة) وتسليم مقدرات المنظومة الاشتراكية لرأس المال الاميركي .. وكان السؤال الاكثر الحاحا في دهاليز البيت الابيض : كيف يجرؤ صدام حسين ان يدافع عن مصالح بلده وان يتصدى للدفاع عن منظمة الاوبك في الوقت الذي تستبد فيه الرغبة لدى (غوربي) زعيم اكبر دولة في ان يركع عند اقدامنا وان يسلمنا طواعية مفاتيح امبراطوريته ... وعيون بوش التي كانت تقدح بالشرر ماكان لها ان تعكس هذا من الغضب لو ان صدام التزم بلوائح الضبط والربط المطبقة في الصف الذي يشرف عليه ويديره (بوش) وبما انه رفض سياسة الاملاء من الاخوات السبع فلا بد من معالجة هذا التحدي بعدوان غير عادي فليس من بديل عن هذه العقوبة اذا كان السكوت من شانه نقل مرض التمرد الى باقي الدول والشعوب وعلى غير ماتعود بوش من خنوع وركوع في الاخرين .

فقد تعرضت هيبته للسخرية وهو يحشد اكثر مما حشده الحلفاء في الحرب العالمية الثانية من جيوش واسلحة متوهما ان العراق سوف ترتجف ركبتاه وفي النهاية سوف يسلم بالامر الواقع غير ان صدام حسين رفض الخروج من الساحة النفطية المحرمة بالرغم من النصائح التي كانت تتدفق عليه من الاصدقاء والاعداء ادراكا منه ان المجابهة والخروج من مازق الالفاظ الثورية هو الوسيلة الوحيدة لمقارعة الامبريالية واضعافها .. وان انجع اشكال النضال تتمثل في مضاعفة التراكم الكمي والنوعي لهذه المقارعة ومرة اخرى يستبد الغضب بالقيصر الاميركي فكيف يمكن ان يبلغ التصور لدى صدام حسين بامكانية التصدي لاميركا المخ في ظل شيوع ظاهرة الخضوع لاميركا او التراجع بضع خطوات الى الوراء لتحقيق خطوة واحدة الى الامام !!

وعندما راح صدام حسين يرجم الحصن الصهيوني بصواريخه كان الغضب قد وصل الى اوجه لدى القيصر .. فكيف يجرؤ صدام على ان يضرب تل ابيب وهي المدينة التي لم تسقط عليها الا القنابل اللفظية .. ولاول مرة يقزم صدام السوبرمان (الاسرائيلي) ويرسخ قناعة لدى الجماهير من المحيط الى الخليج بامكانية زعزعة الكيان الصهيوني او حتى اجتثاثه فالصواريخ العراقية التي نشرت الذعر وشلت الانتاج في الكيان الصهيوني ودفعت باكثر من ربع مليون (اسرائيلي) للهروب باتجاه العواصم الاوربية تظل واحدة من مئات الوسائل القتالية .. فماذا تكون ردة فعل المستوطنين ومصير (اسرائيل) لو تحركت الاف الدبابات والطائرات والجنود باتجاه الحصن الصهيوني " ان مافعلته الصواريخ لن يكون بالتاكيد اقل من ناحية الفعل والتاثير لهذه الوسائل مجتمعة "

ولانحسب ان الرئيس الاميركي سيتخلى عن تكشيرته لو سألناه . لماذا قبلت بوقف اطلاق النار وانت الذي كنت تعلن قبل ست ساعات عن عزمك بدخول بغداد " في الجولات القتالية التي خضناها مع (اسرائيل) علمونا ان نلتزم بمقولة (ماكو اوامر) (خدعونا) او توجيه نداء الى زعماء هذا العالم مناشدين بوقف اطلاق النار ولكن الجيش العراقي المتحرر من عقد (النقص والدونية) التي رسختها في النفس العربية الآلة الاعلامية الاميركية واصل قتاله متصديا لاكبر حملة بعد الحرب العالمية الثانية وعلى مشهد من شعوب العالم الثالث تمرغت هيبة بوش الذي كان يتبجح قبل بداية الحملة العسكرية بحتمية النصر الاطلسي وهزيمة العراق لدى اول غارة جوية .

والان دلوني على زعيم يعيش في ظل امبراطورية اميركية لاتغيب عنها الشمس لايرفع الراية البيضاء ويجثو على ركبتيه عند اقدام بوش مستسلما عندما يشاهد بلده وقد تحول الى اطلال عندما ضربوا اليابان بالقنابل الذرية تحول امبراطورها مذعورا باتجاه قيادة (ماك ارثر) حاملا الراية البيضاء ... وهتلر الذي رقص على جثة اوربا وجدوه منتحرا في مقر الرايخستاد في برلين ولكن صدام حسين بقي صامدا في موقعه لانه قائد من طراز خاص والذين لم يكتشفوا بعد الطاقات العربية وقدرتها من احداث التغيير على الساحة العربية وامكانياتها الهائلة في دحر القوى الطامعة بخيرات هذه المنطقة مازالوا يرددون ذرائعهم الانهزامية مهم لايرون في العراق الا دولة نفطية لم تعد قادرة على ضخ نفطها ومتى نضبت العوائد النفطية فمتى يمكن للعراق ان يصمد طويلا . فالنفط بالنسبة اليهم هو كالتراب بالنسبة للانسان (منه واليه سنعود) انها النظرة القاصرة التي نرفض حتى ان تشخص الحالة العراقية من منظور بوش فهذا القيصر الذي شاء ان يفرض الحصار على العراق بغية تركيعه وتطويعه يستشف حالة جديدة . والعراق الذي استرخى ذات يوم بسبب النفط بات عراقا اكثر انتاجية فالنفط الذي نضبت موارده حلت محله العوائد الزراعية فاذا ماستبد الغضب بالرئيس الاميركي ورصد ملايين الدولارات لاسقاط نظام صدام كما يتوهم فقد يكون من اسباب ذلك قدرة العراق على النهوض من كبوته وتعويض العوائد النفطية بالمحاصيل الزراعية

الذين لم يكتشفوا بعد الطاقات العربية وقدرتها في احداث التغيير على الساحة العربية وامكاناتها الهائلة في دحر القوى الطامعة ما زالوا يرددون ذرائعهم الانهزامية



القاضي
محمد عبدالمحسن كاظم

معروف ان المشرع الجزائي يتدخل ليضع بعض الافعال تحت طائلة العقاب حين يجد في هذه الافعال تهديدا للمصالح الاجتماعية المشروعة فيجعل التجريم والعقاب ضمانة لامن المجتمع وصيانة لحقوق افراده .

وليس خافيا تأثير النشاط الاقتصادي في العلاقات الاجتماعية وحركة الاموال بشكل جعل تنظيم هذا النشاط الاقتصادي واقامته على اسس مشروعة متوازنة هدفا للدولة بغض النظر عن طبيعة نظامها الاقتصادي وسواء كانت تتبع منهج النشاط الحر ام المنهج الاشتراكي ام منهجا وسطا بينهما . ولقد كان من جراء تدخل المشرع الجزائي المتكرر في المجال الاقتصادي نشوء ما يعرف بـ (الجريمة الاقتصادية) التي اخذت تحتل اهمية متزايدة في دراسات القانون الجنائي .

وقبل الاسترسال في تفاصيل الموضوع نجد ان من حق القارىء ان يتساءل ابتداء : ما الجريمة الاقتصادية ؟ .

وجوابا على هذا التساؤل المفترض نقول : انه برغم اختلاف التعريفات للجريمة الاقتصادية باختلاف وجهات النظر حولها فإن بالامكان وصفها بانها كل جريمة خاضعة لنصوص تجرم افعالا بهدف حماية النشاط الاقتصادي المشروع ومعاقبة من يضر بهذا النشاط .

وعلى اساس المفهوم المتقدم نلاحظ ان ظاهرة (الجريمة الاقتصادية) قديمة لان كثيرا من الافعال التي تتالف منها هذه الجريمة (كالاستغلال والاحتكار) رافقت حتى المجتمعات القديمة .

ولكن فكرة هذه الجريمة اخذت مفهومها القانوني في مراحل لاحقة املتها الحضارة الحديثة وما اتصل بها من نهضة صناعية وزراعية وتجارية .

اركان الجريمة الاقتصادية

لا تختلف الجريمة الاقتصادية في اركانها عن سائر الجرائم الاخرى . فهي تتالف من اركان ثلاثة :

اولا — الركن الشرعي (القانوني) :

مقتضى هذا الركن ان يكون الفعل خاضعا لنص قانوني يجرم ارتكابه ويخصص عقابا لمرتكبه كي يمكن وصف هذا الفعل بانه (جريمة) . وفي هذا ضمانة للافراد ليتمكنوا من ممارسة نشاطهم بامان من غير خشية العقاب مادام القانون لم يجرم النشاط الذي يمارسونه .

فهذا الركن إذاً يكمن في النص التشريعي الذي يجرم الفعل في المدة التالية لنفاذه (نفاذ النص) . ولا يمكن مساءلة احد عما يرتكبه من غير نص تجريمي . وهو الامر الذي يتصل بمبدأ مشهور هو الشرعية الذي يقضي بان لا جريمة ولا عقوبة بدون نص . والحديث عن هذا الركن يقودنا الى البحث عن موقع الجريمة الاقتصادية في تشريعنا العراقي . وما يبرر هذا البحث ان هناك ثلاثة اتجاهات تشريعية في العالم لتصنيف الجريمة الاقتصادية هي :

١ . اتجاه يقوم على إدراج الجرائم الاقتصادية في القوانين الاقتصادية المختلفة .

٢ . اتجاه ثان يفرد قانونا خاصا للجرائم الاقتصادية (يعرف بقانون العقوبات الاقتصادي) .

٣ . اتجاه اخر يدرج الجرائم الاقتصادية في قانون العقوبات اضافة الى قوانين عقابية اقتصادية اخرى .

ولقد اختار المشرع العراقي الاتجاه الثالث . اذ نجد ان الجرائم الاقتصادية في تشريعنا العراقي موزعة بين قانون العقوبات وقوانين خاصة اخرى ففي قانون العقوبات نجد مجموعة من الجرائم الاقتصادية كجرائم تزييف العملة واوراق النقد والمستندات المالية (المواد ٢٨٠ — ٢٨٥) . والجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني والثقة المالية للدولة (المواد ٣٠٤ — ٣٠٦) وجرائم الاعتداء على سلامة النقل ووسائل المواصلات العامة (المواد ٣٥٤ — ٣٥٩) . اما على صعيد القوانين الخاصة فنجد العديد من القوانين التي تناولت صورا مختلفة من الجرائم الاقتصادية ، ومن اهم هذه القوانين قانون تنظيم التجارة وقانون تنظيم حركة الذهب وقانون الكمارك وقانون البنك المركزي . وكل منها ينص على تجريم انواع من الجرائم الاقتصادية ويحدد العقوبة المناسبة لكل جريمة .

ثانيا — الركن المادي :

يقصد بالركن المادي للجريمة إتيان فعل يحرمه القانون او الامتناع عن القيام باي فعل يامر به القانون . وهذا الامر ينطبق على الجريمة الاقتصادية إذ يتكون الركن المادي فيها من احد شكلي السلوك الاتيين :

١ . القيام بفعل ينهى عنه القانون : وهذا ما يعبر عنه احيانا بـ (الجريمة الايجابية) نظرا لان الجاني يقوم خلاله بنشاط ظاهر للعيان . ومثاله القيام بتزييف النقد او اطلاق الشائعات الكاذبة المؤدية الى الاضرار بالنشاط الاقتصادي المتمثل في نقص عرض السلع او هبوط قيمة النقد او سائر الاضرار الاقتصادية .

٢ . الامتناع عن فعل يامر به القانون : وهذا الشكل من السلوك على عكس الشكل السابق . ففيه يتخذ الجاني موقفا سلبيا في وقت يامر فيه القانون بالقيام بفعل محدد . ولذلك يطلق على هذا الامتناع (الجريمة السلبية) اوجريمة الامتناع) . ومثال هذا الامتناع إحجام التاجر عن تثبيت اسعار السلع بشكل ظاهر حين يامره القانون بذلك ، او امتناعه عن بيع السلعة بالسعر المحدد لها من قبل السلطة المخولة تحديد الاسعار .

ثالثا — الركن المعنوي :

هذا الركن يعبر عن دور الانسان في تكوين الجريمة والعلاقة النفسية بينه وبين الفعل المادي الذي يرتكبه ، اذ ليس الفعل المادي المجرد كافيا وحده لجعل الانسان مسؤولا جزائيا . ولذلك لا بد من توفر هذا الركن المعنوي الذي ياخذ شكل القصد احيانا او الخطا احيانا اخرى ، ومعنى ذلك انه يتخذ احدى صورتين بالغتي الاهمية في وصف الجريمة والقول انها عمدية او غير عمدية . وهاتان الصورتان هما :

أ . العمد . وفي هذه الصورة يتوفر القصد الاجرامي لدى الفاعل الذي يرافق الفعل ويريد النتيجة التي تترتب عليه . ومثاله المنتج الذي يقوم بحجب المنتوج عن السوق هادفا الى رفع سعره جراء نقص العرض ومن ثم طرحه لبيعه باسعار مرتفعة تحقق له ربحا كبيرا وسريعا . فهو يقوم بفعله هذا بهدف تحقيق نتيجة محددة يعدها القانون جريمة لان من شانها الاخلال بالاستقرار الاقتصادي والاضرار بالمستهلكين . ويتالف القصد الاجرامي من عنصرين هما العلم والارادة ، والمقصود بذلك ان يقدم الجاني على الفعل وهو عالم بان هذا الفعل يحرمه القانون ويعاقب عليه ومع ذلك تتجه ارادته نحو ارتكابه من دون مبالاة بما قد تحدثه نتيجته من اثار .

ب . الخطا : وفي هذه الحالة يريد الفاعل الفعل من دون النتيجة الجرمية الضارة التي تترتب عليه . ومع ذلك تقع هذه النتيجة بسبب اهماله او عدم احتياطه . ومثال هذه الحالة التاجر الذي يهمل اتخاذ الاحتياطات اللازمة للخزن (كالتبريد مثلا) مؤديا بذلك الى تلف المواد الغذائية التي قام بتوريدها ومن ثم شحتها في السوق وارتفاع اسعارها ارتفاعا غير متوقع . او حالة خطا الموظفين المسؤولين عن سلامة احد المصانع حين يهملون إدامة مطافىء الحريق مما يحول دون اطفاء نار صغيرة وتحولها الى حريق كبير ياتي على المصنع برمته ويحرم السوق من انتاجه . ففي هذين المثالين لم يكن في نية هؤلاء احداث هذه النتائج الوخيمة . لكن ارتكابهم الخطا (الاهمال او عدم الاحتياط) يجعلهم مسؤولين عن جريمة غير عمدية تكون عقوبتها عادة اخف من عقوبة الجريمة العمدية

واذا كان ثمة مايميز الركن المعنوي في الجريمة الاقتصادية عنه في غيرها من الجرائم فهو التساهل في اثبات هذا الركن بسبب خطورة الجريمة على حياة المجتمع بخلاف جرائم كثيرة اخرى يتطلب القانون والقضاء كثيرا من التحري والتحقيق للقول بتوفر الركن المعنوي .

خصائص الجريمة الاقتصادية

تتميز الجريمة الاقتصادية بخصائص تميزها . من اهمها .

١ . انها تصنف ضمن ما يسمى (جرائم الحظر) لا (جرائم الضرر) . ويقصد بذلك ان القانون لا يشترط في الجريمة الاقتصادية تحقق نتيجة جرمية ضارة بل يكتفي في الغالب بوقوع الفعل او الامتناع المحرمين . ولايضاح هذه الفكرة نشير الى ان القانون يعاقب البائع الذي يمتنع عن تثبيت الاسعار على السلع المحددة حتى ولو لم يكن في نيته الامتناع عن بيعها بالسعر المقرر ولا بيعها بسعر يتجاوز ذلك السعر . فهنا يعاقب القانون من غير ان يعلق المسؤولية والعقوبة على وقوع نتيجة ضارة . وهو يهدف بذلك الى دفع الناس نحو الامتثال لاحكام القوانين ذات العلاقة بالنشاط الاقتصادي .

٢ . ان النصوص القانونية التي تعالج الجريمة الاقتصادية لا يضمها قانون واحد بل تتوزع على قوانين عدة . منها قانون العقوبات وقانون الكمارك وقانون ضريبة الدخل وقانون تنظيم التجارة وقانون الشركات . وذلك لان الجريمة الاقتصادية يمكن ان تظهر من خلال عدة انشطة اقتصادية تدور ضمن قطاعات مختلفة كالصناعة والمال والزراعة

٣ . ان طبيعة النظام الاقتصادي للدولة تتحكم بطبيعة الجريمة الاقتصادية . فالنظام الاقتصادي الراسمالي القائم على حرية التجارة والاعتماد على نشاط القطاع الخاص يتمخض عن تجريم افعال كونها جرائم اقتصادية واستبعاد افعال اخرى من نطاق تجريمها بما يتفق والفلسفة الغربية التي يقوم عليها هذا النظام . ومثل هذا التوافق بين طبيعة النظام وسياسة التجريم في القطاع الاقتصادي نجده ايضا على مستوى النظام الاقتصادي الاشتراكي القائم على سيطرة الدولة على وسائل الانتاج من خلال تجريم افعال او استبعاد افعال من دائرة التجريم على نحو يختلف عن سياسة التجريم للنظام الراسمالي .

٤ . ان تجريم وملاحقة الجرائم الاقتصادية يحتاجان كثيرا الى خبرة الادارة (السلطة التنفيذية) التي تتولى في العادة وضع ضوابط الاسعار وتوزيع السلع وتحديد الافعال التي تعد مخالفة للقواعد الصادرة عن الدولة . ولذلك يلجا المشرع الى ما يعرف بـ (التفويض) . اي صياغة النصوص العقابية التي تتضمن عقوبات تفرض عند مخالفة التعليمات الصادرة عن السلطات الادارية المختصة وتفويض تلك السلطات حق تحديد الافعال التي يشملها العقاب المحدد من قبل المشرع الجزائي .

٥ . ان شكل الجريمة الاقتصادية والعقاب عليها يختلف في مدد الاستقرار عنها في مدد الازمات والمصاعب . فخلال الازمات يتجه المشرع الى تجريم افعال قد لا يجرمها في الظروف العادية ويشدد العقاب على عدد من الجرائم مدفوعا الى ذلك بضرورات مواجهة هذه الظروف غير العادية .

٦ . ان العقوبات المحددة للجرائم الاقتصادية تكون اشد من سواها بسبب الخطورة المميزة للجريمة الاقتصادية وتهديدها لمصالح اساسية . وتظهر هذه الشدة بشكل خاص في العقوبات المالية حيث نجد ان الغرامة التي تفرض بموجب قانون العقوبات لاتتجاوز خمس مئة دينار كقاعدة عامة بموجب المادة (٩١) منه . فان مبلغ الغرامة الذي يفرض بموجب قوانين اخرى تعالج الجرائم الاقتصادية (كقانون تنظيم التجارة مثلا) يصل الى عدة الاف من الدنانير . وحتى قانون العقوبات الذي يقضي بالا تتجاوز الغرامة خمس مئة دينار وجد المشرع ان التمسك بالحد الاقصى المذكور فيه لا يحقق دائما مبدأ العدالة وفلسفة العقاب حين يتعلق الامر ببعض الجرائم الاقتصادية فلجا الى رفع الحد الاقصى وكذلك الحد الادنى لبعض هذه الجرائم كجريمة اصدار صك بلا رصيد المنصوص عليها في المادة (٤٥٩) من قانون العقوبات حيث صدر القانون رقم (١) لسنة ١٩٩١ ليجعل عقوبة الغرامة التي تفرض بحق مرتكب هذه الجريمة مبلغا يعادل مبلغ الصك المعنون برصيد على ان لا يقل مبلغ الغرامة عن ثلاثة الاف دينار بعد ان كان حدها الاقصى ثلاث مئة دينار

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى اخيه الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بجمهورية السودان لمناسبة الذكرى الثالثة لقيام ثورة الانقاذ الوطني .

وفيما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بجمهورية السودان

لمناسبة الذكرى الثالثة لقيام ثورة الانقاذ الوطني بجمهورية السودان الشقيق يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا بتهانينا القلبية مشفوعة باخلص المشاعر الاخوية متمنين لسيادتكم الصحة والسعادة وللشعب العربي السوداني المسلم الشقيق التقدم والرفاهية والمنعة ولعلاقات الاخوة الوثيقة بين العراق والسودان دوام التطور والنمو لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وشعبينا الشقيقين .

والسلام عليكم ..

اخوكم

صدام حسين

برقيات شكر وامتنان للرئيس القائد من رؤساء الجامعات والهيئات التدريسية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات الشكر والامتنان من رؤساء الجامعات والهيئات التدريسية عبروا فيها عن الرعاية الكريمة التي يوليها سيادته للهيئات التدريسية .

وعبر مرسلو البرقيات عن اسمى ايات الشكر والعرفان لمكرمة الرئيس القائد صدام حسين المتمثلة بمنحهم المخصصات الشهرية وفق الالقاب العلمية ورفع الحد الاعلى من الرواتب وزيادة التخصيصات لدعم وتطوير المباني الجامعية .

وجددوا العهد على مضاعفة الجهد والعطاء العلمي وتسخير جميع الامكانات العلمية تحديا لسعار الظالم المفروض على قطرنا مستمدين العزم من الارادة الصلبة التي يتحلى بها الرئيس القائد صدام حسين .

برقيتا ولاء للرئيس القائد من رابطة ادب الاطفال وجماهير لعبة التنس

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر الاول لرابطة ادب الاطفال التابعة للاتحاد العام لشباب العراق جددوا فيها التعاهد الصميمي لفكر سيادته الخلاق والمبدع الذي وضع الاسس الصحيحة لبناء شباب الامة .

وجاء في البرقية ان بدايات العمل التي نذر انفسنا المشاركون في رابطة ادب الاطفال ستكون المنطلق الذي تتجسد فيه المعاني التاريخية والتجليات التي ابرزتها واكتنفتها الثورة المستمرة في ام المعارك بل ان هذه البدايات ستتضمن لنا بعد الاتكال على الله والاستناد الى فكر الثورة بمعطياتها الجبارة ونكوصاتها [illegible] المسار الصحيح في اعداد وتوعية النشء الجديد الذي سيتحمل قيادة المستقبل في الفكر والممارسة .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جماهير لعبة التنس لمناسبة تكريم سيادته للفرق الاندية المتقدمة بنتائجها في مباريات دوري التنس .. جاء فيها .

بقلوب تهفو بالولاء المطلق للاب الحنون والمعلم النموذج ترنو عيون ابنائك من اداريي ومدربي ولاعبي التنس المبتهجين بلطفكم وكرمكم المجسد بتفضلكم بتخصيص مكرمة لفرق الاندية المتقدمة بنتائجها في مباريات دوري التنس .

انكم ايها القائد الحبيب حين تشملون ابناءكم الرياضيين باللطف والعطف انما تضيفون ماثرة رائعة الى سلسلة الماثر الجليلة التي عودتمونا عليها في رعاية كل شرائح مجتمعنا وتؤكدون نظرتكم التربوية في بناء الانسان الجديد المتكامل فكرا وروحا وبدنا ليكون مؤهلا لحمل راية الحق والبطولة راية الله اكبر .

بتوجيه الرئيس القائد

احتفال كبير لمناسبة تحقيق اعلى نسبة خزن مائي في سد صدام

نينوى : عن وليد عبدالكريم

بمناسبة السيد الرئيس القائد صدام حسين جرى في موقع سد صدام احتفال كبير لمناسبة تحقيق اعلى نسبة خزن مائي في السد المذكور لاول مرة منذ العمل منذ افتتاحه عام ١٩٨٦ .

وجرى في موقع السد احتفال كبير تحت شعار [illegible] الرافدين خير سلاح بيد القائد لكسر الحصار الجائر .

وبدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري الى موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين .

والقى السيد عبدالوهاب محمود الصباغ كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى منتسبي الزراعة والري وتمنيات سيادته بالمزيد من الموفقية والنجاح لهذا العمل الوطني الجاد والمخلص الذي سيسهم في زيادة انتاجية الارض وتوفير الخبز والكرامة لكل ابناء الشعب تحديا للحصار الظالم المفروض عليه .

[illegible] لفرصة كبيرة ان نلتقي هذا اليوم للاحتفال بانجاز وطني جديد من زمن التحدي والبناء والنصر يتحقق من خلال وزارة الزراعة والري لاعلى نسبة خزن في سد صدام هذا الانجاز الذي تحقق بفضل الله [illegible] والرعاية الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا القطاع الحيوي .

واكد ان مجاهدي وزارة الزراعة والري تمكنوا هذا العام وبتخطيط دقيق ان يحققوا املاء سد صدام بكامل طاقته التصميمية والبالغة ١١ر١١ مليار متر مكعب لاول مرة منذ بداية الخزن مشيرا الى ان الكمية المخزونة سوف تكون مصدر خير عميم لقطرنا المجاهد حيث ستؤمن جميع الاحتياجات المطلوبة للزراعة الصيفية الحالية والشتوية القادمة اضافة الى ان هذا الخزين يؤمن الاحتياجات المنزلية ومياه الشرب واحتياجات معامل الصناعة من المياه كما سيولد اقصى طاقة كهربائية ستسد حاجة جزء كبير من قطرنا وبارخص الاسعار ومن غير التلوث الذي يتولد من المحطات الكهربائية الغازية او الحرارية الاخرى .

ثم القى المهندس اسماعيل مصطفى الجنابي مدير مشروع سد صدام كلمة مجاهدي المشروع اكد فيها انه لم تصل المناسيب منذ بداية الخزن الى اكثر من منسوب ٣٢٨ م فوق مستوى سطح البحر وكان ذلك عام ١٩٨٨ حيث كانت الفيضانات استثنائية جدا بينما تحقق في هذا العام على ايدي المجاهدين النشامى بالسد اعلى منسوب واكبر خزن مصمم له هذا السد .

وحضر حفل الافتتاح الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية ووكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون الطاقة والسيد عبدالجواد ذنون محافظ نينوى والرفاق نجم عبدالله العراقي امين سر فرع نينوى للحزب وعبدالحميد الصائغ امين سر فرع الموصل للحزب وعدد من السادة المسؤولين والقادة العسكريين وملاكات وزارتي الزراعة والري والصناعة والمعادن .

وقد شهد السيد ممثل الرئيس القائد والسادة الحضور تشغيل المفيض المائي للسد وفتحات الري .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل الجنرال غريندل

استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام صباح امس الجنرال غونثر غريندل رئيس هيئة المراقبة التابعة للامم المتحدة لمناسبة انتهاء مهمات عمله .

واعرب الجنرال غريندل خلال المقابلة عن شكره للحكومة العراقية على ما قدمته له من دعم لاداء مهمات عمله .

واع

ضخ كميات من الرز في جمعية التسويق الزراعي

طرحت الجمعية التعاونية الاستهلاكية للتسويق الزراعي في الرصافة كميات مناسبة من الرز في اسواقها التعاونية اضافة الى طرح كميات كبيرة من انواع اللحوم الحمر ولحوم الدواجن .

كما قررت الجمعية عد اليوم الاول من السنة الهجرية الجديدة يوم عمل في جميع اسواق الجمعية لتمكين المواطنين من تامين احتياجاتهم من المواد الغذائية والفواكه والخضراوات .

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بالعام الهجري الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة حلول العام الهجري الجديد وفي مايلي نصوص البرقيات ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد المفدى صدام حسين المحترم حفظكم الله ..

تحية العروبة والجهاد

مع تواصل الق مسيرة البناء والجهاد بقيادتكم العقائدية المتفردة حكمة وشجاعة واقتدارا في مواجهة الصعاب وفي تحدي اعداء الله والحياة والانسان الامبرياليين القتلة والصهاينة المجرمين ومن يقف معهم في خندق الذل والعار والانحطاط تضيء علينا اشراقات السنة الهجرية الجديدة لتعيد الى الاذهان عظمة الرسالة الاسلامية المجيدة وقوة وشجاعة وصبر وجلد وبطولة نبينا الكريم نبي الرحمة والسماحة والايمان الصادق الامين محمد بن عبدالله القريشي الهاشمي صلى الله عليه وسلم في هجرته الروحية التاريخية من مكة المكرمة الى المدينة المنورة من اجل صيانة الامانة الالهية المقدسة وتواصل الرسالة وانتصار الاسلام ليبدأ بهجرته النبوية تلك مرحلة جديدة من مراحل الجهاد الروحي الذي تكلل بنصر الله المبين .

سيدي الرئيس القائد

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم اطلالة هذه المناسبة الروحية المعطرة باريج الايمان وبضوع الرسالة الاسلامية المجيدة لترفع الى سيادتكم ياسبط النبوة ويا حفيد البيت الهاشمي القريشي العريق والمدافع الامين عن القيم السماوية النبيلة وعن كلمة الله باسمى التبريكات والتهاني فاننا لنضرع الى الله سبحانه ان يعزكم بنصره المبين ابدا وان يجعل العام الهجري الجديد عام خير وعز ومجد وبركة على العراق والامة العربية والعالم الاسلامي .

سيدي القائد المفدى

ان الهجرة النبوية الشريفة لتفجر في اعماقنا وفي اعماق كل المؤمنين ينابيع العطاء السخي من اجل مواصلة مسيرة البناء والاعمار والجهاد والعطاء في كل ميادين الحياة تحت رايتكم النبيلة راية الله اكبر الشريفة التي حققت في قادسية صدام المجيدة وفي ام المعارك الخالدة القا جديدا للعروبة ضد الشعوبية الحاقدة وضد التحالف الثلاثيني العدواني الخائب .

اننا بقائد الامة نجدد عهد القيم والشرف والمبادىء عهد النضال الذي لايهدأ ولايلين في مواصلة التصدي لكل اعداء شعبنا وامتنا وتحطيم حلقات تامرهم الاسود وافشال حصارهم الغاشم واعلاء مجد العراق والعروبة عاليا عاما سعيدا واياما مباركة سيدي القائد المفدى .

والى امام والله ناصر المؤمنين يرعاكم ويحفظكم ذخرا للعراق والعروبة .

الرفيق

عبدالغني عبدالغفور

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

مدير مكتب امانة سر القطر

وجاء في برقية الرفيق فوزي خلف رزيق عضو قيادة قطر العراق مدير مكتب امانة سر القطر .

بسم الله الرحمن الرحيم

« الذين امنوا وهاجروا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة واولئك هم الفائزون » .

صدق الله العظيم

سيدي القائد الرمز

في ايام تاريخية خالدة ومشرقة سمت فيها رايات المجد والعز والبطولة تحل ذكرى يوم عظيم من ايام جهاد العرب في اعلاء كلمة الله ونشر العقيدة التي شرفهم الله بنشرها في ربوع المعمورة يقود جمعهم نبي خرج من بين صفوفهم يحمل راية الحق والجهاد حيث هاجر من مدينة الدعوة الى مدينة النور لتاخذ دعوته مداها الى كل اصقاع الجزيرة ومن ثم العالم

سيدي الرفيق القائد

في هذا اليوم المبارك الذي يعد نقطة تحول كبيرة في حياة العرب والمسلمين يشرفني وباعتزاز عظيم ان اتقدم الى سيادتكم باصدق التهاني واطيب التبريكات لمناسبة العام الهجري الجديد جعله الله فاتحة خير على عراقنا العظيم وهو يخوض معركة الجهاد والبناء وكسر الحصار الظالم الذي فرضته اميركا وحلفاؤها الصهاينة ومن سار بركبها من خونة العرب .

سيدي القائد المجاهد

ان يوم الهجرة يذكرنا بصفحات جهاد اجدادنا العظام من اجل الحق والعدل والسلام ونشر العقيدة التي بشر بها صاحب الهجرة محمد « ص » . « والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين » .

صدق الله العظيم

واننا انما نستمد من اشراقة هذه الذكرى الخالدة العزم والايمان للمضي في طريق الصمود والصبر والجهاد لافشال المخططات التامرية الحاقدة وتمزيق صفحة الحصار الاثم كما مزقت ام المعارك نيات الاشرار وقبرت احلامهم لتظل راية الله اكبر عالية خفاقة فوق ثرى تراب الوطن الطاهر فبفضل قيادتكم الثورية المجاهدة افشلنا مخطط الحرب العدوانية الغادرة وبهمتكم سيدي وبفضل حنكتكم وبعزم رفاقكم المناضلين سنحقق النصر والظفر لترتفع عاليا رايات العز والكرامة .

سيدي الرفيق القائد

سدد الله خطاكم ورعاكم برعايته وحفظه وادام ايامكم بالعز والنصر المبين وعهدا على ان تبقى ملحمة الجهاد والبناء والاعمار شامخة عالية ونبراسا مشرقا مضيئا في سماء الوطن والامة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرفيق كامل ياسين

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري للحزب

بسم الله الرحمن الرحيم

« والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم » .

صدق الله العظيم

تهل علينا في هذه الايام المباركة اطلالة الذكرى الخالدة للعام الهجري الجديد في الاول من محرم الحرام في خضم ايام مشرقة وخالدة في تاريخ الشعب والوطن والامة ومتالقة زهوا وسموا واباء بشموخ راية الله اكبر راية العز والكرامة خفاقة سامقة فوق ثرى ارض العراق الطاهرة ارض البطولة والامجاد مطرزة بلالىء النصر المبين والمشع في ملحمة الجهاد المقدس ام المعارك التي حملتم لواء مجدها ونصرها ورفعتم راية عزها وفخرها وكرامتها وشهرتم سيف الحق والبطولة في طليعة المجاهدين البواسل من فرسان النخوة والقتال من جندكم الغر الميامين مدافعين عن شرف العراق والعروبة ومبادىء الاسلام السامية ضد قوى الشرك والضلالة والالحاد من طواغيت العصر وسفاحي دماء الشعوب واعداء الانسانية وامدكم الله بجند من عنده في المنازلة الكبرى . « ياايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا » .

صدق الله العظيم

واعزكم بارادته الكريمة بالنصر العظيم وانقبرت فلول الظلام وانهارت احلام ونيات جموع الكفر والفسوق التي استهدفت العراق الاشم والامة الخالدة ارضا وحضارة وتاريخا وتراثا وامجادا وظلت راية البعث الشماء فكرا ومبادىء شمسا مشرقة وساطعة ومنارا شامخا اعاد للوطن وللامة العظيمة عزتها ومجدها وكرامتها وهيبتها في ظل قيادتكم الثورية الشجاعة وحنكتكم السياسية والعسكرية .

وقال من ذكرى هذه المناسبة العظيمة نستمد العزم والصبر والايمان والدروس والعبر من هجرة الرسول العربي الاكرم محمد « ص » خاتم الرسل والانبياء وهي حكمة ربانية توجها الخالق جلت قدرته بالنصر المبين وانتشر الاسلام بجهاد العرب المؤمنين ذلكم هو تاريخنا العربي الجهادي نهلنا من منبعه وتنورنا باشراقته وظلت المبادىء الخيرة مدى الدهور حية متجددة وهي ارادة الله العظيمة الهمتنا القوة والارادة الصلبة والصبر والتحمل لنعيد مجد الاباء العظام ونكتب بمداد الفخر والزهو تاريخنا العربي المعاصر بصور البطولة والفداء ضد اعداء الله والتاريخ والعروبة والاسلام .

واضاف يسعدني بهذه المناسبة الكريمة ان اهنئكم باسمي ورفاقي اعضاء المكتب العسكري للحزب مجددين عهد الولاء والوفاء والمحبة لرمز عزتنا وكرامتنا وندعو الله العزيز ان يمدكم بالنصر والايمان وان يثبت اقدامكم على طريق الحق والجهاد والعمل والبناء وعهدا ان نكون في طليعة جندكم الابطال في فيلق البناء والاعمار لنبني الوطن وترفع راية العز والمجد والكرامة في ظل قيادتكم العظيمة .

رئيس المجلس الوطني

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .. وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى (الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذهما في الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا فانزل سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا) .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المنتصر بالله صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

(ولكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر) .

كلما امتد الشوط وتتابعت السنون اثبتت الوقائع والايام والظروف اننا بقيادتكم التاريخية السديدة نجتاز كل صعب ونتحدى كل انحراف وظلم وعدوان يشنه الكافرون في هذا العالم على شعبنا وامتنا وارضنا وعقيدتنا .

ولقد سن لنا رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) بارادة الله ورعايته طريق الحرية والسلام والعدل وانتصار الحق على الباطل عندما هجر اهله ودياره في مكة المكرمة الى يثرب مع صاحبه الصديق (رض) متحملا اذى المشركين ومتحديا جبروتهم وقسوتهم وظلمهم وحصارهم فكانت النتيجة ان ارتفع صوت الحق وزهق الباطل وانكسرت شوكته وانخذلت رايته الى الابد وسارت شعلة النور على البسيطة لتهدي العمي وترشد الى الله .

ان مايواجهه العراق اليوم من ظلم وحصار جائر وعدوان سافر في حرق مزروعاته ومحاصيله من الحنطة والشعير والذرة وما يتحمله من قسوة المتجبرين من عملاء اليهود والاميركان لابعاده عن طريق الجهاد الحق وتحقيق طموح الامة في وحدتها وارجاع ما اغتصب من اراضيها وديارها المقدسة لن يكون ذلك مثبطا لعزيمته ولا موهنا لارادته العادلة في حقوقه المشروعة وحقوق الامة التي اهتضمها اعداؤها الصهاينة وعملاؤهم من عرب الجنسية والمحسوبين على الامة الاسلامية .

ان الدرس الذي قدمته الهجرة النبوية للامة العربية والاسلامية منهج واضح وسنة نيرة تستطيع الاجيال ان تسلكها في جهادها لارجاع شخصيتها واقامة دولتها الموحدة القوية فوق ارض الرسالات والنبوات والحضارات الاصيلة ذات العطاءات الرائعة في تاريخ البشرية .

سيدي الرئيس في مثل هذا اليوم الذي يعد منعطفا تاريخيا كبيرا في حياة الرسالة الاسلامية في فجر انبثاقها وفي بدء مسيرتها وهو يوم الهجرة النبوية الشريفة الذي اتخذ منه المسلمون تاريخا لتعاقب السنوات العربية الاسلامية يتقدم المجلس الوطني في دورته الثالثة بكل دواعي البهجة والسرور والتقدير والاعتزاز لشخصكم الكريم بالتهنئة والدعاء الى الله تعالى ان يمد في عمركم ويسدد خطاكم ويزيد في القوة والعزم والصحة الدائمة لقيادة هذا القطر المجاهد الى التقدم والازدهار والانتصار على اعدائه الظالمين ودمتم في عز وخير والله يحفظكم ويرعاكم .

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

الرفيق مزبان خضر هادي

وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي .

في غمرة الزهو الوطني المكلل بفعل السواعد السمر التي سابقت الزمن لانجاز ملحمة الاعمار وفي خضم اصرار مجاهدي التصنيع العسكري على تجاوز المستحيل وتحقيق صناعة وطنية عالية المواصفات والنوعية وبناء مرتكزات اقتصادية متينة ياتي في القمة منها شق النهر الثالث نهر القائد صدام حسين ليضيف لبنة متينة في صرح الحضارة العراقية بعصرها الجديد .. عصر الخير والبركة .. حيث العالم مازال يروي بكل فخر واباء قصة بطولة هذا الشعب الذي واجه بذلك التحدي المؤمن بحتمية الانتصار . العدوان الثلاثيني وشراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية والحصار الظالم .

في ظل كل هذا الزهو يطل علينا العام الهجري الجديد ليبارك لنا ايماننا واخلاصنا للمبادىء والقيم والرسالة المحمدية التي اهتدينا بهديها وسرنا على نهجها مؤمنين بعقيدتها مدافعين عن قيمها .

ان عظمة الدين الاسلامي الحنيف ستظل قائمة فينا بكتاب الله « القران الكريم » و « بالرسول العظيم محمد (ص) » وسيرته النبوية واحاديثه الزكية وفعل صحابته الذين نذروا انفسهم مدافعين ناشرين خيرها وسلامها في ارجاء المعمورة .. وقائدنا صدام حسين ما هو الا حفيد لاولئك الرجال العظام سائر على نهجهم من اجل عزة الوطن والامة العربية والاسلامية داع للسلام والمحبة مجاهد للحق مدافع عن المقدسات .. فطوبى لنا به من فارس عرفناه لايعرف المحال الا في حدود ارادة الخالق العلي القدير الذي انعم به على العراقيين جنديا بكل ماتحمله الجندية من السمات والمعاني الجهادية .

واضاف يسعدنا ان ننتهز فرصة عيد راس السنة الهجرية ذكرى هجرة جدكم العظيم لنزف لكم التهنئة ونبارك لسيادتكم ايامكم ايام العراقيين داعين الله عز وجل ان يجعلها ايام الفرح والخير الدائم .

الرفيق مزبان خضر هادي

امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي

صباح الخير ايها الرفاق

● تجمع نسوي حاشد نظمه الاتحاد العام لنساء العراق ـ فرع التاميم في قاعة النشاط المدرسي في كركوك استنكارا للجريمة الاميركية البشعة بحرق مساحات واسعة من حقول الحنطة والشعير في نينوى .

الرفيق عبدالعزيز حميد جاسم امين سر قيادة فرع التاميم للحزب اكد في كلمة له بالتجمع ان هذه الجريمة النكراء تضيف علامة سوداء اخرى الى السجل الاميركي الصهيوني الحافل بكل مايندى له جبين الانسانية من بشاعة واجرام واشاد بدور المراة المتجدد في هذه المرحلة واسهاماتها الفاعلة لافشال مؤامرة الحصار الجائر .

● تاكيدا لدور الكاتب والقاص في الحياة الثقافية والاجتماعية وتعزيزا للكلمة الصادقة التقى الرفيق علي عبدالكريم السعدون ـ امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب برئيس واعضاء فرع الاتحاد العام للادباء والكتاب في محافظة ذي قار .

اللقاء ركز على دور الكاتب والقاص في هذه المرحلة للرد على الافكار الرجعية والمتخلفة التي تحاول النيل من وحدة العراق الوطنية والتاكيد على ضرورة التحرك نحو الطلبة والشباب ورعايتهم وتنوير طاقاتهم الابداعية في ميدان الشعر والقصة والكتابة .

● ندوة حزبية عقدتها شعبة نبوخذ نصر التابعة لفرع بابل للحزب حضرها الرفاق اعضاء قيادة الشعبة والتنظيم الحزبي

الرفيق محمد عطية ـ امين سر الشعبة ـ استعرض خلال الندوة الدور القيادي للرفيق القائد صدام حسين في الحفاظ على كرامة وسيادة العراق والتصدي الحازم لمخططات الاعداء والحاقدين واكد دور المناضلين البعثيين في تعزيز العلاقات الانسانية مع الجماهير بالشكل الذي يسهم في اعلاء صرح العراق القوي المقتدر .

● احتفاء بالذكرى الثالثة لبدء حملة بناء واعمار مدينة الفاو اقامت فرقة الفاو ضمن تنظيمات فرع البصرة للحزب احتفالا كبيرا حضره التنظيم الحزبي ورؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من ابناء المدينة .

الرفيق حربي عبدالوهاب غانم امين سر الفرقة قام بهذه المناسبة بزيارات لاصدقاء السيد الرئيس القائد وعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين مشيدا بدور ابناء الفاو في الدفاع عن تراب الوطن وتضحياتهم السخية .

● الديمقراطية مبدأ نضالي يحقق اسس المشاركة الجماهيرية في الحوار الهادف كان عنوان الحوار الديمقراطي الذي نظمته فرقة الفارس العربي التابعة لشعبة حطين ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب .

الرفيق مجيد حاتم امين سر الفرقة اشار الى ان التلاحم الجماهيري يتجسد من خلال الحوار الهادف الى بناء صرح العراق الشامخ ومواجهة الاعداء الذين يحاولون النيل من صمود واقتدار شعبنا وسيادة وامن وطننا .

جماهير المثنى تحتفل بيومها السنوي الثامن

المثنى من عبدالرزاق جاسم :

تحت شعار (جماهير المثنى سيف وراية في يمين القائد المنصور صدام حسين حفظه الله) احتفل ابناء المثنى امس بعيدهم السنوي الثامن الذكرى السنوية لانطلاقة ثورة العشرين ضد قوات الاحتلال البريطاني البغيض .

وبدأ الاحتفال الذي حضره الرفيق عبدالرحمن الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب وعدد من السادة المحافظين وامناء سر قيادات فروع الحزب في المحافظات بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار .

والقى الرفيق عبدالرحمن الدوري كلمة بالمناسبة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير محافظة المثنى واعتزاز سيادته بمواقفهم البطولية في الدفاع عن تراب الوطن الغالي .

وكان السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى رئيس اللجنة العليا للمهرجان قد القى كلمة في بداية الاحتفال قال فيها ان احتفالنا هو فرصة للتعبير عن مدى الحب الكبير الذي يكنه ابناء المحافظة للسيد الرئيس القائد وللمنجزات الكبيرة في ظل قيادته التاريخية واشاد بالبطولات الرائعة التي سطرها ابناء المثنى في ثورة العشرين المجيدة ضد قوات الاحتلال البريطاني دفاعا عن العراق العظيم

بعدها بدأ كرنفال الفرح بمسيرة تقدمتها كوكبة حملة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد وكراديس المقاتلين فوج الطوارىء والطلائع اعقبها تقديم فعاليات ومواكب محمولة عكست التطور الكبير الذي شهدته المحافظة وجسدت الحالات المبدعة لفيلق الاعمار .

وانطلقت جماهير المحافظة ومنظماتها الجماهيرية والمهنية بمسيرات معبرين عن فرحهم واعتزازهم بهذا اليوم المبارك .

نعي

ينعى مكتب امانة سر قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ببالغ الحزن والاسى الرفيق المرحوم العميد خالد حسين جداع حنتوش السامرائي الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٦/٣٠ وكان رحمه الله مثالا للرفيق الملتزم والمتفاني في خدمة حزبه وشعبه وامته وفيما يلي نبذة مختصرة عن حياته الحزبية .

١ ـ ارتبط بصفوف الحزب عام ١٩٥٨

٢ ـ نال شرف العضوية عام ١٩٦٧

٣ ـ اصبح عضو قيادة فرقة عام ١٩٧٠

٤ ـ اصبح عضو قيادة شعبة عام ١٩٧٧

٥ ـ منح شارة الحزب عام ١٩٨٤

٦ ـ اصبح عضو قيادة فرع عام ١٩٩٢

تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون ..

في القادسية

توزيع مكرمة القائد على العراقيين المبعدين من الكويت

وزعت في محافظة القادسية امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمواطنين العراقيين من ابناء المحافظة الذين ابعدتهم السلطات المفروضة عن منطقة الكويت .

ووزع المكرمة السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية خلال احتفال عبر فيه المكرمون بهتافاتهم واهازيجهم عن حبهم وولائهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتقديرهم لرعايته الكريمة في توفير العيش لهم ولاسرهم مؤكدين استعدادهم للبقاء جنودا اوفياء دفاعا عن تربة الوطن المقدس .

واع

ديوان الرئاسة يكرم منتسبي مكافحة الاجرام في كربلاء

كربلاء : مراسل الثورة

وزعت في محافظة كربلاء امس مكرمة ديوان الرئاسة على عدد من ضباط ومراتب مديرية مكافحة الاجرام في المحافظة لتميزهم في اداء واجباتهم في كشف العديد من الجرائم

ووزع المكرمة السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء وسط احتفال عبر فيه المكرمون عن عظيم حبهم وولائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته على مواصلة اقصى الجهود الاستثنائية من اجل استتباب الامن والاستقرار وتقديم الخدمات للمواطنين .

واكد السيد المحافظ خلال حفل التكريم ان التكريم يعني اتساع حجم المسؤولية وبذل المزيد من الجهد والتضحية لاداء الامانة الموضوعة في اعناقنا وتحقيق الامن والاستقرار لابناء الشعب .

مركز الادريسي يشرف على تنفيذ مستشفى السامرائي

كتب ـ مندوب الثورة :

يقوم مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير بالاشراف العام والمتابعة اليومية الدقيقة والمتواصلة لانجاز العمل في موعده المحدد في مستشفى د . كمال السامرائي بالتعاون مع الهيئة العامة للاشراف والمتابعة والجهة المنفذة للعمل .

وياتي انشاء المستشفى تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث فاز مركز الادريسي بالسابقة المعمارية الخاصة باعداد التصاميم الاولية للمشروع وانجز التصاميم التفصيلية له والذي يشيد في الموقع نفسه الذي يشغله مبنى المستشفى القديم ..

في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي :

رسولنا الكريم قدوتنا في امتحان الصبر والجهاد

تبقى للهجرة النبوية الكريمة دلالاتها واثارها الكبيرة على مسيرة الاسلام وتاكيد اصرار المؤمنين على تجديد وسائل المواجهة لقوى المشركين التي اعترضت دعوتهم الحقة في مكة ..

واليوم ونحن نعيش ظروف مرحلة تكالبت فيها قوى الاعداء بقيادة المجرم بوش حري بنا ان نتوقف في مثل هذا اليوم لنستذكر صبر المجاهدين المؤمنين من اصحاب الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وما فتحه الله عليهم من نصر جزاء صبرهم وجهادهم ومثابرتهم واصرارهم على انتزاع النصر ..

وبهذه المناسبة التقت (الثورة) بالدكتور عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ليحدثنا عن مغزى الهجرة في حياة المسلمين ودلالاتها في نفوسهم فقال ان الهجرة التي ارادها الله تعالى لعبده الكريم انطوت على دلالات ورموز اذ جاءت حدثا ربانيا يؤكد في النفوس المؤمنة معاني الحزم والعزم والصبر والمصابرة والانتقال من بطاح مكة وضيق اجوائها وعداوة مشركيها وجفوة كفارها وغلظة اكلة السحت الحرام فيها الى يثرب المحاطة بمؤامرات اليهود وتقلب اهواء المنافقين واحتدام الصراع القاتل بين اوسها وخزرجها ..

فالهجرة النبوية الشريفة نقلة وانتقال في الدعوة الاسلامية من (المنغلق) الذي ضاقت النفس بتعقيداته الى « المنفتح » الذي تهيأت فيه الاسباب : لاستجماع الهمة ومعاودة الفعل والنشاط والتمكين للارادة الانسانية الموصولة لارادة الله تعالى كي تتسامى وتتعالى وتخترق الحجب والاستار وتقتلع الموانع والحواجز وتتجاوز الاودية والعقبات كالطائر المبسوط جناحاه لاتنال منه هبة ريح عاتية ولايحجزه عن مغالبة الجبال الراسيات علوها وتعاريجها .

وماهي دروسنا من الهجرة النبوية الشريفة ؟

يواصل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي حديثه قائلا : ان لنا في الهجرة المحمدية عبرة وتذكرة فقد حوصرنا في رزقنا واعتدى الظالمون على حرماتنا ومقدساتنا وضيق علينا الخناق وتداعى الكفرة الفجار علينا وليس لنا من خيار الا ان نواجه المحنة ونصبر في الامتحان ونتسامى في ارادتنا ونطهر نفوسنا ونوثق صلتنا برب الارباب وببعضنا نشد ازرنا . وقدوتنا في امتحان الصبر والمصابرة والجهاد والمرابطة بين المهاجرين وامام الصابرين المرابطين الرسول الكريم محمد بن عبدالله عليه صلوات الله وسلامه ..

وماذا هيأتم لهذه المناسبة من فعاليات تناسب هذه الذكرى ؟

تمجيدا لهذه الذكرى واحتفاء بها وبشهر محرم الحرام وشهادة الامام الحسين بن علي عليه السلام فقد قامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بالتعاون والتنسيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بدعوة عدد من اساتذة الجامعة ورجال الفكر لالقاء محاضرات تتناول هذين الحدثين الكريمين الهجرة وشهادة سبط الرسول سيدنا الحسين عليه السلام ذلك لاننا وعن قناعة موضوعية نعتقد بان تاريخنا العربي الاسلامي قد حرفه من لا دين له ولايخشى الله ولاينتمي الى هذه الامة عن منهجه فشوهت حلقات احداثه بالانتحال والوضع والاختلاف واعرض المنافقون عن حقائقه الناصعة التي تعكس نضارة هذا التاريخ وتجسد عظمته واطال هؤلاء الحديث عن احداث عارضة على مسيرته وحرفوا الكلم عن مواضعه وصاروا يتصيدون الشاذ المختلق من الاخبار والاثار واعتمدوا على الضعفاء والساقطين من الرواة الكذبة من اهل السفاهة والضلالة من شيط الارض الذين لاتعرف لهم اصلا ولاتدرك لهم نسبا ولاتجد لهم بين العلماء منزلة وقدرا يقصدون من جهدهم الخبيث اختيال هذا التاريخ وزرع الشقاق والنفاق والثارة الفتنة والاختلاف وصد الامة عن مقاصدها الشريفة . واملنا كبير في تكون هذه المحاضرات والندوات صفحات مبرأة من الكذب والاختلاف مصفاة من سوء التاويل والتفسير مزكاة من الانتحال والتحريف ومن التشويه والتزوير يسلط الضوء عليها اساتذة جامعيون من ابناء هذه الامة الكريمة لتتبين جميعا ان التاريخ العظيم لايليق الا بامة عظيمة ولايسطر احداثه الا العظماء الابرار عن الصغار .

وهذا الجهد كله والمتواضع في جملته استجابة من الوزارة ومنظمة المؤتمر الاسلامي للدعوة التي اطلقها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين منذ سنين والتي اكد فيها وجوب قراءة تاريخنا قراءة علمية جديدة نطهر بها ومن خلالها هذا السفر الانساني مما علق به من تحريف وتشويه ..

طارق الجبوري

ستة ارقام قياسية جديدة للشباب برفع الاثقال

اعتمد الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الارقام القياسية العراقية الستة الجديدة للشباب التي سجلها الرباع رياض حسن في وزن فوق ١١٠ كغم في البطولة التي اقيمت في بغداد الاسبوع الماضي.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال ان الرباع رياض حسن سجل رقمين في الخطاف بلغا ١٣٠ كغم ثم ٥ر١٣٢ كغم والرقم الثالث في النتر ومقداره ٥ر١٦٠ كغم وبذلك حقق الرباع ثلاثة ارقام جديدة في المجموع هي ٢٨٠ و ٢٩٠ ثم ٥ر٢٩٢ كغم ناسفا بذلك الارقام المسجلة باسم الرباع ياسين احمد عام ١٩٨٧.

اما في بقية الاوزان فقد احرز المركز الاول حسين جعفر بوزن ٥٢ كغم بمجموع ٥ر١٤٧ كغم ولويس فؤاد بوزن ٥٦ كغم حيث جمع ٥ر٢٠٢ كغم وحكيم عزيز بوزن ٦٠ جامعا ٢١٠ كغم.

وفي وزن ٥ر٦٧ كغم كان المركز الاول للرباع حاكم حسين جامعا ٢٠٠ كغم.. وفي وزن ٧٥ كغم فاز عباس عبدالواحد بمجموع ٥ر٢٥٧ كغم واسماعيل مولود بوزن ٥ر٨٢ كغم جامعا ٣٠٥ كغم وخضير صبحي بوزن ١٠٠ جامعا ٢٧٥ كغم ونجاة احمد بوزن ١١٠ كغم جامعا ٥ر٢٦٧ كغم.

لقاءات بالطاولة بين العراق واليمن

وافقت الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية على طلب الاتحاد المركزي للطاولة حول تضييف منتخبات القطر اليمني الشقيق باللعبة للرجال والنساء والناشئين للمدة من ٣ ولغاية ١٦ اب المقبل.

وقال السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد ان منتخباتنا سترد الزيارة للاشقاء نهاية ايلول المقبل واضاف ان هذه اللقاءات تاتي في اطار الاستعداد للبطولة الاسيوية المقبلة التي ستقام في الفلبين خلال تشرين الاول المقبل.

اما نهائيات زوجي بطولة القطر فقد اسفرت عن فوز الثنائي جمال جلال ومؤيد حميد على عبدالوهاب عبدالحسين وغدير محمد صالح في زوجي الرجال.. اما في زوجي النساء فقد فاز الثنائي هدى جورج وندى جورج على انوريدا فرج وافتخار جمعة. وفي المختلط تغلب الثنائي محمد جبار وندى جورج على عماد احمد وانتصار عويد.

بطولة بالطاولة للمعوقين

ينظم اتحاد المجد لرياضة المعوقين بطولة القطر بكرة الطاولة لجميع فئات العوق للمدة من الثالث ولغاية الثامن من الشهر الحالي في مركز القدس التابع للاتحاد.

اعلن ذلك السيد عماد عارف شريف امين سر الاتحاد وقال ان عشرة اندية ومراكز هي وسام المجد والمغيرة والصقر والفارس وعكرمة والذرى والشموخ ومركز التاهيل وذي قار ومركز نينوى ستشارك في هذه البطولة.

رأي ..

موقف غريب لاتحاد الكرة الاردني .. !!

ليس رجماً بالغيب لكنه يبدو استنتاجا منطقيا عندما نقول وباسف شديد ان الاخوة في الاتحاد الاردني لكرة القدم قد انجروا الى تاثيرات او ضغوط بعض المعنيين ممن يعدون انفسهم مسؤولين عن الكرة العربية عبر ما يسمى باتحاد الكرة العربي او اولئك الذين «يتزعمون» الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .. !!

والاستنتاج هذا انما مرتبط باكثر من موقف مؤسف وغير متوقع لجا اليه مؤخرا الاشقاء في الاتحاد الاردني الشقيق لكرة القدم.. فبالامس كان الاخوة قد «ماطلوا» اكثر من مرة حول تحديد موعد اللقاء الودي الثنائي بين منتخب بغداد والفريق الاردني. ذلك اللقاء الذي اردناه واراده ابناء شعبنا الاردني الشقيق مفتاحا لكسر طوق الحصار الرياضي المفروض على العراق الصامد البطل الذي يفتخر بصموده وبوقفته ابناء الاردن العزيز بذات القدر الذي نفتخر به نحن العراقيين.. وبالامس ايضا واثناء جولة منتخب بغداد في كل من اليمن والسودان مرورا بالاردن لم نلمس ما يفيد باي تغيير في موقف الاخوة في الاتحاد الاردني من موضوع ملاقاة فريقنا الذي احتضنته الجموع الكبيرة من ابناء شعبنا في اليمن والسودان حيث لم يتطرق الاخوة هناك الى هذا الموضوع وكانهم غير راغبين في التحدث حوله..

واليوم وبعد ان جرى الاتفاق في وقت سابق على تنظيم بطولة السلام الكروية من قبل اتحاد الكرة العراقي في الاردن الشقيق وبعد حصول موافقة اتحاد الكرة الاسيوي فوجئنا باعتذار غير متوقع من الاخوة في الاتحاد الاردني بحجة ان وزارة الشباب هناك ستقوم بتغيير ارضية ملعب عمان الدولي.. !!.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا هذا التغيير المفاجىء في الموقف.. واذا كانت النية تتجه الى تغيير ارضية الملعب فهل حصل هذا القرار في ليلة وضحاها ومن دون الاخذ بنظر الاعتبار التزامات اتحاد الكرة او موقفه.. ؟!

ان الذي يثير استغرابنا هنا هو ان مواقف الاشقاء في اتحاد الكرة الاردني تكاد تنطق بما يتقاطع تماما مع ما عرفناه وسمعناه ولمسناه من الاخوة في الاتحادات الرياضية الاردنية الاخرى والاندية الرياضية هناك والتي تستقبل وتودع كل يوم فريقا رياضيا عراقيا في هذه اللعبة او تلك.

انه موقف يختلف تماما مع موقف الشعب الاردني الشجاع الذي نتباهى بوقفته الصلبة تجاه اخوته في العراق في احلك واصعب الظروف.. هو موقف لايشبه اطلاقا موقف جلالة الملك الحسين الذي يكن لشباب ورياضيي العراق كل المودة والمحبة..

نقول.. نستغرب هذا الموقف ولم نكن نتمناه ابدا وعسى ان تكون استنتاجاتنا غير صحيحة.. !!

● رياضة وشباب ●

المشاركة بدورة الصداقة والسلام الكروية
منتخبنا الشبابي يصل الى الخرطوم ويلاعب اثيوبيا السبت

الخرطوم - واع من الزميل فيصل صالح موفد اللجنة الرياضية :

وصل الى الخرطوم ليلة امس الاول المنتخب الوطني للشباب للمشاركة في دورة الصداقة والسلام الرياضية التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة السودانية بمناسبة احتفالات الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني.

ويضم الوفد الذي يراسه الدكتور صباح محمد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم (٢٩) عضوا بين لاعب وصحفي ومدرب واداري وحكم.

وكان في استقبال المنتخب رئيس واعضاء الاتحاد السوداني لكرة القدم والسيد عبدالصمد حميد سفير العراق في الخرطوم وابناء الجالية العراقية الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق.

وتشارك في الدورة منتخبات العراق وتشاد واثيوبيا وارتريا اضافة الى السودان.

وسيلعب منتخب شباب العراق مباراته الاولى مساء السبت المقبل في ملعب الخرطوم امام المنتخب القومي الاثيوبي الذي يعد واحدا من اقوى المنتخبات الافريقية لكرة القدم.

وكانت قد جرت حتى الان مباراتان في هذه الدورة بين تشاد وارتريا انتهت بفوز المنتخب الارتري بهدف واحد ضد لاشيء وكذلك تمكن منتخب ارتريا من تحقيق التعادل في مباراته الثانية امام السودان بهدف واحد لكلا الفريقين وبذلك تصدر منتخب ارتريا لائحة البطولة برصيد ثلاث نقاط.

وسيعقد اليوم الاربعاء اجتماع فني بين اتحاد الكرة السوداني والملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني يتحدد خلاله برنامج مباريات منتخبنا الوطني الذي اجرى امس وحدتين تدريبيتين.

واستقبل السيد عبدالصمد حميد سفير العراق امس الوفد الاداري للمنتخب وستكون المباريات الثلاث لمنتخبنا امام منتخبات التشاد وارتريا والسودان.

حارس منتخب هولندا يقرر الاعتزال

بعد الاخفاقة الكبيرة التي تعرض لها منتخب هولندا في الدفاع عن لقبه كبطل لكاس الامم الاوربية بكرة القدم قرر هانس فان بروكلين حارس مرماه اعتزال اللعب مع المنتخب بعد عشر سنوات امضاها في صفوفه خاض خلالها ٧٥ مباراة.

وقد رفض بروكلين التماس مدرب المنتخب الجديد في البقاء معه حتى نهائيات كاس العالم المقبلة والتي ستقام في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وفي معرض اعتذاره قال بروكلين لقد ساعدت منتخب بلادي في الحصول على الكاس الثامنة لبطولة امم اوربا وليس لدي ما اعطيه اكثر من ذلك.. كما وعد نادية اندهوفين باللعب معه للموسم المقبل على اقل تقدير.

فولر يعتزل اللعب للمنتخب الالماني

بعد ان تعرض الى كسر في ذراعه في اول مباراة لعبها المنتخب الالماني في بطولة امم اوربا التاسعة بكرة القدم امام منتخب الدول المستقلة وانتهت بتعادلهما ١ - ١ اعلن رودي فولر اعتزاله اللعب على المستوى الدولي ضمن تشكيلة منتخب بلاده.

وقال في حديث نشر في المانيا امس الاول انه يكفي عشر سنوات امضيتها مع المنتخب ولعبت له ٨٤ مباراة سجلت خلالها ٤٣ هدفا كانت ابرزها اسهامي في حصولنا على كاس العالم التي اقيمت عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

وتجدر الاشارة الى ان فولر ٣٢ سنة سيواصل اللعب مع نادي روما الايطالي.

بطولة للصغار بالجمباز .. الشهر الحالي

ينظم اتحاد الجمباز للمدة من (٢١) ولغاية (٢٣) من الشهر الحالي بطولة القطر النوعية لاعمار (١٠) سنوات فما دون ولكلا الجنسين.

وتشارك في البطولة التي تقام في قاعة نادي الشباب الرياضي اندية بغداد والمحافظات.

فوز الحلة على العمارة في دوري السلة

في اطار مباريات بطولة اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة السلة فاز فريق نادي الحلة على فريق نادي العمارة بـ ٩١ نقطة مقابل ٨٤ نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد حمزة نوري وحضرها السيد طالع خليل رحيم محافظ بابل والمعنيون بشؤون الحركة الرياضية في المحافظة.

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها العيدان رعد جابر وضياء حسين بتقدم نادي الحلة بـ ٥٨ نقطة مقابل ٤٣.

في اختبارات بلاده لبرشلونة ..
اخفاقة ثانية للعداء كارل لويس

حل العداء الاميركي كارل لويس صاحب الاوسمة الذهبية الاولمبية الستة رابعا في سباق ٢٠٠ م خلال تجارب التاهيل لتسمية المنتخب الاميركي لاولمبياد برشلونة.

وبذلك يكون لويس قد فشل في التاهل في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ م حيث جاء سادسا في سباق ١٠٠ م الذي جرى في وقت سابق غير انه تاهل في الوثب الطويل بعد ان حل ثانيا بعد مايك باول محطم الرقم العالمي.

كما ان من المنتظر ان يكون لويس ضمن الاربعة الذين سيمثلون الولايات المتحدة في سباق ٤ × ١٠٠ م تتابع وهو الاكبر سنا في الاركاض السريعة بين المشاركين في الاولمبياد.

الدور الرابع لبطولة العاب القوى .. الشهر الحالي

ينظم الاتحاد المركزي لالعاب القوى الدور الرابع وقبل الاخير للبطولات التي ينظمها في اطار التنافس للحصول على مكرمة الرئيس القائد حيث يقيم بطولة الساحة والميدان في ملاعب الجامعة في مدينة الموصل خلال يومي ٢٤ و٢٥ من الشهر الحالي.

فوز فريق الطوبجي على التل الكاظمي بكرة القدم

فاز فريق منتخب الطوبجي (السلام) على فريق التل الكاظمي باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن بطولة شعبة الكاظمية.

وسجل اهداف المباراة التي اتسمت بالندية من فريق الطوبجي كل من اللاعبين عبير خالد وفلاح علي داخل وجاسم محمد.

حظر «الفيفا» على مارادونا انتهى امس



انتهى امس الحظر الذي فرضه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على كابتن المنتخب الارجنتيني ونادي نابولي الايطالي دييغو مارادونا والذي استمر ١٥ شهرا بعد ثبوت تعاطيه المخدرات.

وفي حديث اجرته [illegible] احدى الصحف الايطالية و[illegible] الاول قال انه سينضم الى [illegible] وتركه ملاعبيها اذا ماحاول نابولي ارغامه على العودة الى صفوفه لانه يرغب ان ينهي ايامه الكروية الاخيرة قبل الاعتزال في اللعب في بلاده الارجنتين.

وكان نابولي قد طلب من مارادونا البالغ من العمر ٣٢ سنة العودة الى الفريق في موعد اقصاه منتصف الشهر الحالي ليواصل الاستعداد للموسم المقبل.

الاندية الروسية في بطولات اوربا الثلاث

ستجد الاندية الروسية بكرة القدم نفسها امام فرصة كبيرة في تمثيل اندية رابطة الدول المستقلة - المنحلة - في البطولات الاوربية الثلاث بكرة القدم.

وقال مصدر مسؤول في لجنة المسابقات بالاتحاد الاوربي ان قرار جعل المشاركة في البطولات المذكورة مقتصر على الفرق الروسية جاء في ضوء قرار كان الاتحاد الاوربي قد اتخذه قبيل بطولة الامم الاوربية التي اختتمت مؤخرا في السويد.

تهنئات

القائد يتلقى - بقية

١٤١٣ هجرية الموافق ١/٧/١٩٩٢ ميلادية.

وبهذه المناسبة الجليلة نتقدم باسمى التبريكات واخلص التمنيات واصدق ايات الود والتقدير الى بطل الامة ورمز عزها الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه راجين من العلي القدير ان يرعى سيادته بعين عنايته وان يديمه ذخرا لهذا البلد الامين وشعبه المؤمن المجاهد الوفي لسيادته.

سيادة الرئيس القائد المجاهد..

لقد كانت الهجرة في تاريخ امتنا منطلقا جديدا مباركا للدعوة الاسلامية التي فرض المشركون عليها الحصار المادي والمعنوي يريدون وادها وحجزها عن مقاصدها الشريفة واهدافها النبيلة وكانت الهجرة في حقيقتها امتحانا للانفس المؤمنة التي عاهدت الله تعالى على نصرة نبيه وتجربة عملية معاشة لمعاني التضحية والفداء والبذل والعطاء والصبر والمصابرة والغربة والاغتراب عن المال والاهل والعشيرة وامتثالا لامر الله تعالى ومتابعة صادقة وولاء مخلصا لرسول الله.

وتجرع المؤمنون بالله المخلصون للدعوة السائرون في [illegible] محمد (صلى الله عليه وسلم) الوب[illegible] من العنت والشدة وصنوفا من الالام والاحزان وكان الله تعالى اراد بهذه المحنة والامتحان ان يزكي الانفس ويطهر القلوب تصفية لها من الشهوات والنزوات ومن الضعف والوهن وتهيئة لاصحابها لحمل مسؤولية القيام بالامانة التي فرضها الله تعالى على ابناء هذه الامة المجتباة المصطفاة في تبليغ الرسالة واحقاق الحقوق واقامة العدل وازهاق الباطل والتصدي للخائنين الذين ارادوا اطفاء نور الاسلام ومحق جذوة الايمان وعرقلة مسيرة الامة الربانية نحو مقاصدها الشريفة النبيلة.

السيد الرئيس القائد المجاهد..

اننا وقد فرض الحصار علينا وحاربنا الظالمون في قوتنا ورزقنا واعتدى الفاجرون على مقدساتنا وحرماتنا وضيق اعداء الله علينا الخناق وتداعى الكفرة الفجرة من كل حدب وصوب ومالأ الاشرار المنافقون ممن حسبناهم اهلا لنا وعضدا اهل البغي والطغيان ضدنا ليس لنا من خيار الا مواجهة المحنة والصبر في الامتحان والتاسي برسول الهجرة واصحابه والايمان الواثق بنصر الله الذي قضت قدرته (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا).

لقد توهم المبطلون من فراعنة الزمان اتباع قتل الاطفال وعدو الانسانية الاول بوش المجرم واعوانه انهم بحرقهم لحقول الحنطة والشعير [illegible]ون من جديد على النيل من شعبنا انهم بهذا العمل الاجرامي الذي لم يسبق له في التاريخ مثيلا في الخسة والدناءة يعوضون عن يؤسهم وفشلهم في قهر ارادة شعبنا بفرض الحصار الاقتصادي الشامل عليه وما ادركوا وقد اعمى الله بصيرتهم بعد ان اعمى بصرهم ان لهذا الشعب المؤمن ربا يحميه من غيظ الكافرين وعداوة المرجفين وان له قائدا مجاهدا منصورا بالله يقود ركبه ويوحد جمعه لقد باءوا في الحالتين معا بغضب من الله وانه تعالى للمجرمين بالمرصاد وانه القادر على ازهاق ارواحهم وانه تعالى مذل الكافرين حقا وصدقا.

سيادة الرئيس القائد المجاهد..

اننا لعلى ثقة ويقين ان المحنة التي صبرنا على قسوتها وان المجابهة التي تحدينا وتصدينا لها ستنتهي لاريب بنصر الله وانه لات وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ويحصد الكافرون سوء مافعلوا خزي الدنيا وعذاب الاخرة ولعنة التاريخ.

ايدكم الله ياسيادة الرئيس ووفقكم واثابكم من عنده.

وكل عام وانت بخير وعز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالله فاضل عباس
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
وزير الاوقاف والشؤون الدينية
٢٩/ذو الحجة/١٤١٢ هجرية
٣٠/حزيران/١٩٩٢ ميلادية

احتجاج - بقية

الصهيونية الخاصة العاملة بلباس مدني في بلدة بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة.

واعترفت السلطات الصهيونية بالحادث لكنها لم تحدد من هي الوحدة التي نفذت الاعتداء.

على صعيد اخر قرر السيد ميشيل هانسن المدير العام لمنظمة العمل الدولية في جنيف تعيين ممثل دائم للمنظمة في الاراضي العربية المحتلة لمتابعة اجراءات تنفيذ مبادىء حماية الحقوق الحريات النقابية وحقوق الانسان للعمال العرب في هذه الاراضي.

وقال ناطق باسم مكتب منظمة العمل الدولية في القاهرة ان السيد هانسن قرر تكثيف مختلف انشطة المنظمة التي تهدف الى توفير المساعدة المتزايدة لابناء الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى افرجت سلطات الاحتلال الصهيوني عن ١٧ عضوا من اعضاء الوفد الفلسطيني في محادثات التسوية وذلك بعد احتجاز دام عدة ساعات لدى دخولهم الضفة الغربية المحتلة قادمين من عمان.

وكانت السلطات الصهيونية قد اعتقلت اعضاء الوفد الفلسطيني لاجتماعهم بالسيد ياسر عرفات ومسؤولين في منظمة التحرير.

واشارت متحدثة عسكرية صهيونية الى ان استجواب اعضاء الوفد سيستمر وان مزيدا من الاسئلة سيوجه اليهم لاحقا.

ومنعت سلطات الاحتلال الصحفيين من التحدث مع اعضاء الوفد او تصويرهم عند احتجازهم.

وفي اطار مفاوضات التسوية ولمعرفة مصير العملية بعد الانتخابات الصهيونية وصل الى بون اليوم رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات التسوية السيد حيدر عبدالشافي والمتحدثة باسم الوفد السيدة حنان عشراوي.

قالت ذلك اذاعة بون وذكرت ان الزيارة ستستغرق اربعة ايام.

للمشاركة - بقية

قوات الامن المصرية قامت باحتجاز الوفد في صالة صغيرة بالمطار ووضع ضابط امن لمراقبة كل عضو من اعضاء الوفد ومن ثم رافقنا ضابط كبير الى باب الطائرة للتاكد من مغادرتنا.

واشار رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق الى ان السلطات المصرية رفضت اعطاء اي تبرير او تفسير لهذه الممارسات اللااخلاقية والتي تعد اجراءات تعسفية تجاه منظمة انسانية كما ان هذه التصرفات لاتنسجم مع كل المبادىء والاصول المتعارف عليها دوليا.

وقد اعرب العديد من منظمات حقوق الانسان عن استنكارها وتنديدها بتصرف السلطات المصرية تجاه الوفد العراقي لحقوق الانسان.

فقد اعربت المنظمة العربية لحقوق الانسان عن اسفها الشديد لهذه الاجراءات وقالت في بيان اصدرته في القاهرة ان المنظمة فوجئت بمنع سلطات الامن المصرية للوفد العراقي من دخول مصر برغم حصوله على تاشيرات دخول قانونية.

واشارت الجمعية في بيانها الى ان جمعية حقوق الانسان في العراق قد قامت بدور ملموس في تسهيل مهمة وفد المنظمة العربية لحقوق الانسان في العراق اواخر العام الماضي والتي استهدفت حل مشكلات الاقامة الشرعية للجالية المصرية الكبيرة في العراق في ضوء غياب بعثة رعاية مصالح رسمية لمصر في العراق.

وشجبت المنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن هذه الممارسات اللاانسانية التي اقدمت عليها السلطات المصرية وطالبت في مذكرة احتجاج موجهة الى سفير مصر في عمان برد يتناسب خطورة هذه الظاهرة.

كما استنكرت جمعية الحقوقيين الاردنيين هذه الاجراءات الظالمة وغير المسوغة تجاه وفد جمعية حقوق الانسان في العراق.

في اثينا - بقية

الوقوف بصلابة ضد المخططات الامبريالية ومحاولاتها للهيمنة على شعوب العالم كافة.

واكد الجانبان اهمية تنسيق المواقف بين جميع الاحزاب والمنظمات التقدمية في العالم لفضح المؤامرات المريبة التي تنفذها الامبريالية وعملاؤها ضد شعوب العالم.

ويذكر ان الوفد الذي يزور اليونان حاليا يضم عددا من اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي.

كرد فعل - بقية

الفضيحة مع تحديد الحالات المشابهة التي شهدها عام ١٩٩٢.

واكدت اذاعة صوت اميركا ان اجراء مضاعفة عدد المناصب التي اقترح الغاؤها ياتي كرد فعل مباشر على اسلوب معالجة المسؤولين في البحرية الاميركية لقضايا الاعتداء الجنسي التي تعرضت له نساء في البحرية من بينهن ضابطات اميركيات من قبل ضباط سكارى.

العملاء - بقية

وكان العميل محمد باقر الحكيم قد وصل الى الكويت امس لاجراء اتصالات مع مسؤولي الحكم المفروض على الكويت في اتجاه المزيد من التردي في مستنقع العمالة ضد العراق العظيم.

اطلاق اسم - بقية

هاتفي انه يكن كل الاحترام والتقدير والاعجاب للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانه لم يجد اجمل من اسم سيادته لمولوده البكر.

وعبر عن فخره واعتزازه بالمواقف التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين وتصديه الشجاع وقيادته الحكيمة للشعب العراقي اثناء العدوان الكافر الذي نفذته الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق مشيرا الى ان سيادته كان دائما نصيرا ومؤيدا لقضايا الحق والعدالة والاسلام.

في جسر - بقية

تمت بموجب اسلوب النصب بحيث لايعارض عمليات الانقاذ للجزء الساقط.

وقال انه قد تم نصب المفاصل الثابتة للدعامة الشمالية للجسر بعد ان تم تصنيعها كاملة في منشات هيئة التصنيع العسكري، اما المفاصل المتحركة للدعامة الجنوبية فسيتم انجاز تصنيعها ونصبها خلال النصف الاول من هذا الشهر وبذلك تكون جميع المفاصل الثابتة والمتحركة للمقتربات والدعامات قد انجزت محققة النسب المطلوبة للجسر.. وبوشر بنصب الرافعة البرجية التي ستستخدم باعمال النصب لاجزاء الجسر فوق الماء.

من جانب اخر قال الدكتور المعمار ان مجموعة الغواصين التابعة لهيئة اعمار الجسر عادت الى اعمال القطع ابتداء من يوم امس لغرض انقاذ اجزاء الجسر الواقعة تحت الماء بعد انخفاض عكرة مياه دجلة التي تسببت مع الظروف الجوية في توقف اعمالها لمدة معينة وقد استغلت مدة التوقف هذه لازالة طبقات الكونكريت والاسفلت من على القطع لتكون جاهزة لاعمال القطع تحت الماء وسيباشر برفع الاجزاء وانقاذها بعد اتمام قطع اول جزء حيث سيقطع الى ثلاثة اجزاء ترفع بالتتابع لغرض تخفيف وزنه وتسهيلا لعملية الانقاذ.

وسط مظاهر - بقية

يسجل اي حادث يذكر. وقالت ان قوات الامن كثفت وجودها في العاصمة الجزائرية عقب اغتيال الرئيس الراحل بوضياف.

واضافت ان هذه القوات تمركزت في النقاط الرئيسة لمدينة فيما اخذت الدوريات تجوب شوارعها الكبرى وضواحيها.

وعلى صعيد ردود الافعال ابلغ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الصحفيين امس انه من المقرر ان يصدر بيانا في افتتاح قمة منظمة الوحدة الافريقية.

الحكومة الكويتية اعلنت من جهتها الحداد الرسمي على الرئيس الراحل بوضياف فيما بثت وكالة الانباء الكويتية سيرة ذاتية للرئيس الراحل.

اذاعة صوت اميركا قالت من جهتها ان دولا عديدة في العالم اعلنت الحداد الرسمي لوفاة بوضياف واضافت ان العديد من البيانات صدرت من دول العالم اعربت عن املها في ان تتجاوز الجزائر هذه المحنة.

من ناحية اخرى قرر وزير الشؤون الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي الغاء مشاركته في اعمال القمة الافريقية المنعقدة حاليا في العاصمة السنغالية داكار. وقالت وكالات الانباء العالمية ان الاخضر الابراهيمي كان يراس وفد الجزائر الى المؤتمر بصفته ممثلا شخصيا للرئيس الراحل بوضياف.

وفي الجزائر قال حسين اية احمد الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية ان هذا اليوم يجب يكون يوم المصالحة التاريخية في الجزائر.

في غضون ذلك اصدرت جبهته بيانا دانت فيه عملية الاعتداء ودعت الجزائريين الى الحفاظ على هدوئهم والمحافظة على الوحدة الوطنية في هذه الظروف.

ويذكر ان المجلس الاعلى للدولة الجزائرية هو الذي يقوم بادارة شؤون البلاد بعد اغتيال الرئيس الراحل بوضياف.

وذكرت مصادر رسمية جزائرية ان معظم جرحى حادث اغتيال الرئيس محمد بوضياف الـ (٤١) قد غادروا مستشفى (ابن رشد) في ولاية عنابة بمن فيهم وزير الصناعة والمناجم (عبدالنور كرمان) ووالي عنابة ولم يبق في المستشفى سوى (١٢ جريحا).

ونقل مراسل (واع) في الجزائر عن مدير المستشفى قوله ان الجرحى المتبقين يمكن ان يغادروا خلال عشرة ايام بعد تماثلهم للشفاء وانه لم تسجل اية حادثة وفاة بين الجرحى.

الافتتاحية - بقية

اخرى، ولاشك في ان النصر سيكون حليف ابناء شعبنا المؤمن في هذه المنازلة مثلما كان حليف اجدادنا العظام. وان ذكرى الهجرة بكل ما تزخر به من دروس وعبر ستعزز الايمان وتعمقه في صدور العراقيين الصابرين وتلهمهم المزيد من معاني التضحية والبذل والثبات على المبادىء.

واذا كانت تجربة رسولنا الكريم «ﷺ» قد اكدت على نحو لايقبل اللبس ان المؤمنين قادرون في كل زمان ومكان على التصدي للبغي والعدوان ورد كيد الاشرار الى نحورهم، وعلى الصبر والمطاولة حتى يتم احراز الظفر الحاسم والنهائي، فان شعبنا الابي استطاع خلال السنة المنصرمة، تحت راية القائد المجاهد صدام حسين ان يحقق الكثير من الانجازات والانتصارات.. استطاع ان يعزز مسيرة صموده الوطني الرائع ويحبط مخططات ومحاولات الضغط والابتزاز والتامر الامبريالي الصهيوني، وان يزيل اثار العدوان الهمجي ويعيد بامكاناته الذاتية وجهود ابنائه الغيارى وعقولهم المبدعة بناء واعمار مادمره المعتدون الخاسئون من شواخص نهضته وبنيانه الحضاري.

اجل اننا نستقبل السنة الهجرية الجديدة ونحن اشد عزما وتصميما على مواصلة الجهاد والصمود ومقارعة الظلم والصبر على المكاره، واعظم ثقة وايمانا بقدرة شعبنا المؤمن على تجاوز المصاعب والمحن وفتح طريق المستقبل برغم كل مكائد ودسائس الاشرار والعملاء.. واولئك هم الاعداء يعبرون عن فشلهم وخيبة املهم وافلاسهم باشعال الحرائق في حقول الحنطة والشعير. فهل ثمة دليل على هزيمتهم اوضح من هذه الجرائم الجبانة التي يرتكبون ؟!

زفاف مبارك

في حفل بهيج بين زغاريد الاهل والاحبة تم زفاف المهندس (ازهر رشيد ابو العيس) على الانسة المهذبة (بان عدنان النعيمي).. تهانينا للعروسين.. والف مبارك.

فقدان وصولات

فقدت مني الوصولات الصادرة من مستشفى ابن البيطار باسم الدكتورة نجيبة جمعة الداهري الوصل الاول ٤٧٢١٢٧٣ قيمة ٥٠٠ دينار بتاريخ ١٩٨٨/٣/٥ والثاني ٤٧٢١٣٢٥ قيمة ١٠٠٠ دينار بتاريخ ١٩٨٨/٣/٧ والثالث ٤٧٢١٣٧٣ قيمة ٥٠ دينارا بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٢ فعلى من يعثر عليها تسليمها الى استعلامات الجريدة مع الشكر.

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم سلمان اسماعيل حسين الزوبعي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

والمرحوم شقيق كل من المرحوم نوري وحامد والمرحوم ستار والمرحوم محمد ووالد كل من انور وفوزي وجمال وابن عم الدكتور عبد الجليل الزوبعي وقد اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في الاعظمية - السفينة ابتداء من يوم ٢٩/٦ ولمدة ثلاثة ايام وابتداء ومن الساعة ٣٠ر٥ - ٩ مساء تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم داود حسين البلير الانباري والد السادة قاسم وعدنان وعزيز وعلي وطلال ومحمد وعبدالاله وعبد الائمة.

واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في دور الضباط الهيبة خلف قاطع النجدة ابتداء من ٦/٣٠ ولغاية ١٩٩٢/٧/٢.

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى العقيد الطيار المتقاعد رشيد فليح حسن الخفاجي شقيق كل من السادة حبيب فليح وجعفر فليح وعباس فليح.. واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البو شجاع في الكرادة الشرقية اعتبارا من الاثنين ١٩٩٢/٦/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام.. تغمده الله برحمته الوسعة وانا لله وانا اليه راجعون.

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة وديعة فرنسيس [illegible] ارملة المرحوم زيا رزوقي ووالدة كل من الدكتور جورج و[illegible] وسمير وماجد ورياض و[illegible] وشقيقة السيدين وديع واكرم متي في كنيسة تهنئة مريم العذراء الكائنة مقابل الباب الرئيسي لسوق الثلاثاء المركزي. وذلك صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٧/٣ كما وستقبل التعازي للرجال على قاعة الكنيسة نفسها طيلة اليوم المذكور.

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة عن روح المرحوم منحايب عزيز السحار يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٧/٣ في كنيسة القلب الاقدس. وتقبل التعازي في بيت اخيه سمير السحار قرب الجامعة التكنولوجية.

الكاتب الياباني كينز ابورو اوي ..

القسم الاول

تعاملت مع موضوعة الابادة النووية وكان لها جذورها في تراث الانسان الكوني

ترجمة : ارادة الجبوري

لا اعتقد من الضير استعارة عبارة الكاتب الياباني الكبير يوكيو ميشيما للتعريف بكاتب شغل المشهد الادبي الياباني والعالمي على السواء اذ قال عنه «ان ذروة الادب الياباني في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية تتمثل في كتاب كينز ابورو اوي» .. اوي مؤلف : (غذاء الشجين ١٩٥٨) و- (اجوي المسخ السماوي ١٩٦٤) و (لعبة العصر - ١٩٦٧) و (قولوا لنا كيف ننجو بجلودنا . ١٩٦٩) و (الطوفان الممتد حتى روحي . ١٩٧٣) و (اللعبة العصرية ، ١٩٧٩) و (استيقظوا يلشباب العصر الجديد . ١٩٨٣) و (كيف تقتل الشجرة . ١٩٨٤) و (رسائل الى الزمن . مكان التذكريات الاثيرة . ١٩٨٨) الى جانب دراسات نقدية وروايات اخرى من ضمنها (مسالة شخصية) المترجمة الى العربية والصادرة عام ١٩٦٤ وهو العام الذي ولد فيه طفل اوي الاول مصابا بتشويه في المخ . الطفل الذي تحول الى رمز التصق فيه الكاتب حياتيا وابداعيا كطريق للخلاص من الدمار الذي كانت هيروشيما بداية وامتدادا له .

في عام ١٩٦٤ صدر هذا الكتاب في اليوم نفسه الذي صدر فيه كتاب (مذكرات هيروشيما) وكما يقول الناقد جون ناثان : «كان اوي يطالب بصدور الكتابين في اليوم نفسه لكي يبحث القارىء امر الكتابين معا .. في احدهما دوّن مذكرات النجاة من قنبلة نووية فعلية وفي الاخر سعى الى الوصول لوسائل نجاة من حملة دمار شخصية» .

في هذا الحوار ، الذي اجراه الناقد والصحفي الياباني سانروكو يوشيدا في حزيران عام ١٩٨٦ ونشرته مجلة (الادب العالمي اليوم) الصادرة عن جامعة اوكلاهاما . نتعرف على عوالم (اوي) الروائية وارائه تجاه الحياة والادب واشياء اخرى ..

- المترجمة ■

التقيت بيوتارو كوناكو (استاذ في جامعة اوكلاهاما) وقال لي : ان المجتمع الياباني خلق لنفسه اخيرا مزاجا خاصا يصعب معه مناقشة الامور المتعلقة بالتصدي للاسلحة النووية . وقد يتبادر الى ذهن المرء ان في هذا الكثير من الطفولية وعدم النضج .

ان الثيمة الاساسية في اعمالك (الطوفان الممتد حتى روحي) و (بنجرنگو - ١٩٧٦) واعمال اخرى ناقشت استئصال الجنس البشري من خلال محرقة الاسلحة النووية .. كمؤلف لهذه الاعمال هل تتفق مع التسويات او الاذعان الذي وصل اليه المجتمع الياباني ؟

اوي : في عام ١٩٦٤ نشرت كتاب (مذكرات هيروشيما) اي بعد مايقارب ربع القرن . بدات افكر بهيروشيما وخلال ذلك الوقت كنت قد شاركت في فعاليات منظمات واحزاب تهتم بضحايا القنابل النووية وتنشد حماية الانسان منها .. كتبت وخطبت في اماكن عامة من اجل دعم حركات من هذا النوع مثل (اغاثة الضحايا) وحركات (نزع الاسلحة النووية) كما كنت مؤسسا فاعلا في جمعيات ومجالس من هذا النوع غير اني ثم اواجه صعوبة تذكر .. ربع قرن مضى كان صعبا .. اوه .. لكنه لم يكن بتلك الصعوبة الحقيقية غير اني لم ادعم من قبل الاكثرية اليابانية المثقفة .

معظم الضحايا تحدثوا في تلك اللقاءات وكتبوا (افكارهم) ومع هذا فان الاساتذة اليابانيين سواء اساتذة الادب الانكليزي ام علم النفس ام الطب وحتى الكتاب المعروفين . نادرا ماكانوا يعيرون انتباها جديا لمثل هذه الاشياء . باستثناء حفنة من الاساتذة . هكذا كان الوضع في السابق وهكذا هو اليوم .

منذ اربع او خمس سنوات وعندما وضعت امريكا اوربا في وضع حرج من خلال نشرها لصواريخها - النووية متوسطة المدى .. اقول في تلك المدة فقط انتشرت المنظمات والحركات ضد الاسلحة النووية من اوربا الى الولايات المتحدة .

وعندما فقط . اي عندما انتشرت حمى تلك المنظمات من اوربا الى الولايات المتحدة . بدات النخبة المثقفة في اليابان تحذو حذو تلك المنظمات واتباع تلك القيادات وبالرغم من اننا كنا نمتلك منظمات واسعة المدى في ذلك الوقت الا ان قلة منها واصلت فعالياتها .

لم اكن تحت تاثير تغيرات واهواء تلك المنظمات والحركات . لقد فعلت ما كان علي فعله من خلال رواياتي ومقالاتي النقدية .

واذا ما قال النقاد اليابانيون ان الوقوف ضد الاسلحة النووية نوع من الطفولة والسذاجة فدعني اقل لك شيئا : لقد توصل العالم السياسي جورج كينن (اثق فيه كثيرا) في كتابه (الوهم النووي) الى ان صناع الهياكل السياسية وخبراء الاسلحة النووية غالبا مايسخرون من الحركات المضادة للتسليح النووي واصفين اياها بالسذاجة وعدم النضج .» ومع هذا فان سذاجة الخبراء الدبلوماسيين والاسلحة النووية هما اللذان خلقا هذا المدى الواسع من القلق وعدم الاستقرار العالمي

هذا ما يقوله كينن واعتقد ان هذه الحقيقة تنطبق على اليابان ايضا لذا ليس من الضروري الاستمرار بالصمت عندما توصف بالسذاجة .. ولكي اكون صريحا فان علي تبني مفهوم يقول انه ربما هناك بعض السذاجة وبصورة حقيقية . في ما يتعلق بعمل الحركات اليابانية المضادة للاسلحة النووية مع عدم الاخذ بنظر الاعتبار ان على المرء ان يحاول وضع مبادئه ضمن اطر عمل محددة . وعندما لاتفعل هذا وتدعي سذاجة فان الخطا يكمن فيك وضمن مسؤوليتك .

● في اعمالك هناك ثيمات لم تعالج في الادب الياباني من قبل وعندما بدات كتابة الرواية اصيب بعض القراء بصدمة لانك كتبتها باسلوب فريد وطروحاتك ومواقفك كانت جديدة بالنسبة للقراء .

لقد قرات اعمالك منذ البداية حتى اخرها وعرفت ان اسلوبك يتغير تدريجيا . فعلى سبيل المثال : في احدى قصصك القصيرة (الحمامة - ١٩٥٨) هناك عبارة تقول فيه «غضب مفاجىء نهب صدري» .. لقد كتبت هذه العبارة ضمن سياق لغة اوربية . فهل خلقت هذا الاسلوب الجديد لان الاسلوب التقليدي الياباني لايستطيع مواكبة الموضوعة التي تتمنى معالجتها في اعمالك الروائية ؟

اوي : اولا ، ان موضوعة الاسلحة النووية ليست جديدة تماما .. الهبوط على القمر بصاروخ امر جديد . وبالطبع فان ادموند روستاند وشخصيته تكلمت عن «الرحلة الى القمر» كما كتب ويلز عن القمر .. لكن عندما يهبط الانسان بصورة حقيقية على القمر فانه امر جديد تماما .. واذا ما اردت استخدام تلك الحادثة في الادب سيكون عندك ، مبدئيا ، ثيمة جديدة .

ثيمة الاسلحة النووية جديدة جزئيا كما ان اكتشاف الانفلاق النووي ولد احتمال القنبلة الذرية التي قتلت الكثير من الناس وانصرف استخدام الاسلحة النووية لخدمة التوتر والضغط الدولي .

صحيح ان هناك منحى جديدا في الاحداث لكن في الوقت ذاته وقدر مايتعلق الامر بمفهوم ابادة العنصر البشري فان الثيمة ليست جديدة وتكمن الجدة بانسجام الموضوعة مع الادب (هذا اذا ما استخدمت مفردة تقليدي كما استخدمتها انت) .

وعلى سبيل المثال فان المفهوم الرؤيوي في التراث المسيحي او الايمان بالاخرويات في التراث الهندي او تراثنا البوذي موجود منذ زمن طويل . لذا تعاملت في اعمالي مع ثيمة الابادة النووية وكان لها جذورها في تراث الانسان الكوني . ليس انا فقط من فعل هذا فقد قام المؤلف الاميركي برنارد مالمود عام ١٩٨٢ بكتابة رواية (نعمة الرب) اختبر فيها موضوعة الابادة النووية في سياق التراث المسيحي .

في المدة التي سبقت بدايتي مع الكتابة لم تكن هناك في تراث اليابان الادبي روايات تكتب بالطريقة ذاتها التي يفكر فيها الفيلسوف او المفكر .

بعد نهاية الحرب العالمية ١٩٤٥ ، ولمدة عشرة اعوام بعد الحرب . وتحت تاثير دوستويفسكي وهيغل وهيدغر وسارتر كتب الادب الياباني كما يكتب المؤرخ او الفيلسوف او وفق تحليلات علماء الاجتماع .

وهذا برايي انعطافة جديدة . لقد تاثرت بهؤلاء الكتاب ولكي افكر فانا بحاجة للتفكير بالمجتمع الياباني والعالم والكائن البشري .

وعندما ابدا الكتابة . اكتب لكي اضع تعابير او ايضاحات روائية لافكاري . لقد قرات للفلاسفة الفرنسيين امثال سارتر وكامو لذا تاثرت اعمالي بهم كما اعتقد او اتوقع .

كان عندي اتجاه مضاد لما يكتبه ياسوناري كوابانا او تانزاكي .. كنت اشعر ببغض فطري تجاه المؤلفين اليابانيين الرواد عموما . ذلك لانهم لايفكرون بصورة منطقية وافكارهم غالبا ماتكون غامضة بصورة ما .. علاوة على ان افكارهم مبسطة بصورة حادة .. هكذا كنت اراهم وانا في مقتبل العمر وبالتاكيد ليس من الضروري ان افكر بالطريقة نفسها واراني ذاتها حولهم .

كنت قد قرات كاثلين راين وهو شاعر وناقد ادبي بريطاني .. قرات مقولته التالية حول الشاعر وليم بليك «ان افكار بليك تعج بالالتباس غير انها ليست غامضة» .

واعتقد ان كتابات كوابانا وتانزاكي وغيرهما من الكتاب المؤسسين الرواد ليست ملتبسة بل غامضة . هذا ما كنت افكر فيه وانا في مقتبل العمر .

وهكذا حاولت الكتابة بوضوح قدر الامكان وعلى سبيل المثال من غير استخدام المفارقة اللفظية او الحذف .. حاولت عدم حذف اية لفظة وكما تعرف فان اللغة اليابانية مؤثرة جدا عندما يطوع الجناس الصوتي لكنني قررت عدم استخدامه . وبذلك ترى ان اسلوبي اصبح مشابها للترجمة . بالمناسبة ان معظم الترجمات ، عمليا ، لا تمتلك اسلوبها الخاص . خذ فراي مثلا عندما ترجم الى اليابانية ستكتشف ان الاسلوب لم يكن لفراي ولا للمترجم .. وان عليك ان تصقله حتى يتحول الى اسلوب جديد .. اعتقد ان هذا النوع من النتاج الذي يظل قابعا في عملية الترجمة هو الممتع في الامر . فالمخطوطة او الفكرة التي تدخل لغتين معا في صراع تكون مستقرة وممتلئة بالرنين .

لذا كان اهتمامي منصبا على تهشيم اللغة اليابانية باستخدام نوع من السياق الذي ليس بمقدوره ان يناسب الياباني كنت طموحا فكتبت روايات باهتمام حاد وولع بالتهديم واعادة البناء .

● من اجل اقصاء الغموض ؟

اوي نعم . من اجل اقصاء الغموض حتى انني عمدت الى ايضاح كلمات معينة كلما استخدمتها في اعمالي لكن ذلك كان فقط في بداياتي . ولعشرة اعوام ماضية او مايقاربها . كنت احاول خلق نموذج لاسلوب ياباني جديد مبني على اسس فعالياتي (التهشيمية) المبكرة

■ خاصة في اعمالك الاخيرة ... اقصد ان اسلوبك تميز بانسجام تام مع ايقاع الخطاب الشفاهي الياباني .. اليس كذلك ؟

اوي - ذلك لانني عمدت الى جمع قصائد (الواكا) ..

■ اوه .. هذا يفسر الامر .

اوي - كان اخي شاعر (واكا) وانا نفسي كنت مهتما بقراءة قصائد الادب الكلاسيكي الياباني ربما اكثر من النقاد استطيع القول انني كنت جيدا (بصورة ما) في (الهايكو) و (الواكا)

لقد نظمت بعض قصائد (الواكا) بين السادسة عشرة والعشرين من عمري ومازلت اكن الاحترام للشعراء المعاصرين اكثر من اي شخص اخر . فانا اقرا الكثير للشعراء اليابانيين المعاصرين كما اقرا لشعراء امريكا مثل اودن ولشعراء اجانب مثل ت . س . اليوت وييتس . اما وليم بليك فهو اهم شاعر بالنسبة لي .

وكما ترى فانا قارىء نهم للشعر ومهتم بايقاع اللغة اليابانية . كتبت (اللعبة العصرية ١٩٧٩) اي عندما كنت في الثانية والاربعين من العمر وكانت بمثابة خاتمة او خلاصة لكل رواياتي التجريبية . بعد تلك الرواية بنحو عشر سنوات كنت في محاولة لخلق اسلوب جديد اخر .. اسلوب يناسب اليابانيين اكثر . وبالطبع لااعني العودة الى الاسلوب التقليدي بل تلمس الطريق لاسلوب اكثر قبولا .

■ ان دور شويو تاشويشي : على سبيل المثال . كان مهما على صعيد محاولة خلق اسلوب جديد لافكار جديدة ...

اوي - نعم . لكن طموحات اناس الكلمة في ما يتعلق باساليبهم غالبا ماكانت ملتبسة . خذ اسلوب شويو كمثال على هذا تجد ان استيعاب اسلوبه لنقل المعاني او الفكرة المعبرة لم يكن عظيما كما هو شان انشو ساينتي (١٨٣٩ - ١٩٠٠) وهو راوي حكايات شعبي ومفن عاصر شويو لذلك تجد ان مريد شويو وتلميذه (تشيمي فوتيانتي) (١٨٦٤ - ١٩٠٩) عندما حاول تطوير اسلوبه الجديد في روايته (الغيوم المنجرفة ١٨٨٩) فانه يدرس اسلوب انتوميدلا عن اسلوب استاذه شويو .

ان ما يعتقده الكاتب حول اسلوبه ، كما هو واضح في ما يتعلق بشويو ، هي حالة الزامية فقط لنصف الزمن . ليس مهما ماهي النتيجة التي ستترتب على ذلك بل على الكتاب ان يكافحوا من اجل عصر جديد .. وعلى غرار شويو وفوتيانتي وهما على حافة تحول في تاريخ اليابان بعد اعادة (الميجي) علم ١٨٨٦ .

انا ايضا حاولت خلق اسلوبي الجديد تحت تاثير حصار اليابان في الحرب العالمية الثانية .. يتبع

انا قارىء نهم للشعر ومهتم بايقاع اللغة اليابانية

حصار بغداد على خشبات المسرح الاسباني

مخرج عراقي يقدم المسرحية برؤية جديدة وممثلين اجانب

حوار / حسين الانصاري

شهد اقليم مورثيا - مركز الجنوب الاسباني عروضا للمسرحية العراقية - حصار بغداد . التي كتبها المؤلف عادل كاظم وقام بترجمتها واخراجها د . صباح عطية المدرس في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد والذي وجد هناك للشهور الثلاثة الماضية بدعوة من جامعة مورثيا التي درس فيها وحصل على شهادة الدكتوراه في المسرح .

ومسرحية الحصار سبق ان قدمت في العراق مطلع السبعينات حيث قام باخراجها الفنان بدري حسون فريد وشارك في تجسيد ادوارها مجموعة من المسرحيين العراقيين ، منهم سامي عبد الحميد والفنان الراحل ابراهيم جلال واخرون . كما عرضت في بعض العواصم العربية وحققت حضورا متميزا .

والمسرحية تستمد مادتها من واقعة حصار بغداد علم ١٨٣٠ ثم فتحها على يدي علي رضا باشا

عن طبيعة العرض الجديد لمسرحية الحصار واصداء تاثيرها لدى الجمهور الاسباني حاورنا د . صباح عطية العائد توا من بلد لوركا .

- فقال :

ان مايطرحه هذا النص من افكار يكاد يكون انطباقا لما يجري حاليا فالحصار الذي كان مفروضا من الحاكم العثماني بامر السلطان هو الحصار نفسه المفروض الان من قبل امريكا وحلفائها الاشرار على ابناء شعبنا العراقي الصامد

لقد اردت ان اقدم من خلال هذه المسرحية الواقعة التاريخية ولكن باطار درامي معاصر يكشف العلاقة بين الماضي والحاضر ويجسد الرؤية الواضحة لادانة اللعبة القذرة والسخرية من الامبرياليين العابثين بمصائر الشعوب .

● كيف تعاملت مع النص وانت تقوم بترجمته واعداده للمسرح ؟

- لقد سبق ان ترجمت هذا النص للغة الاسبانية منذ سنوات دراستي حيث اعتمدته ضمن النصوص المسرحية العراقية في البحث .. وحين اتيحت لي هذه الفرصة سرعان ماوقع اختياري عليه فقمت باعداده وقد ركزت على المحاور الرئيسة مكثفا الاحداث وحذفت بعض التفاصيل كما حذفت شخصيتي الراوي والشاعر واستبدلتهما بصوت الداعي وبحوار قصير هو هنا صوت امريكا سنقدم لكم حكاية من الشرق ولكن في زمن ماض .

ان هذا التقديم يشير بوضوح الى ان ما سيحدث مسؤولة عنه امريكا ممثلة بالانظمة المستبدة ، فهو صوت الجريمة وصوت القاتل

حيث يظهر السلطان ويتحدث على انه سلطان العالم . وهذا ماتتبنيه طروحات النظام العالمي الجديد الذي تقوده وتخطط له امريكا منذ زمن

اخراجيا ، وفي المشهد الاول نرى تركيبا بصريا يتكون عبر حركة لكل العاملين في المسرحية باتجاه الجمهور مع اشارة لادانته . كون العالم باسره مسؤولا عما يحدث الان لشعب العراق واطفاله جراء الحصار وجريمة العدوان .

لقد اسندت بعض الادوار الرجالية لممثلات .

وبالمقابل ركزت على شخصيات محمد - سائس الخيل - والاحدب والمعلم لانهم يمثلون محور الصراع الاخر ، لاسيما محمد الذي يتحدى الوالي العثماني ويقاوم باصرار من اجل ان لاتحرق مدينة بغداد او تصاب بمكروه .

اما بالنسبة للسينوغرافيا فقد جعلت خشبة المسرح عبارة عن قاعة لعبة الشطرنج التي كان يلعبها الوالي العثماني مع زوجته وانتصبت في وسطها قلعة كبيرة اشارة الى مدينة بغداد الشامخة اضافة الى القطع الشطرنجية المعلقة على الجانبين وفوق رؤوس المتفرجين لقد حاولت ان تكون حركة التمثيل فوق مساحة الرقعة دلالة على ان مايجري هو مجرد لعبة وخدعة . الهدف منها الحصول على مزيد من الثروات على حساب الشعوب ولكن في النهاية وبرغم التضحيات التي يقدمها بطل المسرحية محمد - يكون هو المنتصر حيث يقول في احدى حواراته : سوف نستمر في النضال - نقاوم الجوع وناكل جذور الاشجار ، نكافح بعزيمة من اجل ابنائنا ومن اجلك يا بغداد

وهكذا نرسم صورة الانتصار للشعب الصامد الذي لم يفل من عزيمته العدوان ولم يتمكن من ابادته الحصار .

● كيف كانت ردود افعال الجمهور الاسباني بعد مشاهدته لعرض الحصار ؟

- لقد وضعت في الحسبان ان الجمهور الاسباني ليست لديه معلومات كافية عن طبيعة المرحلة التاريخية التي تجري فيها احداث المسرحية حيث فترة حكم الموت العثمانية للعراق . ومن اجل توضيح ذلك عمدت الى تقديم نبذة مختصرة عن الوقائع التاريخية لتلك المرحلة . فالمدينة محاصرة والوالي الذي لايربطه بالمدينة سوى كرسي الحكم ، هو اجنبي عثماني لاهم له الا البقاء في مركزه وتزجية الوقت بلعب الشطرنج حتى ولو وصل الامر الى حرق المدينة وتجويع ابنائها

لقد كان استقبال الجمهور الاسباني لهذا العرض استقبالا رائعا ، فقد غصت القاعة بالجمهور وبعد نهاية العرض ارتقى الكثير منهم خشبة المسرح ليهنىء المشاركين في العمل علما ان المسرحية بدا عرضها منذ الثامن من ايار الجاري ومازالت تعرض وقد شاهدها جمهور مدينة مورثيا واليكانت ومدينة فالنسيا . كما وجهت الدعوة لمشاركة المسرحية في مهرجان البحر المتوسط الذي يقام في مدينة مرسيليا الفرنسية اضافة الى مسرحية عربية اخرى هي - راس المملوك جابر - التي يقوم باخراجها الفنان العراقي - جواد الاسدي لاحدى الفرق الاسبانية . وهذا المهرجان يشرف عليه الشاعر الاسباني بوناتيل الياس - لانه المدير الفكري لهذا التجمع المسرحي .

ومن الجدير بالذكر انه قد سبقت عرض المسرحية محاضرة للبروفيسور (خوسيه مونليون) عن المجتمع العراقي والاحداث الاخيرة في الوطن العربي وقد اشاد بصمود العراق ووقفته ضد قوى العدوان كما تابع هذا النشاط بعض الصحف الاسبانية مثل لابيرداد والونيتو اضافة الى تلفاز مورثيا .

■ المشاركون في العرض

- لقد هيات لي جامعة مورثيا جميع المستلزمات المطلوبة لانجاز العرض ، وبالنسبة للممثلين تم اختيارهم من بين اكثر من ستين مرشحا وهم خوان الكثر - السلطان والاحدب - كارول بتيالس - ممثلة وطالبة فرنسية مثلت دور الوالي العثماني - روثيو منيبة - الوالي الجديد . خوريا غانوبياس - كمال بيك . انامبيات خواد بيك - سليم هرناندث - الفحام - خوسيه مارتين - محمد . كونجي تيرون - خديجة .

صمم الديكور الفنان الانكليزي - جونا ثان بلات وهو من جامعة ويلز -

اما بالنسبة للاضاءة فقد صممها ميغيل وتينا رودريكا اما الازياء فانا كتور زينو .

■ بعد غيابك عدة سنوات عن اسبانيا كيف وجدت المسرح الاسباني المعاصر . وهل ثمة اتجاهات جديدة قد ظهرت ؟

- هناك عدة اتجاهات في المسرح الاسباني المعاصر لاسيما في مجال مسرح الشباب . حيث تقدم تجارب حديثة لاسيما في مدينة - برشلونة - كما يحصل الان من قبل فرقة - الكوميديانتي - وفرقة - الجكلار - وغيرها .

وهذا الاتجاه يتخذ المنحى التجريبي العلمي الذي يستند الى قواعد فنية واضحة بعيدا عن الغموض والارتجال . وتكون اعمال هذه الفرق امتدادا للاتجاهات المسرحية المعروفة ولكن بملامح اكثر تطورا ووعيا لمشاكل العصر مستخدمة نتائج التطور التقني على مستوى الاداء او عناصر العرض وصولا الى الجمهور المتلقي لانه العنصر الاساس لاستكمال متطلبات العمل الدرامي .

جديد الابداع

الدكتور صالح هويدي والتوظيف الفني للطبيعة

الدكتور صالح هويدي احد النقاد العراقيين الذين برزت جهودهم النقدية في عقد الثمانينات ومازال يواصلها بداب بحثا وتدريسا وتاليفا . له رسالتان جامعيتان هما (الترميز في الفن القصصي العراقي الحديث) و (التوظيف الفني للطبيعة في ادب نجيب محفوظ) والتي صدرت مؤخرا في كتاب عن دار الشؤون الثقافية . وفي حوارنا معه حول هذه الدراسة بادرناه بالقول :

● تؤكد في المقدمة ان الدراسة تمت علم ١٩٨١ .. الا تراها تبتعد عن كثير من التطورات التي حصلت في النقد منذ ذلك الحين وحتى الان ؟ بمعنى اخر لو انك اعدت النظر فيها وفق ماطرا على النقد عربيا وعراقيا او على ادواتك النقدية انت بالذات الا يتغير شيء فيها في طريقة عرضها . كلا او جزءا . في مصطلحها النقدي مثلا ؟

- استطيع القول ان هذا الموقف المنهجي صحيح في مجمله بوصفه رؤية منهجية لالية النقد وتحديث مناهجه . ولكنه لايتضمن مصداقية مطلقة تصح على الدوام على مناهج النقد ومذاهبه الادبية . بمعنى ان المناهج النقدية ليست تقليعات او موضات نعمل بها لمدة زمنية قد تصل الى عقود زمنية ونتخلى عنها في .. اخرى فلاتزال مناهج النقد الاوربي الاجتماعية والتاريخية والنفسية فاعلة في البيئة الاوربية وبايمان رجال النقد المشتغلين فيها . على الرغم من انها مناهج خارجية .. هذا اولا . ومن جهة اخرى فان الحكم على منهج نقدي وفق معيار قيمي يبقى متروكا لحركة النقد تاريخيا فبهذا يتحدد مدى فاعلية هذا المنهج او قيمته او مسوغات استمراره او ضرورة التخلي عنه .

● ضمت الدراسة .. ادبية عربية واجنبية .. لم تشر الى نص عراقي واحد ؟

- ليست دراستي - كما تعلم - عن واقع القصة او الرواية في مصر او في العراق وانما هي دراسة لزاوية من زوايا الاستثمار الفني لظاهرة ابداعية عند كاتب محدد وهذا امر يقتضي منهجيا الا اتجاوز حدود دراستي في .. ماهو خارج عنها مسلحة او .. اما فالدراسة الاكاديمية .. ان تتفادى على الدوام .. والخروج على .. المحد .. فنية فانني لو كنت وجدت نصوصا قصصية او روائية .. عراقية يمكن الاسترشاد بها .. في المقارنة لكنت فعلت ذلك .. كتابة هذه الدراسة . ولكن .. لهذه الموضوعة في الفن القصصي العراقي وتوظيفها التوظيف المؤمل منه لم يكن متحققا كما بدا لي في حينها وهو سبب يضاف الى السبب الاول .

● ارى ذلك محوضا بكتابة لاحقة .. عن نصوص عراقية من هذه الزاوية .. بالذات .. مثلا ؟

- اتذكر .. التي نقصدها هنا .. كانت تتحدث عن توظيف القاص لاشياء العالم الخارجي وموجوداته في قصته القصيرة الجميلة واثرها في بناء الشخصية القصصية وتطور الحدث القصصي وعلى الرغم من وجود علاقة عموم وخصوص بين الموضوعتين الا ان موضوعة الاشياء والموجودات تظل تمتلك خصوصية كما انها تبقى حاضرة في اي نص قصصي فلا يكاد يخلو نص من رؤية للاشياء والموجودات التي تحيط بعالم القصة القصيرة ولكن الطبيعة التي قصدتها هي الطبيعة الحية التي .. نجيب محفوظ نصب عينيه .. شاخصة ومقصودة في فنه القصصي

● وحتى من هذه الزاوية مهما ضيقنا خصوصيتها فستجد نماذج روائية وقصصية عراقية يمكن الاسترشاد بها في الدراسة اسوة بالنماذج الاجنبية والمصرية

- لا اريد ان انكر على مستوى الاشارة او الاستشهاد ان الدراسة كان يمكن ان تفيد من النماذج القصصية العراقية التي قد تلتقي في التوظيف الفني مع نماذج محفوظية ولكنها لم تحقق ذلك ربما للاعتبار الاول الذي اشرت اليه ولكني لااستطيع ان اتجاوز في وقتها مستوى الاشارة الى ماهو ابعد من ذلك ، اي اقامة مقارنات او توفر نقدي لان ذلك يخرج البحث عن منطقته التي اختارها .

● والملاحظة ذاتها تصدق على المصادر والبحوث . فلم تستشهد الا ببحث لكاتب عراقي واحد هو الدكتور محسن الموسوي مع ان كثيرا من الباحثين والنقاد العراقيين تناولوا بالدراسة ادب محفوظ اتجهل ذلك ؟

- قبل ان نتفق عزامن كتب من النقاد العراقيين عن نجيب محفوظ او عن سواه من كتاب القصة في مصر بودي ان اذكر على الدوام بانني لم اكن معنيا بتناول ادب نجيب محفوظ لاكون مهتما بالحفاظ على حق الناقد العراقي او الحرص التاريخي على ذكر اسماء النقاد عندنا وانما كانت الدراسة تعتني بزاوية محددة كما تعلمون وحين لا اجد دراسة للدكتور الطاهر استاذنا او للاستاذ عبدالجبار عباس او لسواهما من النقاد العراقيين تعمق موضوعة الطبيعة لدى محفوظ فانني لااستطيع الاستشهاد بها او استهدي برؤية نقدية .

قصائد

د . علي حداد

● الزمان ..

يالهذا الزمان ..!
كم ينكد ارواحنا
اذ يمد اصابعه الكالحات
الى لحظات الحنان
فيقطع من شجر الحب
احلى الثمار
ويتركنا نتصيد ماظل من اثر
في المكان
يالهذا .. الزمان !

● كلمة ..

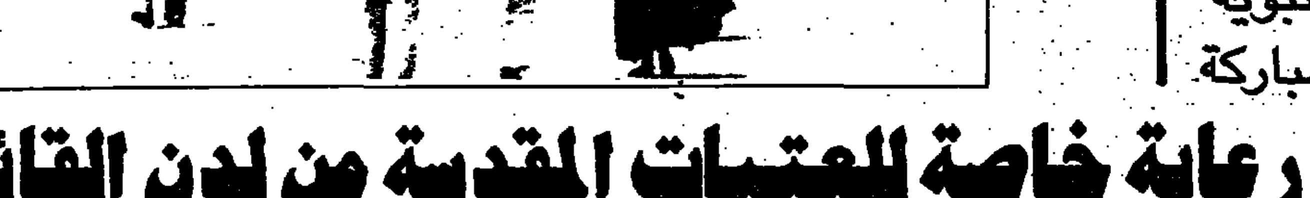
سقطت كلمة
من شرفة روحي
وانسابت بين نثار الرغبات
فحزنت ..
ولاحقت خطاها مرتبكا

بعد سنين ...
كنت ارمم روحي .. والكلمات
احيط حديقتها بالاشواك
اعلنت نبوءة صوتي
لكن ...
شفتي انكسرت
وانهمرت منها الالفاظ
بلا معنى

● الطين ..

الطين المفجوع
بخوف خطاه
المغروسة في جوف الليل
يئن وحيدا
الطين يفاجا بالزمن المر
ويسد عليه ضفاف الرؤية
موج دخان

في عيد الهجرة النبوية المباركة



رعاية خاصة للعتبات المقدسة من لدن القائد

كتب نعيم حسين عبدالعزيز :

يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بعيد خالد وعزيز على نفوسهم هو عيد الهجرة النبوية المباركة الذي ارسى دعائم الاسلام وركز الدين الحنيف في ربوع الارض العربية .

وبهذه المناسبة التقت «الثورة» بالسيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء للحديث عن الرعاية الكريمة والمتميزة التي يوليها القائد صدام حسين لمراقد الائمة الاطهار التي يضمها ثرى العراق العزيز فقال : ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وفي زيارته المباركة لكربلاء في حزيران من العام الماضي امر بتخصيص مبالغ كبيرة لتطوير واعمار الروضتين الحسينية والعباسية في كربلاء والروضة الحيدرية في النجف الاشرف .

واضاف السيد محافظ كربلاء ان السيد الرئيس القائد اوعز بتخصيص مبلغ ٣٥ مليون دينار لتطوير الرياض المطهرة خصص منها مبلغ ٣٠ مليون دينار للروضتين الحسينية والعباسية تضمنت تطوير الاروقة والاواوين وتزجيجها بالكاشي الكربلائي وخصص سيادته ايضا ٨٠ كيلو غراما من الذهب الخالص لتذهيب القبتين والمنائر للروضتين الحسينية والعباسية و ١٥٠ كيلو غراما من الفضة الخالصة لشبابيك المرقدين الطاهرين .

كما تم تطوير الساحة التي تربط بين الروضتين واعداد التصاميم اللازمة التي تراعي المظهر الجمالي والراحة التامة لزوار العتبات المقدسة ولم يتبق من اعمال التطوير الداخلية للروضتين الا اعمال قليلة نؤمل انجازها خلال العام الحالي . كما ان هنالك تصاميم خاصة للشوارع والمنافذ المطلة على الروضتين تنتظر موافقة الجهات المعنية على التخصيصات اللازمة وسيباشر بتنفيذها فور ورود التخصيصات المالية .

وعلى صعيد اخر اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتخصيص مكرمة جديدة للمحافظة تضاف لمكارمه المستمرة لرعاية هذه المحافظة التي تضم ثرى اجداده العظام وذلك بمنح المحافظة مبلغ ١٧ مليون دينار اضافي تنفق على تنفيذ مشاريع تعبيد الطرق وتطوير الجزرات الوسطية وتشجيرها وتطوير الانارة في الشوارع العامة وتحويل المدينة الى واقع يليق بمركزها الحضاري والديني المرموق لدى جميع المسلمين .

واختتم السيد محافظ كربلاء حديثه «الثورة» قائلا : ان زوار العتبات المقدسة وخاصة الروضتين الحسينية والعباسية وخلال المناسبات الدينية المتعددة قد ابدوا كامل ارتياحهم واستقبلوا اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة بالدعاء لسيادته وان يجعله ذخرا للعراق ونحن بدورنا في محافظة كربلاء ومن خلال جميع الاجهزة الرسمية والحزبية نتفانى من اجل تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في العناية بالعتبات المقدسة ورعايتها الرعاية اللائقة .

تصوير : قاسم سنيد

كرمليات

نواف ابو الهيجاء

شكرا ... الف شكر

لله الشكر ، من قبل ومن بعد فهو ان كان قد (تفقدني) منذ الطفولة بعلة في القلب لم يبخل على العبد العليل هذا بقدرة اذهلته قبل سواه . ففي الاحوال (الاعتيادية) وعلى الرغم من زرع الصمام الفولاذي في القلب لم اكن لاستطيع المشي من دون الاحساس بالاجهاد اكثر من بضعة مئات من (الامتار) لكنني اكتشفت خلال الايام الصعبة الخمسة والاربعين انني كنت قادرا على ان امشي على القدمين تحت وابل المطر . وفي البرد القارس وبمواجهة الرياح الباردة مابين خمسة الى خمسة عشر كيلومترا من دون تعب .

اجل اكثر من مرة كنت اغذ السير منذ السادسة صباحا ، حتى التاسعة لاقطع المسافة من بيتي الى (الملجأ) لكي انضم الى رفاق (الاعلام المعاصر) الفرسان واشاطرهم المكان والمشاعر والكتابة .

من اين جاءتني هذه القوة المفاجئة ؟ اهي نتاج الشعور بالتحدي ؟ اهي نتاج ذلك الايمان العميق المزروع في الفؤاد منذ خمسة وثلاثين عاما ؟ اهي النعمة الخفية التي يمنحها لنا ذو الجلال لكي نواجه اعداءه ، اعداء الحياة والانسان . اهي نتاج ذلك الاحساس المدهش المتولد عن خزين موغل في التاريخ يقول لي ، ولنا انتم احفاد اولئك الذين عبروا بحر الظلمات بمشعل الهدى . واحفاد الحفاة العراة حاملي التمر والسيف واللبن والايمان الذين اوصلوا النور الى الصين ؟ وانتم ، الان ، قدوة امة الحضارة والانبعاث العظيم للرسالة الانسانية الخالدة ، يقودكم مجاهد فارس هو هبة الله لكم وللامة في هذا العصر ، صدام حسين ؟

من المؤكد ان تلك القوة كانت نتاج هذا كله وهو يمتزج مع الشعور الدائم بان اصحاب الرسالات العظيمة لابد ان يواجهوا (الطاغوت) واعوانه باستنفار كوامن القوة في الروح قبل المادة .

وفي اثناء المنازلة الكبرى تلك لم نكن (نظن) اننا يمكن ان نخرج احياء . وان الشهادة ستكون قدرنا الذي اخترناه . مع ذلك لم نكن من حملة (البنادق) وفي الخط الاول للمواجهة .

كان القاتل بوش قد قال في ليلة : (سنضرب الاذاعة العراقية ، سنقصف كل وسيلة يستطيع عبرها صدام ان يخاطب شعب العراق) وفي التاسعة صباحا كنا جميعا في الموقع .. نكتب نتفاعل نرد على الاباطيل وسيل الدجل والزيف الذي كان فيضانا طاغيا يريد ان يصل الى كل انسان على وجه البسيطة ليمنع الحقيقة من الوصول اليه . وقبل الحادية عشرة كانت طائرات بوش في سماء بغداد وكانت صفارات الانذار تنطلق فلم يلتفت اي منا اليها ، بل مضى كل منا ، في هدوء وثقة الى اداء واجبه .. الكلمة الصدق .. الكلمة الموقف . الكلمة التي كانت قلوب عشرات الملايين من ابناء الامة في انتظارها .

وقال الاستاذ لطيف نصيف جاسم مخاطبا المصور . تعال ابني ، وثق . صور ، صور الفرسان جميعهم لكي لاياتي يوم يطويهم فيه (النسيان) . كان العدد (١٩) وبضمنه (ابو انمار) ذاته .

ومرت الايام وصارت ايام «القصف» تماما كما كان يقول لنا ابو انمار «مجرد سوالف» لكنها كذلك لم تبق (مجرد سوالف) . صارت شهادات ومواقف ومسؤولية على كل منا . فمن كان قادرا على العطاء في الزمن الصعب جدا ، فهو اقدر على العطاء في الزمن (الاقل صعوبة) وان هي الا ستة وبضعة اسابيع حتى يكون (جزء حي منا) امام القائد . والقائد بيديه الكريمتين يمسح عن الجباه عرق الجهد ويضع على الصدور نوط المسؤولية . وقبل ان نتساءل قبل ان تكبر التساؤلات في اذهاننا كانوا يبشروننا جميعا ان (النوط) سيزين صدوركم ..

فشكرا للقائد ـ المعلم الاخ والاب والصديق .. اجل الصديق الذي شرفنا بان نكون اصدقاءه شكرا لمن هو اغلى واعظم واجل من الصفات الحميدة التي يمكن لنا ان نصفه بها . شكرا لصدام حسين فمن ثراء ايمانه وعزيمته وكبريائه وعطائه نستمد العزم والقوة والمزيد من الايمان والوعد الصادق بالمزيد من العطاء والبذل والجهد اليومي في المعركة المستمرة ضد الحصار وكل الاعداء .

شكرا لرفاق (الملجأ) الذين برباطة الجأش استحقوا التكريم وكل منهم يشعر انه يستطيع ان يقدم المزيد بصرف النظر عن (العوامل الفنية) .

شكرا لهم واحدا واحدا واخص من (ناداني) ليرشدني على مكان الخدمة . في لج حيرتي وانا ابحث عن مكان اخر للخدمة (غير الجريدة) . وشكرا لرفيقنا الوزير الذي وثق الخدمة (بالصورة والصوت) والوزير الذي وثق الخدمة (بكتاب الشكر والتقدير) .

والوعد عهد الرجال الذين امنوا فزادهم ربهم ايمانا . وراوا من قضى نحبه امامهم من رفاق الدرب والعقيدة فلم يقولوا إلا : فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) .

والوعد ، العهد للمجاهد القائد صدام حسين ان نكون الاصدقاء الاصدقاء . في الملمات تبرز معادننا بانصع واوضح مما كانت في المسرات . ونحن الاصدقاء الذين (نصدقه ولا نصدقه فقط) والله على مانقول هو الشهيد .

هزيمة

لم اقنط ولم افزع وانا اشاهد على شاشة التلفاز صورة الفعل الحاقد الجبان المجسد (بالهجوم) على حقول الحنطة والشعير في نينوى . على العكس من ذلك كنت ازداد يقينا ان رهط (القوة العظمى الوحيد .. بالهراوة) يعيشون حالة احباط ويأس .

فعل جبان ، ناتج عن عقول مأفونة وقلوب تكره الخير . وتحقد على كل من يزرع ويحصد من بني الانسان لكنه في الحالة هذه تعبير عن (الهزيمة) هزيمة الحلف الشيطاني امام ساعد فلاح عراقي عادي !!

من قتل عبد الناصر ... وكيف .. ؟

● من جديد تتفاعل قضايا جديدة في مصر وتطفو على السطح بمستجدات لايطولها الشك . فقد اخذ شباب التنظيم الناصري ينبش ملفات .. من قتل عبد الناصر وكيف ... ؟ بعد ان تلقى التنظيم معلومات في غاية الاهمية تفضح ضلوع حسني مبارك في هذه الجريمة وبشكل رئيس واتضح ان مبارك هو الذي اتصل بعلي العطيفي مدلك عبدالناصر بعد ان علم انه يعمل لحساب المخابرات (الاسرائيلية) ـ الموساد ـ وكيف اوعز له زرق حقنة الانسولين الممزوجة بنسبة ٧٥٪ من مواد سمية قاتلة تلقاها الزعيم العربي عشية وفاته يوم ٢٨ ايلول ١٩٧٠ فادت الى احتضاره وغيبوبته ووفاته .

● وبرغم ان الكتاب صدر بعنوان «الالعاب القذرة» تناول رواية القتل باسلوب بوليسي تناوله مؤلفه تشابمان بمهارة وذكاء يضع القارىء امام قناعة خاصة بعد ان يقدم في مستهل الكتاب تعريفا بالمواقع التي شغلها وكلها شبكات تجسس منها جهاز المخابرات البريطانية (ام ـ ١٥) وجهاز الخدمات الامنية البريطانية (ام ـ ١٦) وجهاز المخابرات المركزية الاميركية (سي . اي . ايه) .. ومن خلال اسلوب شيق بوصفه رجل صحافة عمل في شارع الصحافة اللندني (فليت ستريت) اوما للقارىء ان الرئيس عبدالناصر (لم يقتل مطلقا وانما هو ضحية ازمة قلبية) وبذلك حاول ابعاد الشبهات بشكل دقيق ومحكم .

● وتقول التقارير الجديدة التي وضعت السادات وحسني مبارك في قفص الاتهام والادانة ان السادات كان يمزح مع مبارك في مدد متفاوتة وهو يهمس باذنه (دعه يموت هادئا .. فترفق به) هذه العبارة التي تحمل اسرارها نقلها نصا احد حراس عبدالناصر ، الى زوجته السيدة تحية بغية التحوط بوجه اية احتمالات ويروي ايضا ان السيدة عقيلة عبدالناصر قالت له يوما :

● اشعر انهم يستهدفون حياتك .. ؟

فاجابها :

ـ نعم انهم يحاولون قتلي بمادة ـ ديسين السمية ـ لكني لن اكون ضحية سهلة .

● كتاب (الالعاب القذرة) لجأ الى التمويه وتأرجح بين نصف الحقيقة وستر عورات النظام المصري بدوافع مرسومة من اجل التضليل ودفن كل صوت يبوح بكل ماجعل الفضيحة تكتمل بفصولها التي لن تستمر في التخفي .

فالخبر الزلزال الذي ازال غبار النسيان عن حيثيات الحادث جاء نتيجة اعتراف بعبارات قصيرة على لسان الصائغ مراد جابر الذي يعمل في القصر الجمهوري والصديق الحميم وصندوق اسرار علي العطيفي .. فقد تلبس مرض السرطان معدة الصائغ مراد جابر فكانت فرصته للاعتراف والتكفير عن الخطيئة .. قالها امام عائلته وهو يلفظ انفاسه الاخيرة في المستشفى ..

ـ هذه امانة انقلوها لخالد عبد الناصر .. ان قاتل والدك هو حسني مبارك .

فلقد قتل هذا المجرم العديد من قادة مصر الوطنيين الذين ارادوا لمعركة التحرير بوجه الصهيونية ان تستمر .. ولقد ارادوا قتل كل (لا) قالها عبدالناصر ويقولها كل عربي شريف .

عدنان محمد شيت

اكبر زهرة في العالم

تعرض في متحف تايوان حاليا اكبر انواع الزهور في العالم تحمل هذه الزهرة اسم زهرة الرخديس حيث يبلغ قطرها مترا واحدا وتزن ٥ كغم وهي كبيرة الحجم بحيث يمكن لطفل صغير الجلوس فوقها .

ويذكر ان زهرة الرخديس هذه جلبت من اندنوسيا ..

مصوغات بثلاثين مليون فرنك !

تم مؤخرا بيع مجموعة من الاثاث والمصوغات التي كانت في حوزة اشهر صناع المصوغات ارتورلو لويزويلشو بمبلغ قدره ثلاثون مليون فرنك عندما عرضت للمزاد في موناكو .

ومن بين المبيعات في المزاد ايضا ابريق للقهوة مصنوع من الفضة الخالصة المشغولة وتم بيعه بمبلغ قدره ٧٫٥ مليون فرنك وهو رقم قياسي بالنسبة لمثله ..

كما بيع طبق من الفضة يرجع تاريخه الى عام ١٧٦٤ بمبلغ قدره ثلاثة ملايين فرنك وبيع طبق الحساء بمبلغ قدره ستة ملايين فرنك .

وقد ولد الصائغ الشهير ارتورلو لويزويلشو في شيلي عام ١٩٠٠ وتوفي في عام ١٩٦٢ وعاش في فرنسا في فترة الخمسينات واشتهر بمصوغاته الدقيقة اضافة الى هواية جمع التحف ..

في فرنسا «١» من كل «١٠٠» يدخنون الحشيش

● باريس : اوضحت احصائية نشرت مؤخرا في فرنسا ان نحو واحد بالمئة من عدد السكان الفرنسيين يدخنون الحشيش بانتظام .

وجاء في الاحصائية التي نشرتها الجمعية الفرنسية للاستقصاء ودراسات السوق ان من بين ٥ ر ٢٤ مليون فرنسي في الفئة العمرية من ١٢ الى ٤٤ عاما يوجد ١ ر ٤ مليون شخص يدخنون الحشيش مرة في الاقل في حياتهم وان مليونا منهم استمروا على تدخينه من بينهم ٢٥٠ الفا يدخنونه بانتظام .

واع

فجر منزل جيرانه بسبب الضوضاء !!

بعدما ارهقه صوت جهاز الستيريو لدى جيرانه وضع شاب عاطل عن العمل عبوة متفجرة من صنع يدوي على درج منزلهم اسفر انفجارها عن تحطيم خمسة ابواب وذلك في احد احياء جروننبورغ بالقرب من ستراسبورغ وقد وضع الرجل البالغ الثالثة والثلاثين من العمر على درج جيرانه اناء معدنيا يحتوي سكرا ومزيلا للاعشاب وربطه بفتيل صنعه من مفرقعات ..

ومن المقرر ان يمثل اليوم امام النيابة العامة في ستراسبورغ ..

مركب عمره الفا عام !

عثرت احدى البعثات الاستكشافية على كشف اثاري مهم في مدينة كوبلنز الالمانية وهو عبارة عن مركب روماني ضخم يرجع تاريخه الى مايقرب من نحو الفي عام .

وكان قد عثر على هذا المركب اثناء قيام احد البلدوزرات بعملية حفر تمهيدا لبناء احدى المنشآت فظهر جزء من هذا المركب الضخم الذي يرجع تاريخه الى العصر الروماني .

اعلى معدلات الاعمار في العالم

افادت ارقام نشرتها وزارة الصحة اليابانية امس ان معدل الاعمار لدى اليابانيين وهو الاعلى في العالم حتى الان استمر العام الماضي في الارتفاع وبلغ ٨٢ عاما لدى النساء و٧٦ عاما لدى الرجال .

واوضحت الوزارة ان اليابان تصدرت اللائحة للسنة السابعة على التوالي بمعدل الاعمار لدى النساء والسنة السادسة على التوالي لدى الرجال .

وقد تخطت اليابان بمعدل ٨٢٫١١ عاما لدى النساء العام الماضي مقابل ٨١٫٩ عاما ١٩٩٠/ و٧٦٫١١ عاما لدى الرجال مقابل ٧٥٫٩٢/ ١٩٩٠ .

بالشواطسويسرا التي احتلت المرتبة الثانية لدى النساء ٨٠٫٧ عاما والسويد التي تحتل هذه المرتبة لدى الرجال ٧٤٫٧ عاما .

ولم تعط الوزارة اي ايضاح لاسباب هذه الاعمار القياسية لكنها ذكرت ان معدل الاعمار لدى اليابانيين سيستمر في الارتفاع خلال السنوات المقبلة .



التثاؤب .. هل يمكن تفسيره ؟

التثاؤب ظاهرة طبيعية لا ارادية يشترك فيها الحنك والرئتان من خلال حركة شهيق قوية يصاحبها تقلص تشنجي لعضلات الحلقوم ولايعد التثاؤب حالة مرضية بل هو مجرد وظيفة بدائية لجسم الانسان ويكون التثاؤب تابعاً من جزء معين من المخ وهو الدماغ الخلفي الذي يعد عاملا مشتركا بين الانسان وجميع الحشرات وهذا الدماغ الخلفي موجود في النخاع الشوكي على مستوى قاع الجمجمة حيث توجد بالمثل مراكز عصبية مهمة جدا تتحكم في عملية البلع والنطق ووظائف تنظيم عملية التنفس وايقاع ضربات القلب وضغط الدم . ان هذه الظاهرة توجد في الانسان والحيوانات المختلفة كالطيور والحيوانات اللبونة كالقطط والكلاب والاسود والزواحف والاسماك لكن من اللافت للنظر ان حيوان القرد الصغير لايتثاءب بوجود رب العائلة وكذلك تفعل الانثى . لقد اعطيت تفسيرات عديدة لظاهرة التثاؤب فقد لاحظ العالم داروين ان الناس يتثاءبون في حالات الخوف كما عد اطباء القرن التاسع عشر التثاؤب المفاجىء قد يعني الضجر والملل ولكن كثيرا مايكون وسيلة لاستجماع الانتباه والحضور وينبه المرء النعسان فيجعله متيقظا . كما فسر بعض الاطباء ان التثاؤب الذي يصيب الشخص المصاب بالشيزوفرينيا (انفصام الشخصية) يعني ان المريض قد استعاد وعيه وصلته بالواقع لانهم يؤكدون ان الشخص المصاب بهذا المرض لايكاد يتثاءب على الاطلاق وانهم ينظرون الى التثاؤب بالنسبة للمريض يعني زوال الخطر . وهنالك تفسيرات فسيولوجية لظاهرة التثاؤب حيث يرى بعض الاطباء ان التثاؤب يعيد ملء الحويصلات الهوائية الصغيرة في داخل الرئتين ويؤدي الى تغيير الغازات داخل الرئتين . وقد اجرى العالم روبرت بروفاين دراسة عينية للتاكد من علاقة بين التثاؤب ونقص كمية الاوكسجين فقام بفحص شباب اصحاء ووضعهم في جو يحتوي على نسبة ١٠٠ ٪ من الاوكسجين تقريبا او نسبة ٤ ـ ٥ ٪ من غاز ثاني اوكسيد الكاربون (CO_2) وقارن ذلك مع اشخاص يستنشقون هواء عادياً يحتوي على ٢١ ٪ من غاز الاوكسجين ونسبة لاتكاد تذكر من غاز ثاني اوكسيد الكاربون فوجد انه لم يحصل اي تغير في عملية تواتر التثاؤب لذا استنتج ان التثاؤب لا علاقة له بنقص كمية الاوكسجين .

وتوجد تفسيرات نفسية وعضوية لظاهرة التثاؤب حيث ترجع الى التعب والاجهاد والملل كما يكثر التثاؤب عند الاشخاص المصابين بامراض البول السكري وامراض القلب التي تحتاج الى كميات من الاوكسجين حيث يساعد على تنشيط الدورة الدموية وبالتالي التغلب على حالات التعب الذهني والارهاق ، فحركة عضلات الوجه والرقبة تنشط الدورة الدموية . ان التثاؤب تزداد حدته في وقت الظهيرة خصوصا في فصل الصيف وذلك لتغير كميات الاوكسجين في الجو . ان الشخص الذي يتثاءب امامك سرعان ماتنتقل هذه الظاهرة وبلا سيطرة ارادية منك حيث سرعة التاثر والايحاء تاخذ طريقها اليك وتبدأ انت بالتثاؤب وقد يطرح سؤال يفرض نفسه وهو لماذا يعد التثاؤب مقدمة حتمية للنوم او الملل ؟ وللاجابة على هذا التساؤل نقول ان مركز التنفس الموجود داخل النخاع الشوكي يعمل على دورات متتابعة من اليقظة والنوم وبين هاتين المرحلتين هناك حركات تثاؤب لا ارادية تتقلص خلالها كل عضلات الوجه بشكل عشوائي او فوضوي مثلما يفعل الضحك تليها مرحلة استرخاء لذيذة وكأن المرء يطير فوق السحاب والجدير بالذكر ان الملل يثير ردود الفعل نفسها التي يثيرها النوم ، فالمرء يشعر بالملل وبالتالي فان انتباهه يقل ثم يتثاءب ، ان ظاهرة التثاؤب فسرت وفق التفسيرات والنظريات التي ذكرناها ولكن حتى الآن لم يفهم اللغز الحقيقي لهذه الظاهرة وبقيت بشكل حير العلماء والاطباء على حد سواء .

جمال محمد الاسدي

سرقة آثار العراق تعبير عن عقدة الفراغ الحضاري

قصي هاشم المدرس

قام الجنود الاميركان ابان حرب الخليج بسرقة اكثر من اربعة آلاف قطعة اثارية وتاريخية موزعة على سبعة متاحف من اصل اربعة عشر متحفا في انحاء العراق ، إضافة الى سرقة / ٤٥٠٠ / كتاب من مكتبة المتحف العراقي و / ٣٦ / صندوقا من مخطوطات دار صدام للوثائق .

وهذا يؤكد من جديد ان العدوان الثلاثيني على العراق لم يكن يستهدف تدمير العراق عسكريا واقتصاديا فحسب وإنما تشويه تاريخ العراق الحضاري ايضا .

فسرقة هذه الكمية الهائلة من الاثار العراقية على ايدي الجنود الاميركيين تعكس مدى الحقد المتجذر لدى ساسة البيت الابيض على كل ماهو حضاري واصيل لدى شعوب الشرق ، كما انها تعبر عن مدى معاناة الانسان الاميركية من عقدة الفراغ الحضاري النابعة من شعوره بحداثة اميركا وخلوها من اي ماض حضاري يبرز دور هذا البلد في البناء الحضاري في مسيرة التاريخ الانساني والذي قامت به شعوب الشرق خلال هذه المسيرة الطويلة للحضارة الانسانية .

وحينما طالب العراق منظمة اليونسكو بارسال بعثة تقصي لغرض التحقيق في سرقة الاثار العراقية فإن الموافقة لم تتم بسبب قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة قدوم البعثة .

مما يدل وبالدليل القاطع على إصرار الساسة الاميركان والبريطانيين على تشويه الصلة بين ماضي الانسان العراقي الناصع ومستقبله المتحدي .

فكل مطلع على علم الاثار يعرف جيدا ان سرقة الاثار من اماكنها الاصلية سيفقدها قيمتها التاريخية والاثارية . وهذا ماحصل للاثار العراقية المنهوبة بعد ان تحولت من المتاحف العراقية الى الايدي القذرة للجنود الاميركيين .

وهكذا حققت الادارة الاميركية ما تهدف اليه من اضفاء التفسيرات التي تراها لازمة لتشويه الوجه الحضاري للعراق . وضمن خط اهدافها وسياستها العدوانية الرامية للتعتيم على اصالة الماضي الحضاري لشعب العراق .

ومن هنا تأتي ضرورة قيام اليونسكو لاتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل اعادة الآثار العراقية الى اماكنها الاصلية ، وكشف الابعاد اللاحضارية واللاإنسانية لهذه الجريمة النكراء للحفاظ على صيانة المعلومات الدقيقة حول اقدم الحضارات وارقاها في التاريخ الانساني ـ حضارة بلاد مابين النهرين .

ولكي تقوم اليونسكو باداء دورها على الوجه الاكمل واداء دورها القانوني والانساني في هذا المجال ، وحتى لاتتمكن الادارة الاميركية من شراء سكوت هذه المنظمة الثقافية العالمية .

فإنها مطالبة بعقد مؤتمر عام حول الموضوع ، واقناع المسؤولين والعلماء الاثاريين في العالم لبذل جهودهم الخيرة لدى الجهات المسؤولة في الولايات المتحدة لاعادة الاثار العراقية المنهوبة . الى اماكنها الاصلية في العراق .

كما ان اليونسكو مطالبة بتوضيح الجانب اللاحضاري واللاانساني لهذه الجريمة النكراء امام الرأي العام العالمي وبأن ماقام به الجنود الاميركان ما هو الا ارتهان لمعادلة جهنمية سميناها بـ/عقدة الفراغ الحضاري/ التي يعاني منها ساسة البيت الابيض والتي تدفع اصحابها لتدمير ومسخ التاريخ الحضاري لشعوب الشرق ، التي اسهمت في بناء الحضارة الانسانية التي كان الانسان العراقي اول من اسهم في بنائها ، فترك للانسانية اول شريعة عرفها الانسان ، واخترع الكتابة التي فتح بها العلم والتوثيق وكتابة التاريخ امام الانسانية ، وكان له الفضل في تعريف الانسان بقصة الخليقة ، التي اكدت الكتب المقدسة صحة حدس الانسان العراقي في معرفة كنه الوجود واشارت الى صحة ما ورد في تراثه من معلومات لاهوتية .

ان سرقة الاثار العراقية من قبل الجنود الاميركيين كشف للعالم الوجه اللاحضاري للادارة الاميركية واقفلت امامها باب الدجل وفتحت امام العالم بدء النفاذ الى الحقيقة التي طالما غيبتها هذه الادارة وعملت على كبتها وهي انها اعتى الاعداء لكل ما هو جميل . فالاثار الحضارية للشعوب هي اجمل والمن ماتركه الاجداد للاحفاد والانسانية وتاكيد انسانيتهم ومكانتهم الحضارية في مسيرة التاريخ الانساني الطويل .





هجرة الرسول الكريم في الاعمال الفنية

لم تكن هجرة الحبيب المصطفى محمد (ص) من مكة الى يثرب حدثا عابرا في حياة الامة الاسلامية ، بل انطلاقة كبيرة ارسى بها الرسول الكريم (ص) دعائم الدولة العظيمة وبناء الحكم المتين المستند الى الاسس الشرائعية في تنزيله الحكيم .

ولهجرة الرسول (ص) معنى عميق في قلوب العرب ، ذلك لان الله خص امة العرب بتنزيل كتابه بلغتهم العربية المجيدة . واختار مصطفاه الحبيب (محمد) صلى الله عليه وسلم من ابناء امة العرب فكانت «كنتم خير امة اخرجت للناس»

والحديث عن هذه المناسبة التاريخية العظيمة سيجعلنا نلقي الضوء على بعض الاعمال الفنية التي وثقت هذا الحدث العظيم .

اذ جسدت الكثير من الاعمال الفنية هجرة الرسول الحبيب (ص) من مكة الى يثرب .. منها العراقية والعربية واستطاعت ان تبرز عظمة القرار الذي اتخذه الرسول في الهجرة من مكة «بفرسين» والمشركين الى يثرب اللهفة والشوق للدخول في دين الحق والعدل .

والشريط السيمي الذي يحمل عنوان «الرسالة» لمخرجه مصطفى العقاد يقتطع جزءاً من الهجرة المباركة اذ نجد الاحتفال الكبير لاهل يثرب وهم يترقبون مجيء الرسول مع انصاره الى يثرب

كما جسد شريط «فجر الاسلام» موضوعة الهجرة من زاوية اخرى . اذ نجد انفسنا امام عظمة الانتصار الذي احرزه الرسول الكريم (ص) بالتخلص من المؤامرة التي حيكت ضده لولاد الصرح الذي شيده من اجل اعلاء كلمة الباري «لا اله الا الله»

كما تناولت الكثير من الاعمال الدرامية هجرة الرسول الكريم من زوايا نظر عديدة منها المسلسل التاريخي «محمد رسول الله» والمسلسل التاريخي «هجرة الرسول» وغيرها من الاعمال .

ويذكر ان التاريخ العربي يبدأ من اول يوم هاجر فيه الرسول الكريم (ص) والذي يصادف هذا اليوم .



مهرجان تابيني

بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل الرفيق عبدالرحيم احمد الامين العام لجبهة التحرير العربية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقيم جبهة التحرير العربية مهرجانا تابينيا في الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٩٢/٧/٨ في قاعة الاتحاد العام لنساء العراق في الوزيرية ـ تلقى فيه كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية وذوي الفقيد

ويذكر ان الرفيق الراحل عبد الرحيم احمد ولد عام ١٩٤٤ في فلسطين وانتمى الى حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٤ واصبح في عام ١٩٧٥ امينا عاما لجبهة التحرير العربية وانتخب عام ١٩٧٧ عضوا في قيادة قطر لبنان للحزب وانتقل الى جوار ربه في ٩١/٦/٣٠ اثر مرض عضال في عمان ودفن فيها

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨٢٨

ويحرقون الخبز العراقي !

صادق باخان .

عن فيضان الخطايا التي ارتكبها (البنتاغون) بحق الشعوب اصبح الان في (وضع نفسي) منهار ليدلي باعترافه الكاثوليكي حول جريمة اسقاط المشاعل النارية على الاراضي العراقية في منطقة الموصل ؟ ولكن (البنتاغون) يمكنه بهرطقة لغوية وبعناد عصابي . ان يستدرك بصورة بائسة ان بعض تلك المشاعل (قد اسقط من جراء تقصير في اداء الطيارين ؟)

وهنا لايملك المرء غير ان يطلق دهشته : ياه !! ويتساءل : وهل جاءت كل تلك القنابل التي اسقطتها الطائرات الاميركية المزودة بالاجهزة الالكترونية وانظمة الكمبيوتر اثناء العدوان الاميركي ـ الاطلسي على العراق من جراء تقصير في اداء الطيارين ؟

ومالفرق بين جريمة حرق محاصيل الحنطة والشعير وبين القتل الجماعي البربري في ملجأ العامرية ؟

ونكتفي هنا بهذا المثل فقط بين امثلة القتل الجماعي الذي مارسه الطيارون الاميركيون في (حرب بوش) القذرة ؟

ولافرق بين الجريمتين سوى ان نية القتل موجودة مع سبق الاصرار والترصد وبذلك وفي ضوء القوانين السماوية والوضعية فان الولايات المتحدة الاميركية تعد دولة مجرمة من النوع المحترف تمارس القتل الجماعي وتقوم بتلويث البيئة في وقت ذهب الابالسة الى (قمة الارض) لـ (حماية) كوكب الارض من التلوث !! وهل فكروا كيف يحمون الارض من الجحيم الاميركي ؟ وهل تحرك (مجلس الامن) لحماية (الشرعية الدولية) التي راحت تجلس القرفصاء في اقبية الامم المتحدة ؟؟

ولاميركا تاريخ حافل بالجرائم والقتل الجماعي .. وهذا لايعد اكتشافا جديدا .. ويكفي ان (ننعش) ذاكرة العالم ونذكره فقط بجريمة القاء قنبلتين ذريتين فوق هيروشيما وناغازاكي وتجربت بذلك مفسي بالصقيع النووي .. فهل كان ذلك مجرد تقصير في اداء الطيارين ؟

ام ان ان الرئيس الاميركي (ترومان) اعطى اوامره لارتكاب تلك الجريمة وحين جاء المجرم (جورج بوش) راح يستعرض الهمجية الاميركية في اثناء الحرب الكلامية التي دارت مؤخرا مع اليابان بان قرار الرئيس (ترومان) كان صائبا !

وليس هناك فرق بين ترومان و (بوش) سوى ان الاخير ابار النفط في كولورادو وانه خرج من ثقوب جدران وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وكما قال الشاعر المكسيكي (اوكتافيو باث) ان الاستخبارات الاميركية كانت تضع السكاكين في لحومنا وكنا نموت يوميا .. واضاف . كلنا تحدث عن الدور الامبريالي الذي يقوم به الذئب اما انا فتحدثت عن الالهة ، انهم موجودون في القلاع الشاهقة ومن هناك يلقون بحثنا الى الجحيم .

ومع جريمة حرق الخبز العراقي تحت الحصار الاقتصادي الشامل المفروض على العراقيين تكون ورقة التوت قد سقطت عن جسد اميركا ومعها الاقزام في جميع انحاء العالم وانهم يحرقون الخبز العراقي .. اليس كذلك ؟

سفرة شبابية الى الحبانية

قرر مكتب سياحة الشباب تنظيم سفرة سياحية للشباب الى مدينة الحبانية لقاء مبلغ زهيد لا يتجاوز خمسة دنانير للشخص ولمدة يوم واحد وذلك صباح الجمعة الثالث من الشهر المقبل .

جائزة للشعر في اميركا اللاتينية

قدمت عدة مؤسسات اكاديمية وثقافية من اميركا اللاتينية مرشحيها لنيل الجائزة الخاصة بالشعر الايبيري .

والجدير بالذكر ان هذه الجائزة التي احدثتها جامعة سالمانك ومعهد التراث الوطني الاسباني تمنح لشعراء اميركا اللاتينية الذين يكتبون باللغة اللاتينية او اية لغة مشتقة منها .

ماجستير

حصلت الطالبة احلام عيدان الجابري على شهادة الماجستير في القانون الجنائي وذلك عن رسالتها الموسومة «سقوط العقوبة بالعفو الخاص . دراسة مقارنة» . وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة واثبة السعدي رئيسة وكل من الاعضاء الدكتور فخري الحديثي المشرف والدكتور عصام البرزنجي والدكتور عادل عبد ابراهيم .

مرضك الباطني سببه اسنانك

سافر مع والده الى الخارج بعد ان عجز الاطباء عن معرفة سبب الالم الشديد الذي يعاني منه في ساقه ... وطلبوا من والده الموافقة على قلع جميع اسنانه في الفك الاسفل وقال لهم . ان ابني لايعاني من اسنانه انه يعاني من ساقه فقالوا له .. ان اسنانه هي السبب لوجود اكياس تحتها وهكذا قلعت اسنانه واستعاد عافيته ..

في هذا الموضوع نتناول علاقة الامراض الباطنية بصحة الاسنان فقد التقينا بطبيبة اسنان وطبيب باطني . فماذا يقولان .

● الدكتورة خالدة اسود قالت :

ـ الاسنان تكون جانبا مهما في جمالية الوجه الى جانب اهميتها الرئيسة المعروفة في طحن الطعام ، ولكن الكثيرين لاينصرفون الى الاهتمام بنظافة الاسنان والحفاظ عليها من اي مرض او مراجعة طبيب الاسنان عند الاحساس بالالم او فقدان بعضها . ناسين ان الاسنان هي السبب في ظهور بعض الحالات المرضية الباطنية .

واضافت : تبدأ اهمية الاسنان منذ ظهورها في الفكين في سن الطفولة كونها مهمة في الهضم ولها تاثيرات على صحة الانسان العامة مما يحتم الاعتناء بها لمنع التسوس والتهاب اللثة لان وجود البؤر القيحية تحت الاسنان يؤثر في زيادة الميكروبات ويسبب رائحة كريهة .

اما الدكتور مامون رشيد المعموري طبيب باطني فقال :

ـ اكثر الامراض .. امراض الجهاز الهضمي تعزى الى الامراض الموجودة في الفم والاسنان وتسوس الاسنان ودخول المواد الغذائية فيها يؤدي الى تكاثر البكتريا الضارة للجسم ومن المحتمل اصابة الشخص بالتهاب المفاصل او القلب الشغافي او الالم في المعدة والامعاء .

واضاف : تحدث التهابات حادة تؤدي الى بعض الاختلاطات مسببة الاسهال سواء عند الصغار ام عند الكبار .. كما ان فقدان الاملاح وخروج المواد القيحية والدموية يخدش الغشاء ويسبب نزف الامعاء واضطرابات الدورة الدموية التي قد تسبب عجز القلب

وقال الدكتور مامون : ان الفم جهاز سيطرة معقد بين المواد الغذائية التي تذهب الى المعدة والهواء الذي يذهب الى الرئتين وانه بداية لدخول المكروبات الى داخل الجسم التي تسبب مختلف الامراض .

● شاكر عباس ●

آخر الكلام

بالعمل .. افتتح النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم اقامته في يثرب التي شرفها الله بهجرة رسوله اليها فكانت المدينة المنورة ..

وعن ابن هشام في السيرة .. ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب حتى بنى مسجده ومسكنه . فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرغب المسلمين في العمل فيه .. فعمل فيه المهاجرون والانصار ودأبوا فيه فقال قائل من المسلمين :

لئن قعدنا والنبي يعمل
لذاك منا العمل المضلل

ويروى .. ان عمار بن ياسر وكان ممن يعملون في البناء مع رسول الله .. كان يردد اثناء العمل :

لايستوي من يعمر المساجدا
يدأب فيها قائما وقاعدا
ومن يرى عن الغبار حائدا

حتى ظن بعض الصحابة انه يقصدهم .. فاغلظوا له القول . وحين عرف النبي ذلك قال مالهم ولعمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار»

ان هذه الرواية .. تضعنا ازاء قيمة العمل الصالح في الاسلام .. محمد صلى الله عليه وسلم .. بكل ما هو عليه بين قومه فهو خيار من خيار .. وبكل ما هو عليه بين الذين امنوا بالرسالة التي جاء مبشرا بها وهاديا الى الصلاح بهديها .. كان المبادر الى العمل بيديه الكريمتين .. وراى فيه صادقو الايمان ممن احاطوا به في تلك اللحظات الحاسمة من التاريخ رمزا يقتدون به ..

وما كان لانسان مثله .. ان يقول للناس اعملوا بايديكم ويكتفي هو بالقول او الحث على العمل ..

ولذلك كان المقياس الذي قيس به صدق الايمان هو العمل .. وراى المؤمنون ان القعود عن العمل هو نوع من الضلالة وضعف الايمان ..

وحين حث الصحابي الجليل عمار بن ياسر المسلمين على مزيد من العمل وانتقد الذين يحيدون عن الغبار .. راى الامين في دعوة عمار الى العمل دعوة الى الجنة وراى في ابتعاد البعض عن العمل دعوة الى النار ..

وتلك بعض ما ينبغي ان نتعلمه من تاريخنا المجيد .. ومن سيرة الامين صلى الله عليه وسلم

ولن يقربنا من روح ديننا الحنيف .. سوى اقتران العمل بالايمان ..

■ حميد سعيد

اين هم الان ؟ الفنان فيصل حامد

شهرتي بين الفنانين اكثر مما هي بين الناس !



من «الاسوار» بدأ خطوته الاولى ومضى يقطع طريقه في «صخب البحر» حتى اشتد ساعده في شيء من القوة . هاويا ظل ومحترفا نقول عنه نحن المشاهدون .. عشق المسرح منذ كان شابا صغيرا لكن السيما كانت الاسرع في احتضانه ..

هو الفنان «فيصل حامد» مدرس التاريخ الذي لم يطلق مهنته الاساسية ويجلس منتظرا ما يجود به المخرجون السينمائيون ..

المصادفة وحدها كانت وراء عمله في السينما .

كيف كانت .. يجيب الفنان «فيصل حامد» :

ـ كنت في زيارة شخصية لصديق لي يدرس في كلية الفنون الجميلة وكان المخرج محمد شكري جميل في الوقت نفسه يبحث عن وجه جديد يجسد الشخصية الرئيسة في شريط «الاسوار» حتى شاهدني الفنان محمد شكري ودعاني لاداء الدور بعد ان اجري لي الاختبار اللازم ونجحت فيه .

● هذا النجاح السريع في الاختبار يدعونا للتساؤل :

هل مثلت في السابق ؟

يجيب الفنان فيصل :

ـ لقد كانت لي تجارب مسرحية كممثل في بداية حياتي عندما كنت طالبا حيث قدمت مع زملائي في مركز شباب القدس في مدينة صدام اعمالا تجريبية .

ويضيف الفنان فيصل حامد :

ـ بعد علم من الاختبار بدأت العمل في شريط المسألة الكبرى مع ابرز الفنانين العراقيين والاجانب .. وخلال عملي واصلت لقاءاتي بالمخرج الفنان الراحل ابراهيم جلال الذي زودني بالكثير من المعارف حيث احس (رحمه الله) بانني بحاجة الى التوجيه .

ثم توالت العروض علي فعملت في شريط (الحدود الملتهبة) وشعرت بان دوري في شريط جميل جدا برغم مساحة ظهوري القصيرة .. كذلك مثلت في (طائر الشمس) .

● اكثر المخرجين الذين شعرت بارتياح معهم ؟

ـ العمل مع الفنان صاحب حداد فقد شعرت بان الرجل يدعم الممثل كثيرا او يعينه على تفجير طاقاته واكتشافها ويعد مدرسة وحده . اذ لا يغفل شيئا بكاميرته وبتكوين الملاك . بينما يبدو اهتمام المخرجين الاخرين بالكاميرا وحركتها والمشهد اكثر من الممثل .

● الشريط الذي قربك للناس ؟

ـ شيء من القوة .. احسست فيه انني قد اعطيت ما علي من مسؤولية الاداء الجيد (هذا كما قال الناس) .

● والاسوار .. ؟

ـ دوري في شريط الاسوار كان صعبا .. ونجحت فيه . اما في شريط «شيء من القوة» فقد وجدت ان المخرج قد منحني قدرة التحرك اكثر امام الكاميرا

● مع كل هذا فانت غير معروف بين الناس ؟

ـ ان شهرتي بين الفنانين هي اكثر من شهرتي بين الناس .. فالسيما عندنا عكس التلفاز الذي يقدمك يوميا للناس وتنطبع صورتك في اذهانهم .. اما السيما فان روادها قليلون .. حتى ان الناس قد عزفوا عن ارتيادها لاسباب معروفة منها عدم ارتياحهم لتصرفات البعض داخل صالاتها .. كما ان رواد السيما ليست لديهم طقوس مثلما يحدث في الخارج من ملاحقة للفنانين .

● فرصة فنية كادت تضعك على طريق الشهرة الاكثر تالقا عربيا وعراقيا ؟

ـ فرصتي التي ضاعت مع المخرج المبدع صلاح ابو سيف الذي بعد ان شاهدني ممثلا في الاسوار وتسعة اشرطة عراقية اخرى من بينها (زمن الحب) .. فقد اختارني والزميلين سامي قفطان وقاسم محمد لشريط «الطريق الى الشام» مع الفنان محمود ياسين لكن الشريط لم ينفذ . وفرصة اخرى لشريط «عشاق من بغداد» كتب السيناريو له السيد صالح مرسي مؤلف مسلسل (رافة الهجان) حيث اختارني للدور وتوقف الشريط لسبب ما وانتج بدلا منه شريط «صخب البحر» .

هذه حصيلة لقاء مع فنان يمكث الان في البيت وينتظر دعوة المخرجين له .

مهرجان للاغنية في واسط

ضمن احتفالات القطر باعياد النصر في ٨/٨ تستعد نقابة الفنانين في واسط لاقامة مهرجان الاغنية الاول الذي يقام في حدائق النادي الثقافي والاجتماعي لنقابة الفنانين .

ويشارك في المهرجان المذكور نخبة شعراء وملحنين ومطربي المنطقة

وسيتم خلال المهرجان المذكور تقديم جوائز تقديرية

عادل امام يعمل نجارا

● ستشهد الايام القليلة القادمة لقاءات مكثفة بين الكاتب (اسامة انور عكاشة) والمخرج (اسماعيل عبدالحافظ) صاحبي مسلسلات (ليالي الحلمية) من جهة وبين الفنان (عادل امام) من جهة اخرى للاتفاق على الخطوط النهائية للعمل والاعداد لفكرة مسلسل جديد بعنوان (ارابيسك) يقوم به (عادل امام) بدور نجار وسيجري تصوير المسلسل حال اتمام الترتيبات بين الثلاثة ؟

شعر : علي دب ـ تونس

انت والاخرون
هنا العاشقون
ولكنها لاترى
من يبلغها اننا واقفون
منذ ميلادنا
منذ ان خلق الله اجدادنا
هاهنا
قل لها ياسكون
ايها العرب الواهمون
في زمان بلا مقلة
قد نكون وقد لانكون
★
رغوة في الفضاء
وطن في القصور
امة في الشتات
كيف تحلو الحياة ؟
★
انت ياسيدي فيضها
انت نجم الطليعة
مهما
وان جحدوا
حين قلد تسلحوا
وفروا الى خيمة كاذبة
انها مثل حجتهم واهية
★
ايها السيد المتالق وحدك
في ذروة الصدق
يلهثون وانت كانت
فمن يشتري الحرب بالمال
يخسرها مرتين
وتلك بضاعتهم كاسدة
عيد سعيد
فكل نهار يضاف مديد
وفي اعين الحاسدين
وحدك في قمة الصبر والخيلاء
النبيل
وبغداد وكر النسور
وبغداد عش الحمام
فعليك من الصادقين السلام
★
ايها السيد المتالق
ـ في زمن الخوف ـ
ناصية الحرب
لم ار شعبا كشعبك
لاصولة مثل تلك
والذي بين جنبيك قلب سماوي
لست ابالغ جل عن الوصف
حروب ولا كالحروب
حصار . ولا كالحصارات ..
عدو ولا كالاعادي
وانت كما انت مبتسم
مثل صدر الفلاة
انهم حائرون
ليتهم يخجلون

تونس : ١٩٩٢/٤/٧